المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

العدد (3274) السنة الثانية عشرة - الخميس (29) كانون الثاني 2015

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ملحق اليوم مع المدى

الآن في المكتبات

لجنتان وزاريتان للإسراع بمراجعة ما تبقى من "الاتفاق السياسي"

القوى السُنية: العبّادي أغلق الطريق أمام "انسحابنا".. ونفّذ وعوده خلال ساعات

◆ نائب رئيس الوزراء: الحرس الوطني بحاجة لرؤية وطنية لا طائفية

❑ بغداد / المدى

لم تمض ساعات على تقديم حيدر العبادي للقوى السُنية وعداً في بيت رئيس البرلمان سليم الجبوري، مساء الاثنين، بالإسراع في تحقيق بنود الوثيقة الوطنية، حتى كانت مسودة "الحرس الوطني" على طاولة مجلس الوزراء في صباح اليوم التالي.

واعتبرت نائبة عن تحالف القوى السُنية بان زيارة "العبادي" الى مقر اجتماع كتلة غير كتلته، سابقة هي الأولى من نوعها، وقد أغلقت الطريق أمام خيارات "الانسحاب" من الحكومة.

الى ذلك قال احد الوزراء بأن الحكومة قررت تشكيل لجنة لتسلم مقترحات أعضاء مجلس الوزراء بشأن "الحرس الوطني" التي وصلت من اللجنة الأمنية الى المجلس قبل يومين فقط، فيما اكد وزير شيعي سابق بان "الخلافات" لازالت مستمرة حول الجهة المسؤولة عن الحرس في المحافظات، متوقعا ان تخرج اللجنة الوزارية الجديدة بصيغة –توافقية– خلال أسبوعين.

ووافق مجلس الوزراء ،الثلاثاء، من حيث المبدأ، على قانون الحرس الوطني، فيما كلف لجنة وزارية بإعادة صياغة مسودته.

الى ذلك فسّر وزير الدولة سامان عبدالله الداودي سبب موافقة مجلس الوزراء من حيث المبدأ فقط على مسودة القانون دون الموافقة على تمريره بالقول ان "المسودة وصلت الى المجلس قبل يومين فقط، واكثر الوزراء غير مطلعين على بنودها".

ويضيف الداودي في تصريح لـ"المدى" انه "من غير المعقول ان يبت الوزراء في امر خطير ومهم مثل قضية تشكيل الحرس الوطني بيوم واحد فقط، بينما كانت المسودة عند اللجنة الأمنية (مستشارية الأمن الوطني، الدفاع والداخلية) لمدة ثلاثة اشهر حتى تم الانتهاء منها".

وكشف الداودي عن تشكيل لجنة وزارية برئاسة نائب رئيس الوزراء بهاء الأعرجي وعضوية وزراء الزراعة والداخلية والدفاع اضافة الى عضوية الداودي نفسه، مهمتها تسلم مقترحات الوزراء ثم صياغتها لتشكيل المسودة النهائية لقانون الحرس الوطني.

■ التفاصيل ص ٢

مقاتلون من عشائر ديالى يشاركون الحشد الشعبي في تحرير مناطقهم.. (ا. ف. ب)

الموازنة تتضمن 400 ألف دينار لكل عائلة نازحة

تخفيض 50 % من أموال الرئاسات وتقليص كبير لسيارات المسؤولين

❑ بغداد / المدى

أكدت اللجنة المالية البرلمانية أنها سترفع توصياتها بشأن الموازنة في تقريرها النهائي الذي سيطرح في جلسة اليوم الخميس. وكشفت اللجنة عن مقترح بتخفيض ٥٠٪ من موازنة الرئاسات الثلاث من شأنه توفير ١,٥ مليار دولار للموازنة العامة، مشيرة الى ان التخفيض شمل مخصصات السيارات وأجور فواتير الهواتف فضلا عن الضيافة والندوات.

وتحدثت اللجنة عن مقترح لمنح البصرة ٥٢٠ مليار دينار ضمن موازنة الأقاليم ومبلغ ٥٠ مليار دينار للمحافظات الفقيرة وهي بابل، السماوة، الديوانية، ديالى.

وستتضمن التوصيات، بحسب أعضاء اللجنة، منح كل عائلة نازحة راتباً شهرياً قدره ٤٠٠ الف دينار، وتوصية بتثبيت موظفي العقود لمن مضت على خدمته ٣ أعوام.

وتأتي هذه التصريحات عشية اجتماع مغلق عقدته اللجنة المالية في منزل رئيسها احمد الجلبي لوضع اللمسات الأخيرة على بنود الموازنة التي يتوقع ان تناقش تحت قبة البرلمان اليوم الخميس.

وكانت اللجنة المالية البرلمانية أكدت، مؤخرا، وجود مبالغة "غير مبرّرة" في موازنة بعض الوزارات ومؤسسات الدولة، وقالت إنها تعكف على ضغط النفقات الواردة في موازنة ٢٠١٥ ومناقلتها إلى الأبواب التي تعاني من شحة التمويل.

وتقول النائبة علا عودة الناشئ، عضو اللجنة المالية، ان "من أبرز التعديلات التي طرأت على مشروع قانون الموازنة الاتحادية لسنة ٢٠١٥ هو تخصيص رواتب لعوائل النازحين تصل إلى ٤٠٠ ألف دينار شهريا عن طريق إصدار البطاقة الذكية لمنع حدوث حالات التزوير والتلاعب". وأضافت الناشئ، في تصريح لـ"المدى"، ان "اللجنة المالية البرلمانية عاكفة على إعداد تقريرها النهائي للموازنة العامة الذي سيقرأ في جلسة الخميس والمتضمن إجراء مناقلة وتعديلات وحذف لبعض فقرات وبنود الموازنة الاتحادية بما ينسجم مع الظروف الاقتصادية التي تواجه العراق".

■ التفاصيل ص ٣

لجنة الأمن: اتهام الحشد بارتكاب انتهاكات في المقدادية مجرد ادعاءات

❑ بغداد / المدى برس

أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الأربعاء، أنها ستباشر بتشكيل لجنة للتحقيق في "ادعاءات" حرق منازل و مزارع المدنيين في ديالى من قبل قوات الجيش والحشد الشعبي فور وصول "كتاب رسمي" من رئاسة البرلمان، متهمة سياسيين بالترويج لهذه التهم.

الى ذلك طالب نواب عن محافظة ديالى بتخصيص جلسة البرلمان التي تعقد اليوم لمناقشة الوضع الأمني بمحافظتهم، في وقت تلقت المفوضية العليا لحقوق الإنسان العشرات من الشكاوى بخصوص تلك التجاوزات وأنها تعمل على تصنيفها لغرض مخاطبة الجهات المعنية.

وقال حاكم الزاملي، رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية، في حديث إلى (المدى برس)، إن "رئيس مجلس النواب وجه خطابا الى لجنتنا لتشكيل لجنة للوقوف على التجاوزات التي ترتكبها القوات الأمنية والحشد الشعبي في محافظة ديالى"، مضيفا أن "هذه اللجنة سيتم تشكيلها من أعضاء لجنة الأمن والدفاع بعد وصول كتاب رسمي من قبل رئاسة البرلمان بهذا الخصوص".

وأضاف الزاملي أن "الحديث عن قيام قوات الجيش والحشد الشعبي بحرق منازل المدنيين و المزارع ما يزال مجرد ادعاءات"، مبينا أن "اللجنة المعنية بالتحقيق في هذه الادعاءات سوف تذهب إلى ديالى لكشف الحقائق بعد تشكيلها، حيث ستتم إحالة المذنبين إلى القضاء ومحاسبتهم اشد حساب".

وأكد رئيس لجنة الأمن والدفاع بأن لجنته "حريصة على ممتلكات المواطنين"، لافتاً إلى "عدم وجوب إعطاء العذر لمن سرقت ممتلكاته من المواطنين بالانتماء لتنظيم داعش".

■ التفاصيل ص ٢

الداخلية تعتقل شخصا تاجر بالأسلحة عبر "فيسبوك" 3

مناطق السليمانية تتعرض لثلاث هزّات أرضية 5

عبعوب: بغداد امرأة بحاجة لبعض الماكياج 6

واشنطن لبغداد: لازلنا نحتفظ بالأرشيف اليهودي

بغداد / المدى برس

نفت السفارة الأميركية في بغداد، أمس الأربعاء، خروج أجزاء من الأرشيف اليهودي العراقي من الولايات المتحدة، وأكدت أنه مازال في عهدة إدارة المحفوظات الوطنية، وفيما أشارت إلى أن واشنطن ملتزمة ببنود اتفاقيتها مع الحكومة العراقية، لفتت إلى أن بلادها تسعى لمواصلة التعاون لإقامة معارض للأرشيف اليهودي في مدن أخرى.

وقال المتحدث باسم السفارة جيفيري لوري في بيان اطلعت (المدى برس)، على نسخة منه، إن "الأرشيف اليهودي العراقي ما زال في عهدة إدارة المحفوظات والسجلات الوطنية الأميركية، بينما يتم الانتهاء من وضع خطط لمعارض مستقبلية في الولايات المتحدة"، مؤكداً أن "أياً من مواد الأرشيف لم تخرج الى خارج الولايات المتحدة".

وأضاف لوري ان "الولايات المتحدة ملتزمة ببنود اتفاقيتها مع الحكومة العراقية"، لافتاً الى أن "عرض مواد الأرشيف في معرض واشنطن خلال العام ٢٠١٣ وفي نيويورك عام ٢٠١٤ أدى الى زيادة التفاهم بين العراق والولايات المتحدة وطوّر المعرفة بالتراث المتنوع للعراق". وأكد لوري "نحن نتطلع إلى مواصلة تعاوننا مع الحكومة العراقية في هذا الشأن لتتسنى إقامة معارض للأرشيف في مدن أخرى في الولايات المتحدة".

وطالبت عضوة لجنة الثقافة في مجلس النواب العراقي، ميسون الدملوجي، وزارة الخارجية والسفارة العراقية في الولايات المتحدة الأميركية والبرلمان، بالاحتجاج على تسريب مخطوطة للتوراة التي تشكل جزءاً من الأرشيف اليهودي العراقي إلى اسرائيل، مؤكدة أن العراقيين يرفضون التعامل مع أملاكهم وآثارهم "بصمت".

■ التفاصيل ص ٧

رأى ان "الحشد الشعبي" قادر على إنهاء المهمة سريعاً

محلل أميركي: تعقيدات داخل الموصل قد تؤجل تحريرها الى الصيف

❑ ترجمة احمد علاء×

في الأسبوع الماضي ، تمكنت وحدات البيشمركة الكردية من صد هجمات "داعش" والتقدم بالعمق الموصلي لتوّسع سيطرتها على أسوار المحافظة الخاضعة للتنظيم المتطرف منذ حزيران العام الماضي.

وشنت القوات الكردية في ذلك الأسبوع هجوماً قوياً على جانبي نهر دجلة من شمال الموصل لتسيطر على مناطق من المحافظة. البيشمركة وبعد هذا التقدم تبعد اليوم عن معاقل التنظيم بنحو ٣٢ كيلومتراً شمال غرب الموصل، وتبعد ١٦ كيلومتراً من الناحية الشرقية للمدينة.

من جهتها، تبعد القوات الأمنية التابعة للحكومة الاتحادية في بغداد عن تنظيم داعش نحو ١٦٠ كيلومترا الى الجنوب من المحافظة، حيث تمسك القوات منطقة بيجي ـ اكبر مصفاة للنفط العراقي ـ وكركوك وتكريت، فضلاً عن الدعم الجوي والجهود الاستخبارية ودور المستشارين الأمريكان في تدريب القوات، لكن يبدو ان تحرير الموصل ما يزال بحاجة الى الوقت والتنسيق الجيدين.

هناك العديد من المخططين لاستعادة الموصل من الجماعات المسلحة، فالمستشارون الاميركان هم المخطط الأول كونهم يدربون القوات العراقية المتكونة من تسعة ألوية، ثلاثة منها كردية لغرض تجهيز ٤٥ الف جندي عراقي لشن الهجوم المزمع على المحافظة.

المخطط الثاني هو حراك الحكومة نحو شن "حرب الجواسيس" الموزعين في المدينة اليوم بعد تزويدهم مؤخراً بأجهزة استشعار ورصد لمراقبة نشاط مسلحي "داعش" في نينوى. وعلى ما يبدو ان هذه الخطة هي من مطالب الأهالي بعد الأضرار التي لحقت بهم من جراء سيطرة التنظيم الارهابي.

■ التفاصيل ص ٣

ميسانيون يتهمون الصحة بـ "التكتم" على الإنفلونزا الوبائية 7

مستشار حكومي يشيد بإجراءات البنك المركزي لتمويل الموازنة 8

العراق يتعاقد لبناء مجمع بتروكيماويات بـ11 مليار دولار

❑ بغداد / المدى برس

قال وزير الصناعة نصير العيساوي، امس، إن رويال داتش شل وقعت اتفاقا بقيمة ١١ مليار دولار مع العراق لإقامة مجمع للبتروكيماويات في البصرة المركز النفطي في جنوب البلاد.

وقال العيساوي في مؤتمر صحفي في بغداد إن مجمع نبراس للبتروكيماويات سيجعل العراق أكبر منتج للبتروكيماويات في الشرق الأوسط. ولم يتضح على الفور حجم الانتاج المتوقع للمجمع. ومن المنتظر بدء تشغيل المجمع خلال خمس إلى ست سنوات.

وقال العيساوي إن المجمع سيكون أحد أكبر الاستثمارات الأجنبية في العراق وأهم مشروع في قطاع البتروكيماويات بالشرق الأوسط.

وقال متحدث باسم شل لرويترز إن مجلس الوزراء العراقي وافق على المشروع في ١٣ يناير كانون الثاني.

وأضاف "تعمل شل مع وزارة الصناعة والمعادن العراقية وتعمل مع وزارتي النفط والنقل لتطوير نموذج استثمار مشترك لمجمع على طراز عالمي لتكسير البتروكيماويات والمشتقات في جنوب العراق."

■ التفاصيل ص ٨

نيويورك تايمز: الطيران العراقي يتكتّم على استهداف اسطوله بشكل مستمر

❑ ترجمة المدى

قال مسؤولون إن الطائرة الإماراتية التي تعرّضت الى إطلاق نار من أسلحة خفيفة لدى هبوطها في مطار بغداد الدولي كانت تحمل ١٥٤ مسافرا. وأضاف المسؤولون ان المسافرة الوحيدة التي أصيبت هي طفلة بعمر ٦ سنوات، مؤكدين أن إصابتها خفيفة.

وهبطت الطائرة بسلام رغم تعرّضها الى إطلاقات نارية، وبعد هبوطها في الساعة الواحدة والدقيقة الخمسين بعد ظهر الإثنين تم اكتشاف الضرر على هيكل الطائرة.

هذا الحادث دفع شركة الخطوط الجوية الإماراتية وستاً غيرها الى إلغاء رحلاتها من وإلى بغداد. المسؤولون لم يذكروا مصدر إطلاق النار كما لم يعلن أحد مسؤوليته عن الحادث. وازدادت المخاوف على سلامة النقل الجوي عندما استولت مجموعة داعش على مناطق في العراق قبل أكثر من ستة أشهر، خصوصا وأن المتطرفين يمتلكون أسلحة متطورة لمقاومة الطائرات، كما ان موقع مطار بغداد يشكّل قلقا لأنه يقع بين العاصمة وبين الضواحي الغربية بما فيها المزارع التي يتسلل اليها المسلحون رغم جهود القوات العراقية في تأمين بغداد.

وبعيدا الى الغرب من العاصمة ما زال مقاتلو داعش يسيطرون على عدة مناطق في محافظة الأنبار بما فيها مدينة الفلوجة. وفي الصيف الماضي عندما تقدّم مسلحو داعش لمسافة ١٥ ميلا عن المطار أرسل البنتاغون مروحيات أباتشي هجومية وطائرات مسيّرة مع ٢٠٠ جندي للدفاع عن مجمّع المطار.

ورغم حماية المطار من أي محاولة للاستيلاء عليه، مازال الطيارون يشكون استهداف الطائرات بنيران أسلحة خفيفة من المناطق المحيطة بالمطار والتي أثبتت صعوبة تأمينها بما فيها منطقة أبوغريب.

وفي شهر آب الماضي ذكر أحد الطيارين في الخطوط الجوية العراقية ان طائرته أصيبت بنيران خفيفة لدى اقترابها من مطار بغداد لكنها هبطت بسلام. كما شكا الطيارون حينها من ان مسؤولي المطار كانوا يحاولون تقليل الحديث عن إطلاق النار لتجنب ابتعاد الخطوط الجوية العالمية عن العراق.

■ التفاصيل ص ٤

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

مجزرة هيئة التقاعد

هل يُهمّكم أن تعرفوا كيف يُهان موظف الدولة العراقية، المدني والعسكري سواء بسواء، بعد خدمة تصل إلى ٤٠ سنة وأكثر؟ .. اذهبوا، إذاً، الى هيئة التقاعد الوطنية التي مقرها في حي الشوّاكة عند ساحة الشهداء التي كانت قلباً نابضاً لبغداد، مثل ساحة التحرير والباب المعظم وسواها.

اذهبوا ولو من باب الفرجة.

هل ترغبون في الاطلاع عن كثب على الكيفية التي يُستهان بها بإنسانية الجرحى والمعاقين وورثة الشهداء من منتسبي القوات المسلحة وقوى الأمن الداخلي؟ .. روحوا الى هيئة التقاعد الوطنية المثبّت عنوانها آنفاً.

هل تريدون معرفة كيف يجري انتهاك كرامة المواطن العراقي، ذكراً كان أم أنثى، فيما هو يسعى للحصول على حقّه ومستحقّه من ماله الخاص الذي كان يُستقطع بالتمام والكمال وفي وقته من راتبه الشهري على مدى خدمته في دوائر الدولة المختلفة؟.. أمامكم هيئة التقاعد الوطنية (عنوانها في أعلاه)، لتروا عن قرب وبالعين المجردة ما لا رأته عين في بلاد أخرى وما لا تسمعه أذن في أي مكان على هذه الكرة الأرضية!

مبنى هيئة التقاعد الوطنية ممرات وشبابيك .. أمام كل شباك يتجمع العشرات، وفي كل ممر يتكدس المئات .. خلف كل شباك موظف واحد في الغالب يتعامل مع المراجعين، نساءً ورجالاً، واذا توفّر آخر فعادة ما يكون منشغلاً بتمشية معاملات من تحت الطاولة. والمراجعون المتقاعدون هم في الأعم الأغلب كبار السن، بعضهم مريض، وبعضهم مُنهك القوى بفعل ثقل السنين والحياة، والبعض يأتي في كرسي نقال .. كل واحد من هذا الحشد الهائل يسأل عن مصير معاملته، وبالكاد يحصل على الجواب بعد طول انتظار وقوفاً، وكثيرا ما يأتيه الجواب: تعال بعد اسبوع أو أكثر، أو يكون الجواب : معاملتك ناقصة، هات لنا الوثيقة الفلانية أو الكتاب العلاني من الدائرة الفلانية.

في هيئة التقاعد الوطنية مجزرة حقيقية لكرامة المواطن العراقي ولإنسانية الإنسان العراقي الذي يتعرض للإذلال والحطّ من القدر، وللابتزاز أيضاً، فثمة من يعرض خدماته لإنجاز معاملتك وأنت في بيتك مقابل ٢٠٠ – ٣٠٠ دولار!

هل حقاً ان الدولة العراقية في العام الخامس عشر من القرن الحادي والعشرين لا قدرة لها ولا إمكانية وعاجزة تماماً عن وضع نظام إلكتروني للتقاعد ينجز معاملة التقاعد في يوم واحد أو يومين؟ .. هذا النظام ليس بدعة، فدول كثيرة للغاية متطورة، ونامية مثل دولتنا تتبعه. وبالإضافة الى انه يحفظ للمتقاعد كرامته وانسانيته وقدره وقيمته المهدورة في داخل مبنى هيئة التقاعد الوطنية، فان هذا النظام يوفّر على الهيئة الكثير من الأموال التي تنفقها رواتب لموظفيها.

في حزيران من العام الماضي أعلن رئيس الهيئة السيد أحمد عبد الجليل في تصريح صحفي عن ان دائرته توشك على إطلاق هكذا نظام "لتنظيم معاملات المتقاعدين إلكترونياً دون مراجعة الدائرة الرئيسية"، ووعد بانه سيدخل حيز التطبيق "خلال الأشهر القليلة المقبلة"، بعدما "أكملت بناء قاعدة بيانات موظفي الدولة التي تحتوي على جميع المعلومات عن المتقاعدين وموظفي الدولة"، موضحاً "ان برامج النافذة الواحدة والإضبارة الإلكترونية والحوسبة ستسهم بإنجاز المعاملات بربع ساعة بدلاً من ٦ أشهر".

والآن بعد مرور سبعة أشهر على هذا التصريح، لم يزل المتقاعد العراقي يُهان وتُهدر كرامته وإنسانيته في مبنى هيئة التقاعد في حي الشواكة عند ساحة الشهداء ببغداد!

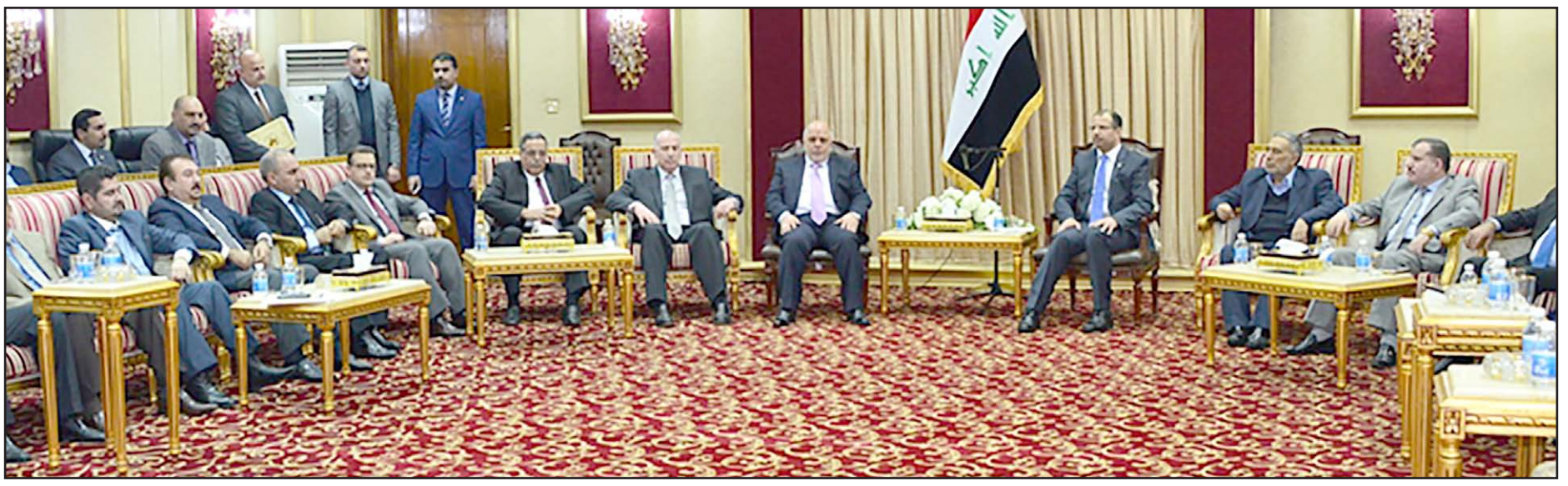

العبادي في اجتماع كتلة اتحاد القوى

لجنتان وزاريتان للإسراع بمراجعة "الاجتثاث" و"الحرس الوطني"

القوى السُنية: العبادي أغلق الطريق أمام "انسحابنا"

لم تمض ساعات على تقديم حيدر العبادي للقوى السُنية وعداً في بيت رئيس البرلمان سليم الجبوري، مساء الاثنين، بالإسراع في تحقيق بنود الوثيقة الوطنية، حتى كانت مسودة "الحرس الوطني" على طاولة مجلس الوزراء في صباح اليوم التالي. واعتبرت نائبة عن تحالف القوى السُنية بان زيارة "العبادي" الى مقر اجتماع كتلة غير كتلته، سابقة هي الأولى من نوعها، وقد أغلقت الطريق أمام خيارات "الانسحاب" من الحكومة.

□بغداد / وائل نعمة

الى ذلك قال احد الوزراء بأن الحكومة قررت تشكيل لجنة لتسلم مقترحات أعضاء مجلس الوزراء بشأن "الحرس الوطني" التي وصلت من اللجنة الأمنية الى المجلس قبل يومين فقط، فيما اكد وزير شيعي سابق بان "الخلافات" لازالت مستمرة حول الجهة المسؤولة عن الحرس في المحافظات، متوقعا ان تخرج اللجنة الوزارية الجديدة بصيغة –توافقية– خلال أسبوعين.

ووافق مجلس الوزراء ،الثلاثاء، من حيث المبدأ، على قانون الحرس الوطني، فيما كلف لجنة وزارية بإعادة صياغة مسودته.

الى ذلك فسّر وزير الدولة سامان عبدالله الداودي سبب موافقة مجلس الوزراء من حيث المبدأ فقط على مسودة القانون دون الموافقة على تمريره بالقول ان "المسودة وصلت الى المجلس قبل يومين فقط، واكثر الوزراء غير مطلعين على بنودها".

ويضيف الداودي في تصريح لـ"المدى" انه "من غير المعقول ان يبت الوزراء في امر خطير ومهم مثل قضية تشكيل الحرس الوطني بيوم واحد فقط، بينما كانت المسودة عند اللجنة الأمنية (مستشارية الأمن الوطني، الدفاع والداخلية) لمدة ثلاثة اشهر حتى تم الانتهاء منها".

وكشف الداودي عن تشكيل لجنة وزارية برئاسة نائب رئيس الوزراء بهاء الأعرجي وعضوية وزراء الزراعة والداخلية والدفاع اضافة الى عضوية الداودي نفسه، مهمتها تسلم مقترحات الوزراء ثم صياغتها لتشكيل المسودة النهائية لقانون الحرس الوطني.

من جانب آخر اكد الداودي بأن "مجلس الوزراء يعمل بجدية على إنجاز كل البنود التي جاءت في الوثيقة الوطنية، من ضمنها لجنة أخرى تعمل برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية لإعداد مسودة قانون المساءلة والعدالة"، مشيرا الى ان "الوزراء اتفقوا في جلسة الثلاثاء، على ان يكونوا جميعا مطلعين على كل مشروع قانون يتم الاتفاق عليه داخل المجلس منذ اللحظة الاولى لصياغته، حتى لايأخذوا وقتا أطول في الاطلاع والاعتراض على بنوده".

وكانت اللجنة الأمنية التي صاغت قانون الحرس الوطني أجرت تعديلات كثيرة على مسودة القانون وحذفت ما يقرب من ٤٠ مادة من أصل ٧٠ مادة.

في موازاة ذلك قال القيادي في حزب الدعوة جاسم محمد جعفر بان "الخلافات لازالت مستمرة بين التحالف الوطني والقوى العراقية بسبب بعض النقاط الواردة في مسودة الحرس الوطني، وهو ماتسبب في تكليف لجنة اخرى من مجلس الوزراء لإعداد صياغة جديدة".

ويؤكد جعفر لـ"المدى" ان "القوى السُنية لازالت تصر على ان يكون المحافظ هو المسؤول عن الحرس الوطني ووزارة الدفاع مشرفة فقط، وان تحدد أعداد المنتسبين وفق النسب السكانية، وإعطائه صلاحيات واسعة، وهو الأمر الذي يخشاه الشيعة اذ ربما سيتحول الى رديف للجيش، بينما نحن نريده قوة مؤقتة تضم بعض الفصائل المسلحة، وإعطائه صلاحيات شبيهة بالشرطة وتتشارك وزارة الدفاع والمحافظ بالإشراف عليها، خوفا من تحولها الى قوة خاصة بكل محافظة، تنتج في النهاية صراعات إدارية".

ويتوقع جعفر ،وهو نائب عن دولة القانون، بان "اللجنة الجديدة التي شكلت داخل مجلس الوزراء ستحسم امر المسودة التوافقية خلال ١٥ يوما"، كما يرى النائب بان "الاجراءات الأخيرة التي قام بها رئيس الحكومة أعطت رسائل إيجابية الى القوى السُنية واحتوت التلميحات الأخيرة للانسحاب من الحكومة". ويستند جعفر في حديثة على تصريحات لنواب ووزراء سُنة، بدوا متفائلين بما جرى مؤخرا.

من جانب آخر يقول جعفر ،وهو وزير الشباب والرياضة السابق، بان "قانون المساءلة والعدالة يضم نسختين، إحداهما تتحدث عن إلغاء قانون الاجتثاث بشكل نهائي وتحويله الى ملف قضائي على ان يتم مقابله تشريع قانون تجريم البعث، واما النسخة الثانية التي تدعمها القوى السُنية ويرفضها الشيعة فهي إلغاء المساءلة بدون تشريع قانون بديل". في أثناء ذلك تقول النائبة عن تحالف القوى العراقية انتصار الجبوري ان "الإجراءات الأخيرة من العبادي قد كسرت كل النوايا التي كانت تلوّح بالانسحاب من الحكومة، بعد ان لمسنا تأخيرا في تطبيق بنود الوثيقة الوطنية".

وتضيف الجبوري لـ"المدى" ان "رئيس الوزراء قام بسابقة هي الأولى من نوعها تدل على حكمته وتواضعه، حين زار منزل رئيس البرلمان سليم الجبوري، وحضر اجتماع القوى العراقية، وقدم شرحا وافيا بوجود نائب رئيس الوزراء صالح المطلك ونائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي، عن أسباب تأخر تنفيذ ماورد في الوثيقة الوطنية، ووعد بعرض مسودة الحرس الوطني على مجلس الوزراء، وهو ماحدث فعلا في صباح اليوم التالي".

وأشارت الجبوري الى ان "الكتل السُنية متفائلة جدا بخطوات العبادي، الذي وعد ايضا بالإسراع في حسم قانون المساءلة والعدالة، وإصدار عفو عن منتسبي الشرطة والجيش بعد أحداث ١٠ حزيران الماضي، وفسح المجال أمامهم للعودة الى العمل".

الأعرجي يؤكد حاجة "الحرس الوطني" لرؤية وطنية

المصالحة البرلمانية: ننتظر تعديلات "المساءلة" ونرفض عودة البعث

رفضت لجنة المساءلة والعدالة النيابية، أمس الأربعاء، عودة البعثيين ممن تلطخت أيديهم بدماء العراقيين إلى العمل السياسي، لافتة إلى أنها بانتظار التعديلات التي يضعها مجلس الوزراء على قانون المساءلة والعدالة.

□بغداد / المدى برس

ووافق مجلس الوزراء العراقي، يوم الثلاثاء، من حيث المبدأ على تشكيل قانون الحرس الوطني، فيما كلف لجنة وزارية لإعادة صياغة مسودة القانون. وتأتي قرارات مجلس الوزراء بعد أيام قليلة من انتقادات لاذعة وجهها اتحاد القوى لحكومة العبادي التي حذرها من "تزعزع ثقة الشركاء" بنواياه من تطبيق بنود الاتفاق السياسي.

وطالب اتحاد القوى، وهو اكبر تكتل سُني، العبادي بالإسراع في إنهاء ملفات الحرس الوطني والعفو العام والمساءلة والعدالة.

وكان نواب التحالف الوطني عزوا التأخر في تطبيق بنود الاتفاق السياسي الى انشغال الحكومة بالملف الأمني ومواجهة داعش بالإضافة الى تداعيات الأزمة المالية التي يعاني منها البلد.

وقال هشام السهيل، رئيس لجنة المصالحة والمساءلة والعدالة النيابية، إن "اللجنة بجميع أعضائها الذين يمثلون كل أطياف الشعب يبذلون قصارى جهدهم لتذليل الصعوبات التي تقف بوجه المصالحة الوطنية من اجل وصول البلد الى حالة من الاستقرار وإزالة الظلم والحيف عن جميع أطياف المجتمع العراقي".

وأضاف السهيل، في مؤتمر صحافي عقده بحضور عدد من أعضاء اللجنة وحضرته (المدى برس)، ان "اللجنة بانتظار التعديلات على قانون المساءلة والعدالة المعدة من مجلس الوزراء"، مشيرا الى ان "اللجنة ترحب بجميع التعديلات المقترحة على هذا القانون ومن خلال القنوات الرسمية بما يضمن حقوق الجميع ويرفع الظلم عن الشرائح المظلومة".

ورفض السهيل "عودة البعثيين الملطخة أيديهم بدماء العراقيين وقت سيطرة حزب البعث على العمل السياسي"، لافتا الى ان "التنازل عن حقوق أبناء الشعب ممن ظلموا في تلك الحقبة هو امر غير مقبول". وأكد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، مطلع كانون الأول الماضي، ان الحكومة العراقية تعمل على تعديل قانون المساءلة والعدالة الذي يشير الى اجتثاث البعث لتسهيل إعادة دمج العناصر الأمنية والموظفين السابقين الذين لم يرتكبوا جرائم مع الحكومة. وكانت كتلة صادقون في مجلس النواب هاجمت، الأسبوع الماضي، المطالبين بإلغاء قانون المساءلة والعدالة، واتهمتهم بـ"الاصوات البعثية والمدافعين عن النظام السابق"، وفيما عدت من يطالب بإلغاء قانون الاجتثاث "خائنا لدماء العراقيين"، طالبت بضرورة "تجريم حزب البعث المنحل".

وفي سياق ذي صلة، شدد بهاء الأعرجي، نائب رئيس الوزراء، أمس الأربعاء، على أهمية تشريع قانون الحرس الوطني وفق رؤية "وطنية" وليست سياسية أو طائفية، وفيما اقترح خمس فقرات لتشريعه أبرزها ارتباطه بقيادة مركزية وتشكيله من أبناء المحافظات الساخنة، شدد على إعطاء الأولوية لقوات الحشد الشعبي.

وقال الأعرجي في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه إن "قانون الحرس الوطني يجب أن يُشرع برؤى وطنية وليست سياسية أو طائفية"، مبيناً إن "وروده في وثيقة الإصلاح السياسي لايعني الالتزام بالسقف الزمني لتشريعه فحسب، وإنما الأهم من ذلك هي الغاية من تشريعه التي تتمثل بتحقيق المصلحة الوطنية".

وأضاف الأعرجي، وهو رئيس اللجنة المكلفة بإكمال الصياغات القانونية لمشروع قانون الحرس الوطني، أنه "علينا أن نعمل بأن تكون للحرس الوطني قيادة مركزية تتمثل بالقائد العام للقوات المسلحة، ويكون مشكلاً من أبناء المحافظات الساخنة، وأن يُحدد العدد بشكل منطقي وواقعي، وتكون الأولوية فيه لقوات الحشد الشعبي البطلة، وتوضّح مهامه بشكل صريح".

وكشف النواب عن إدخال تغييرات كثيرة على مسودة القانون التي كانت تتضمن ٣٠ مادة فقط، مشيرين الى أن التعديلات حتى الآن، أفضت الى ربط الحرس الوطني بالحكومة المركزية، وتحديد تجهيزه بالسلاح الخفيف والمتوسط فقط.

نواب ديالى يطالبون بتخصيص جلسة اليوم لمناقشة الملف

الأمن البرلمانية: اتهام الحشد والجيش بارتكاب انتهاكات في المقدادية ادعاءات سنحقق بصحتها

□بغداد / المدى برس

أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الأربعاء، أنها ستباشر بتشكيل لجنة للتحقيق في "ادعاءات" حرق منازل و مزارع المدنيين في ديالى من قبل قوات الجيش والحشد الشعبي فور وصول "كتاب رسمي" من رئاسة البرلمان، متهمة سياسيين بالترويج لهذه التهم.

الى ذلك طالب نواب عن محافظة ديالى بتخصيص جلسة البرلمان التي تعقد اليوم لمناقشة الوضع الأمني بمحافظتهم، في وقت تلقت المفوضية العليا لحقوق الإنسان العشرات من الشكاوى بخصوص تلك التجاوزات وأنها تعمل على تصنيفها لغرض مخاطبة الجهات المعنية.

وقال حاكم الزاملي، رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية، في حديث إلى (المدى برس)، إن "رئيس مجلس النواب وجه خطابا الى لجنتنا لتشكيل لجنة للوقوف على التجاوزات التي ترتكبها القوات الأمنية والحشد الشعبي في محافظة ديالى"، مضيفا أن "هذه اللجنة سيتم تشكيلها من أعضاء لجنة الأمن والدفاع بعد وصول كتاب رسمي من قبل رئاسة البرلمان بهذا الخصوص".

وأضاف الزاملي أن "الحديث عن قيام قوات الجيش والحشد الشعبي بحرق منازل المدنيين و المزارع ما يزال مجرد ادعاءات"، مبينا أن "اللجنة المعنية بالتحقيق في هذه الادعاءات سوف تذهب إلى ديالى لكشف الحقائق بعد تشكيلها، حيث ستتم إحالة المذنبين إلى القضاء ومحاسبتهم اشد حساب".

وأكد رئيس لجنة الأمن والدفاع بأن لجنته "حريصة على ممتلكات المواطنين"، لافتاً إلى "عدم وجوب إعطاء العذر لمن سرقت ممتلكاته من المواطنين بالانتماء لتنظيم داعش، وأن ما حصل عبارة عن تصرفات فردية من قبل عناصر من الجيش والحشد الشعبي". وتابع "نحن لا نريد ان نخلق طيفاً كبيراً وقاعدة واسعة من الأعداء والمؤيدين لداعش"، لافتا إلى أن "بعض السياسيين لا يؤيدون الانتصارات التي تحققها القوات الأمنية والحشد الشعبي في تحرير المناطق من تنظيم داعش، الأمر الذي يدفعهم إلى اتهام القوات الأمنية بهذه التهم".

وشدد على أهمية أن "يتم وضع حد لهذه التهم وإيقافها، لأنها ستضعف من معنويات المقاتلين في الوقت الذي يحتاجهم العراق لمحاربة الإرهاب".

وبين الزاملي أن "خير دليل على إبطال التهم التي توجه للحشد الشعبي هي مناشدات الأهالي في الأنبار وديالى بضرورة تواجد الحشد في محافظاتهم لمحاربة الإرهاب"، مطالباً السياسيين بـ"الكف عن اطلاق التهم ضد قوات الحشد الشعبي، والعمل على دعمهم وإسنادهم إعلامياً وسياسياً وعسكرياً".

وفي سياق ذي صلة طالب عدد من نواب محافظة ديالى بتخصيص الجلسة البرلمانية التي تعقد اليوم لمناقشة الوضع الأمني في المحافظة.

وقال رعد الدهلكي، النائب عن محافظة ديالى خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان وحضرته، (المدى برس)، "ندعو رئيس مجلس النواب الى تخصيص جلسة الخميس (اليوم) لمناقشة الملف الأمني والخروق التي تحدث في محافظة ديالى بحضور القادة الأمنيين".

وكشف الدهلكي عن "نيته لتقديم دعاوى أمام المحاكم الدولية على المسؤولين في إدارة الملف الأمني لزيادة الخروق في المحافظة"، داعياً "رئيس الوزراء حيدر العبادي لزيارة المحافظة والاطلاع بنفسه على الأوضاع خاصة وانها لا تبعد كثيرا عن بغداد".

من جانبه، قال صلاح الجبوري، النائب عن محافظة ديالى خلال المؤتمر، إن "المنطقة التي قتل فيها ٦٠ شخصاً في ديالى قبل أيام كانت آمنة وخالية من (داعش) والإرهاب"، مؤكدا أن "قسماً من الذين قتلوا كانوا من النازحين في ناحية المقدادية".

وأعرب الجبوري عن استغرابه "من تصريحات الناطق الرسمي لوزارة الداخلية الذي نفى وجود هذا الحادث"، مؤكدا "امتلاكه قائمة بأسماء الذين قتلوا من قبل بعض المجاميع".

من جهتها قالت بشرى العبيدي، عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المفوضية تلقت العشرات من الشكاوى من قبل المواطنين تتهم فيها الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي بحرق ونهب منازلهم"، مبينة أن "المفوضية تعمل الآن على تصنيف تلك الشكاوى وإجراء المخاطبات الرسمية مع الجهات المعنية".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

الموازنة تتضمن 400 ألف دينار لكل عائلة نازحة

تخفيض 50 % من أموال الرئاسات وتقليص كبير لسيارات المسؤولين

أكدت اللجنة المالية البرلمانية أنها سترفع توصياتها بشأن الموازنة في تقريرها النهائي الذي سيطرح في جلسة اليوم الخميس. وكشفت اللجنة عن مقترح بتخفيض 50 % من موازنة الرئاسات الثلاث من شأنه توفير 1.5 مليار دولار للموازنة العامة، مشيرة الى ان التخفيض شمل مخصصات السيارات وأجور فواتير الهواتف فضلا عن الضيافة والندوات.

□ بغداد / محمد صباح

وتحدثت اللجنة عن مقترح لمنح البصرة ٥٢٠ مليار دينار ضمن موازنة الأقاليم ومبلغ ٥٠ مليار دينار للمحافظات الفقيرة وهي بابل، السماوة، الديوانية، ديالى.

وستتضمن التوصيات، بحسب أعضاء اللجنة، منح كل عائلة نازحة راتباً شهرياً قدره ٤٠٠ الف دينار، وتوصية بتثبيت موظفي العقود لمن مضت على خدمته ٣ أعوام.

وتأتي هذه التصريحات عشية اجتماع مغلق عقدته اللجنة المالية في منزل رئيسها احمد الجلبي لوضع اللمسات الأخيرة على بنود الموازنة التي يتوقع ان تناقش تحت قبة البرلمان اليوم الخميس.

وكانت اللجنة المالية البرلمانية أكدت، مؤخرا، وجود مبالغة "غير مبرّرة" في موازنة بعض الوزارات ومؤسسات الدولة، وقالت إنها تعكف على ضغط النفقات الواردة في موازنة ٢٠١٥ ومناقلتها إلى الأبواب التي تعاني من شحة التمويل.

وتقول النائبة علا عودة الناشئ، عضو اللجنة المالية، ان "من أبرز التعديلات التي طرأت على مشروع قانون الموازنة الاتحادية لسنة ٢٠١٥ هو تخصيص رواتب لعوائل النازحين تصل إلى ٤٠٠ ألف دينار شهريا عن طريق إصدار البطاقة الذكية لمنع حدوث حالات التزوير والتلاعب".

وأضافت الناشئ، في تصريح لـ"المدى"، ان "اللجنة المالية البرلمانية عاكفة على إعداد تقريرها النهائي للموازنة العامة الذي سيقرأ في جلسة الخميس والمتضمن إجراء مناقلة وتعديلات وحذف لبعض فقرات وبنود الموازنة الاتحادية بما ينسجم مع الظروف الاقتصادية التي تواجه العراق".

وتتابع عضو اللجنة المالية بالقول ان "التقرير النهائي يشمل فرض ضرائب كمركية على مبيعات المشروبات الكحولية والسكائر بنسبة ٣٠٠٪، و١٥٪ على بيع السيارات، و٢٠٪ على كارتات شحن الهاتف النقال".

وكشفت النائبة عن ان "تعديلات الموازنة الزمت الرئاسات الثلاث والوزراء والمؤسسات الحكومية بتقليل عدد السيارات المخصصة لها"، مبينة ان "التعديلات نصت على تخصيص ٥ سيارات لكل واحد من الرئاسات الثلاث، و٤ سيارات لنواب الرئاسات الثلاث، بالاضافة الى ٣ سيارات لكل وزير أو من هو بدرجته، وكما نصت التعديلات على تخصيص سيارتين فقط لوكيل الوزير ومن بدرجته، وسيارة واحدة للمدير العام ومن بدرجته".

وتؤكد عضو كتلة الفضيلة بأن "الإجراءات ستوفر ١,٥ مليار دولار للموازنة العامة"، لافتة إلى أن "بعض المسؤولين يمتلك ما بين ٥٠ – ١٠٠ سيارة تكلف موازنة الدولة مبالغ هائلة وكبيرة".

وتمضي النائبة علا الناشئ بالقول "التعديلات المقترحة للموازنة تتضمن تثبيت أصحاب العقود لكل من يمتلك خدمة ٣ سنوات في الأول من شهر تموز القادم".

وتلفت الناشئ الى ان "حجم الموازنة الكلي التخميني سيبلغ ١١٩ ترليون دينار بعجز يصل إلى ٢٣ ترليون دينار".

بدوره يؤكد النائب حسام العقابي، العضو الآخر في اللجنة المالية، "احتساب برميل النفط بـ٥٥ دولارا في الموازنة الاتحادية للعام الحالي"، مشيرا الى ان "إجراءات التقشف وفرت لنا مبالغ مالية تصل إلى ١٠ ترليونات دينار وتم تخصيص ٤ ترليونات للمناقلة بين الوزارات والمتبقي لسد العجز".

وأوضح العقابي، في حديث لـ"المدى"، ان "تصدير النفط سيكون بطاقة تصديرية تصل إلى ٣,٣ مليون برميل يوميا عبر شركة سومو الوطنية باستثناء نفط إقليم كردستان"، مبينا ان "حكومة الإقليم ملزمة بتصدير ٢٥٠ الف برميل يوميا وتسديد إيراداتها للحكومة الاتحادية". ويضيف النائب بأن "التعديلات الجديدة خصصت للبصرة مبلغ نصف دولار للبرميل ضمن موازنة تنمية الإقليم ومشروع البترودولار وهو ما سيوفر للمحافظة مبلغا يصل إلى ٥٢٠ مليار دينار، كما تضمنت التعديلات تشكيل صندوق إعمار المحافظات التي تضررت بسبب الإرهاب".

ويتابع النائب عن كتلة الأحرار بالقول ان "الموازنة الجديدة خصصت مبالغ للمحافظات الفقيرة (بابل، السماوة، الديوانية، ديالى) تصل الى ٥٠ مليار دينار لكل محافظة، كجزء من موازنات تنمية الأقاليم"، منوها الى ان "مخصصات الحشد الشعبي أصبحت ٢ ترليون دينار وكذلك مخصصات النازحين ٢ ترليون دينار".

وبشأن البنود التي طالها التقشف، يوضح العقابي بان "التخفيض طال موازنات الرئاسات الثلاث في بنود الضيافات والمؤتمرات والسيارات والحفلات والندوات وأجور المكالمات الهاتفية بما نسبته ٥٠٪"، مؤكدا ان ان "بند المستلزمات الخدمية، التي تتضمن مخصصات الضيافة والندوات وأجور الفواتير، تمثل مبلغا طائلا لكل وزارة".

جلسة مجلس النواب

اعتقال تاجر أسلحة عبر "فيسبوك" وإحباط محاولة لتهريب سجناء في البصرة

بغداد – البصرة / المدى برس

أعلنت وزارة الداخلية، امس، عن اعتقال شخص يتاجر بالأسلحة والعتاد عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، فيما أكدت أن المعتقل أحيل إلى القضاء وفقاً للمادة السابعة من قانون الأسلحة.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر الوزارة وحضرته،(المدى برس)، إن "قوة من الشرطة نفذت عملية أمنية بالتنسيق مع شعب الرصد والمتابعة بمديرية العلاقات العامة في الوزارة والمديرية العامة للجريمة المنظمة تمكنت خلالها من اعتقال شخص يقوم ببيع الأسلحة ونقل العتاد من مكان إلى آخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي".

وأضاف معن أن "المعتقل قام بإنشاء موقع خاص به على (الفيس بوك) لبيع الأسلحة والعتاد"، مشيراً إلى أنه "تمت إحالته إلى القضاء وفقاً للمادة السابعة من قانون الأسلحة".

يذكر أن المتاجرة بالأسلحة في العراق انتشرت بشكل كبير بعد العام ٢٠٠٣، حيث ظهر الكثير من الأسواق لبيع الأسلحة والعتاد في العديد من المحافظات لكنها اختفت من العلن تدريجياً بعد مطاردة القوات الأمنية للمروجين للأسلحة واقتصر تداولها بشكل سري.

وفي سياق آخر، نفت قيادة شرطة محافظة البصرة، امس الأربعاء، هروب موقوفين من أحد سجونها، وفيما عدّت الأنباء التي تحدثت عن الهروب "تهويلاً إعلامياً"، أكدت إحباط محاولة لإدخال "منشار حديد" إلى السجن نفذتها امرأة.

وقال قائد شرطة البصرة اللواء فيصل العبادي في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه إن "سجن مركز شرطة الهادي في شارع الميثاق وسط البصرة، لم يشهد عملية هروب أيّ من الموقوفين"، مؤكدا أن "الخبر الذي نشر بخصوص ذلك عارٍ عن الصحة".

وأضاف العبادي أن "القوات الأمنية تمكنت من إحباط عملية إدخال امرأة لمنشار حديد إلى زوجها الموقوف في مركز شرطة الهادي مع وجبة الغداء"، مشيراً إلى أن "العملية تم اكتشافها بعد تفتيشها وتم اعتقالها على الفور".

وعدّ العبادي "الأنباء التي نقلتها وسائل الإعلام عن هروب سجين هو تهويل وتضخيم إعلامي"، مشدداً على أن "مراكز الشرطة والسجون مؤمنة بالكامل وعملية التفتيش تتم بشكل دقيق وناجح".

وكان عدد من وسائل الإعلام نقل خبرا بشان هروب عدد من الموقوفين من أحد سجون البصرة.

وتشهد محافظة البصرة بين مدة وأخرى جرائم منظمة تستهدف المواطنين ورجال دين على يد مسلحين من دون معرفة النتائج وهي لاتزال قيد التحقيق لدى الجهات الأمنية في المحافظة، فيما تعتقل القوات الأمنية مطلوبين بتهم جنائية وإرهابية.

مقتل 6 من عناصر داعش في الرمادي بينهم قيادي عسكري

□ الأنبار / المدى برس

أفاد مصدر في قيادة عمليات الأنبار، أمس الأربعاء، بمقتل القائد العسكري لتنظيم (داعش) في منطقة السجارية وخمسة من مساعديه خلال العمليات التي تنفذها القوات الأمنية لتطهير السجارية، شرقي الرمادي.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية تمكنت من قتل القائد العسكري لتنظيم (داعش) في منطقة السجارية المدعو ثائر أبو جهاد وخمسة من معاونيه خلال معارك تطهير المنطقة الواقعة، شرقي الرمادي"، مبيناً أن "القوة تمكنت من تدمير سبع عجلات كانوا يستقلونها".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "معارك التطهير مستمرة في السجارية ومناطق الجزيرة والتأميم والمحيط الشمالي للرمادي".

يشار إلى أن مدن الأنبار ومنها الفلوجة والرمادي شهدت توتراً أمنياً خطيراً منذ تسعة أشهر بعد اندلاع مواجهات عنيفة بين القوات الأمنية والعناصر المسلحة واتساع رقعة الهجمات لتشمل المناطق الغربية بعد اقتحام ساحة اعتصام الرمادي ومحاولة اقتحام الفلوجة ما أدى الى اشتباكات مسلحة أسفرت عن مقتل المئات من المدنيين وإصابة الآلاف من الأبرياء أغلبهم من الأطفال والنساء فيما قتل وأصيب المئات من عناصر الأمن أيضاً.

وفي ديالى، قال الفريق الركن عبد الأمير الزيدي، قائد عمليات دجلة في حديث الى (المدى برس)، إن "اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات الجيش والحشد الشعبي من جهة وعناصر (داعش) من جهة اخرى في تلال حمرين (٥٥ كم شمال شرق بعقوبة)، وأدت الى مقتل ٢١ عنصراً من التنظيم".

وأضاف الزيدي أن "العشرات من مسلحي (داعش) كانوا مختبئين في كهوف ووديان ضيقة في تلال حمرين وتم رصدهم من قبل القوات الأمنية التي باشرت بتطبيق خطة تطويق شاملة للجيوب من اجل القضاء عليها وتأمين مناطق حمرين التي تمثل نقطة تحرك لـ(داعش) ضد ديالى وصلاح الدين وبيجي وكركوك".

ويذكر أن القوات الأمينة أعلنت تطهير ديالى في عملية انطلقت الجمعة وقتلت اكثر من ١٥٠ عنصراً من داعش فيما قتل ٧٠ عنصراً من الجيش والحشد الشعبي وأصيب اكثر من ٤٠٠ آخرين.

رأى ان "الحشد الشعبي" قادر على إنهاء المهمة سريعاً

محلل أميركي: تعقيدات داخل الموصل قد تؤجل تحريرها إلى الصيف

□ ترجمة احمد علاء×

في الأسبوع الماضي ، تمكنت وحدات البيشمركة الكردية من صد هجمات "داعش" والتقدم بالعمق الموصلي لتوّسع سيطرتها على أسوار المحافظة الخاضعة للتنظيم المتطرف منذ حزيران العام الماضي.

وشنت القوات الكردية في ذلك الأسبوع هجوما قويا على جانبي نهر دجلة من شمال الموصل لتسيطر على مناطق من المحافظة. البيشمركة وبعد هذا التقدم تبعد اليوم عن معاقل التنظيم بنحو ٣٢ كيلومترا شمال غرب الموصل، وتبعد ١٦ كيلومترا من الناحية الشرقية للمدينة.

من جهتها، تبعد القوات الأمنية التابعة للحكومة الاتحادية في بغداد عن تنظيم داعش نحو ١٦٠ كيلومترا الى الجنوب من المحافظة، حيث تمسك القوات منطقة بيجي - اكبر مصفاة للنفط العراقي - وكركوك وتكريت، فضلاً عن الدعم الجوي والجهود الاستخبارية ودور المستشارين الأمريكان في تدريب القوات، لكن يبدو ان تحرير الموصل ما يزال بحاجة الى الوقت والتنسيق الجيدين.

هناك العديد من المخططين لاستعادة الموصل من الجماعات المسلحة، فالمستشارون الاميركان هم المخطط الأول كونهم يدربون القوات العراقية المتكونة من تسعة ألوية، ثلاثة منها كردية لغرض تجهيز ٤٥ الف جندي عراقي لشن الهجوم المزمع على المحافظة.

المخطط الثاني هو حراك الحكومة نحو شن "حرب الجواسيس" الموزعين في المدينة لا يرون ان التحالف الدولي يحقق نتائج ملموسة، ففي ظل التحضير لعملية تحرير الموصل، على التحالف الدولي زيادة نشاطه لأن القادة في العاصمة يعتقدون، ان الموصل هي "رأس أفعى داعش" وإن القضاء على الرأس يعني إنهاء الجسد من الوجود.

في الواقع ان مسلحي "داعش" لهم قوة بشرية هائلة، اذ وصل تعدادهم الآن ١٠ آلاف مقاتل، ولكن هذا العدد سيكون قليلا في حال انتفض أهل المدينة بوجههم لاسيما ان تعداد المدينة يقدر بنحو مليون ونصف المليون، وهذا يعني ان ميزان القوى في صالح المدينة، هذا اذا ما أرادت المدينة تحرير نفسها.

ويسعى قادة الجيش العراقي والمخططون في الحكومة الى تجهيز القوات الأمنية بسرعة كبيرة، ولكن هناك عاملا يجب أخذه بعين الاعتبار، وهو اختبار تلك القوات حين الانتهاء من تدريبها، لمعرفة حجم قدرتها فضلاً عن معرفة حجم قدرة الخصم وجس نبضهم.

ويعمل تنظيم "داعش" دائماً على حماية نفسه، فيستخدم كل الخيارات لضمان بقائه، لذا لانستغرب تواجده بين المدنيين في حال تم الهجوم على الموصل، لان هذا احد أساليبه التي يعمل بها، بدليل قدرة جماعات مشابهة لداعش على مقاومة الجيش الأميركي في عام ٢٠٠٤ بمدينة الفلوجة.

ومن المشاكل التي ستواجهها القوات الأمنية، هي انتشار الألغام الواسعة النطاق التي زرعها "داعش" في الأحياء المختلفة للمدينة فهذا الأمر سيؤدي الى إبطاء تقدم القوات.

وعلى الرغم من ان مدينة الموصل اصغر من بغداد بقليل من حيث المساحة المسطحة، إلا انه من غير المرجح، ان تضمن القوات الأمنية والجيش استعادة المدينة بسرعة، لاعتبارات عدة أهمها، ان "داعش" ما يزال يحافظ على سيطرته وتفاعله بالمدينة ولاسيما مع الناس.

وأخيراً، يمكن القول إنه من الصعب جداً عزل المدينة عن سوريا تماماً، لان المناطق الصحراوية من جهة الغرب ما تزال بيد التنظيم وهي، عين الجحش وتل عبطة وتلعفر والبعاج، فهذه المناطق تحتاج الى قوات برية كبيرة ودعم جوي ممتاز لمنع تسلل المقاتلين وإيقاف التعزيزات لمسلحي "داعش".

يجب ان تكون الحكومة الاتحادية هي الجهة الوحيدة الداعمة للقوات الأمنية في حال حاجتها لمزيد من الأسلحة لمنع حالات المجازر مرة اخرى، واذا كانت بغداد مستعدة للانتظار حتى منتصف العام المقبل لشن الهجوم فعليها الأخذ بخيارين، الأول، اعتماد أسلوب "الرعد المدوي" وهذا أسلوب عسكري شائع مفاده، اطلاق كم هائل من الصواريخ على معاقل متشددي التنظيم المتواجدين على الأغلب بالمناطق الصحراوية.

واذا كانت الحكومة تعمل لاستعادة المدينة على المدى القريب والقريب جداً، فعليها الاعتماد على قوات "الحشد الشعبي" بالرغم من ان هذه القوة الشيعية المسلحة صغيرة ومشتتة من حيث صنوفها فضلاً عن انها لا تعرف الطبيعة الجغرافية لمدينة الموصل، لان عملها ارتكز على تحرير المدن الشيعية فقط لعلمها التام بطبيعة تلك المدن.

وفي حال ذهاب قوات الحشد الشعبي الى الموصل ستكون موضع ترحيب حتى من قبل المسلحين المنتفضين لمحاربة جهاديي "داعش"، خصوصا وأن هذا الترحيب حدث مسبقاً حينما أيدت القبائل السُنية في الرمادي وجود قوات مسلحة شيعية، فضلا عن تحرير الحشد الشعبي مدينة الضلوعية ومناطق اخرى.

الوضع في الموصل يبدو مختلفا تماماً، فالتنظيم المتطرف نجح في الاستيلاء على الموصل بعد السخط الشعبي العارم نتيجة سياسات الحكومة السابقة التي كان يعتبرها أهالي المدينة حكومة طائفية.

وفي جميع الاحتمالات فان بدء العمليات العسكرية لتحرير الموصل تحتاج على أقل تقدير الانتظار حتى الصيف المقبل، وهذا الأمر سيجبر القادة في بغداد وأربيل وواشنطن للاجتماع على الاتفاق حول موعد شن الهجوم. وهناك خطر حقيقي بعد إتمام عملية تحرير الموصل، فالمحافظة ستكون على موعد مع صراع جديد وهو من سيديرها هذه المرة ؟ فمن المرجح مشاهدة صراع على سلطة الموصل بعد تحريرها، لأن القوى المتفقة اليوم قد تتخاصم بعد حين طمعاً بالسلطة.

لذا من المهم ان لا تصل الأمور الى هذه النتيجة التي تم شرحها، فعلى القوات محاربة "داعش" والانتهاء منه تماماً والعمل على إيجاد قوة تستطيع تأمين الحماية للمدينة، وبدلاً من ذلك ستكون الموصل أمام فصل جديد من القتال.

×مايكل نايتس / موقع الجزيرة انترناشينال

أفراد من الحشد الشعبي في قضاء المقدادية ا. ف. ب.

يوم سياسي

إحالة ضباط متهمين بسقوط الموصل إلى المحاكم

ماجد الغرّاوي

كشف عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية ماجد الغراوي أن اللجان التحقيقية في وزارتي الدفاع والداخلية أنهت التحقيق مع القيادات الأمنية بشأن سقوط محافظة نينوى وأحالت عدداً من الضباط إلى المحاكم العسكرية بتهمة التقصير في أداء واجباتهم.

وقال الغراوي إن "اللجنة التحقيقية في مجلس النواب عاكفة على استدعاء بعض القيادات الامنية للوقوف على ملابسات دخول مجاميع داعش الارهابية إلى نينوى".

وأضاف عضو لجنة الامن ان "التقرير النهائي للجنة التحقيقية البرلمانية يتطلب مزيداً من الوقت لتقديمه إلى مجلس النواب"، مؤكدا ان اللجان التحقيقية في وزارتي الدفاع والداخلية أنهت التحقيق مع القيادات الامنية بشأن سقوط محافظة نينوى وأحالت عددا من الضباط إلى المحاكم العسكرية بتهمة التقصير في أداء واجباتهم".

يجب إعلان أسماء النواب المتغيبين عن الجلسات

أمين بكر

دعا النائب عن التحالف الكردستاني أمين بكر، للإعلان عن اسماء اعضاء مجلس النواب غير الملتزمين بحضور الجلسات والاجتماعات في البرلمان.وأضاف بكر "ليس لمجلس النواب ان يقوم بإجراءات ضدهم إلا ان يعلن عن غيابهم"، موضحا "انهم اذا كانوا يؤثرون على العملية التشريعية في البلد، ففي هذه الحالة يكون لمجلس النواب الدور باتخاذ اجراء بحقهم".

ورأى بكر انه "إذا كان النائب المتغيب لا يعطل عمل المجلس بشكل عام فليس للمجلس ان يقوم بإجراءات ضده ،لأن الحق الدستوري والشعب اعطاهم حق عضوية المجلس".

وتابع ان "على مجلس النواب ان يقوم بالإجراءات الروتينية، بحق المتغيبين ،كالإعلان عن النائب غير الملتزم الى الجمهور كي لا يتم التصويت عليه مرة أخرى".

سلاح الحرس الوطني أعلى من سلاح الشرطة وأقل من سلاح الجيش

قاسم العبودي

قال نائب عن التحالف الوطني قاسم العبودي إن "سلاح تشكيلات الحرس الوطني سيكون أعلى من سلاح الشرطة وأقل من قوات الجيش".

وأضاف العبودي ان "هذا التشكيل ستكون له مقار في كل محافظة ويتشكل من ابناء تلك المحافظات بحسب النسب السكانية لها وقيادته اتحادية والقائد له هو القائد العام للقوات المسلحة او من يخوله".

وأشار عضو التحالف الوطني الى ان "قوات الحشد الشعبي ستكون جزءاً من الحرس الوطني، ويكون له زي خاص ورتب خاصة به"، لافتا الى ان "هذا التشكيل الامني الجديد سيكون لحفظ الامن والسلام في المحافظات، ويمكن ان يشترك في عمليات للدفاع عن الوطن".

الأيام المقبلة ستشهد تغيير "عبعوب"

ناظم الساعدي

أعلن رئيس اللجنة لجنة الخدمات النيابية ناظم الساعدي أن الأيام المقبلة ستشهد تغيير أمين بغداد وكالة نعيم عبعوب.

وقال الساعدي ان "أمانة بغداد تتحجج بشح الآليات والموارد المالية للنهوض بواقع الخدمات في العاصمة"، مشيرا الى ان "الخدمات في العراق ليست بمستوى الطموح وهي متباينة بين محافظة وأخرى".وأضاف الساعدي انه "ينبغي على لجنة الخدمات النهوض بالواقع الخدمي لكن الظروف التي يمر بها البلد انعكست سلبا عليه"، مبينا ان "لجنة الخدمات النيابية تعمل على إيجاد آلية مناسبة لتقديم افضل الخدمات لأبناء الشعب"، داعيا امانة بغداد الى استخدام الطرق الحديثة في تنظيف العاصمة، مؤكدا ان "الايام المقبلة ستشهد تغيير نعيم عبعوب نتيجة للوضع الخدمي المتردي في العاصمة".

ندعو إلى تشجيع "الادّخار الاختياري"

عمار طعمة

دعت كتلة الفضيلة البرلمانية، أمس الأربعاء، الحكومة الى إصدار السند الوطني لتشجيع المواطنين على الادخار الاختياري، فيما أكدت أن الادخار سيسهم بتمويل الدولة بالسيولة ويوفر فرص استثمار للمواطنين.وقال عمار طعمة، رئيس الكتلة خلال مؤتمر صحافي إن "استمرار هبوط أسعار النفط واعتماد إيرادات الموازنة العامة بنسبة عالية على تصديره مع ضعف مصادر الإيرادات الأخرى لابد أن نقدم مجموعة من خيارات كمقترحات".

وأضاف إن "المقترحات تتضمن الإعلان عن فتح باب الادخار الاختياري للمواطنين والتحفيز عليه باحتساب سعر فائدة مشجع يزيد من سعر الفائدة في الظروف الاعتيادية لضمان إقدام المواطنين على التوفير والإيداع بما يسهم في تمويل الدولة بسيولة إضافية".

قالت إنّ "فلاي دبي" استُهدفت قرب أبو غريب حين غيّرت مسارها لتلافي الرياح

نيويورك تايمز: السلطات العراقية تتكتّم على إطلاق مستمر يستهدف طائراتها المدنية

□ ترجمة المدى

قال مسؤولون إن الطائرة الإماراتية التي تعرّضت الى إطلاق نار من أسلحة خفيفة لدى هبوطها في مطار بغداد الدولي كانت تحمل ١٥٤ مسافرا. وأضاف المسؤولون ان المسافرة الوحيدة التي أصيبت هي طفلة بعمر ٦ سنوات، مؤكدين أن إصابتها خفيفة.

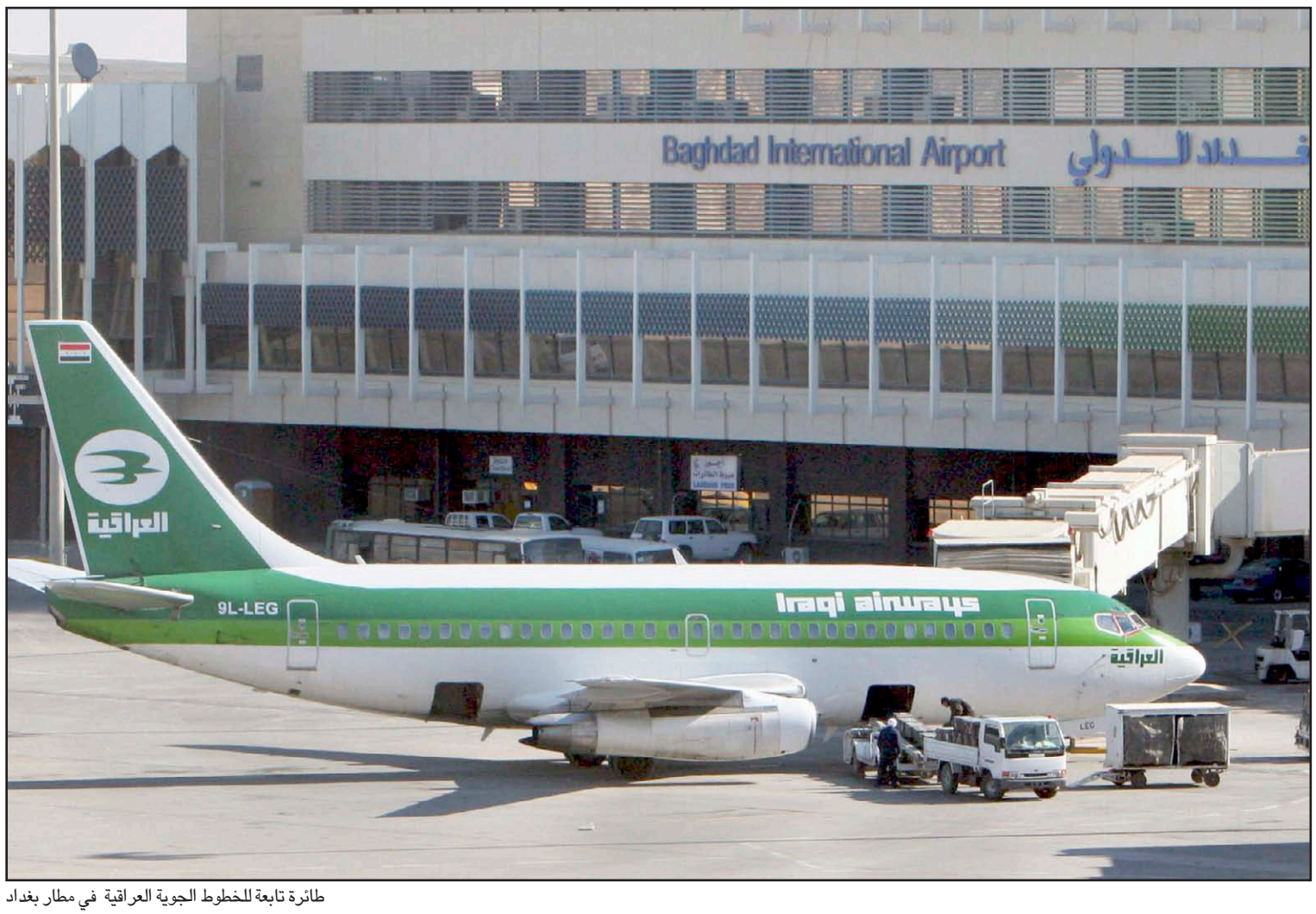

طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية في مطار بغداد

وهبطت الطائرة بسلام رغم تعرّضها الى إطلاقات نارية، وبعد هبوطها في الساعة الواحدة والدقيقة الخمسين بعد ظهر الإثنين تم اكتشاف الضرر على هيكل الطائرة.

هذا الحادث دفع شركة الخطوط الجوية الإماراتية وستا غيرها الى إلغاء رحلاتها من وإلى بغداد. المسؤولون لم يذكروا مصدر إطلاق النار كما لم يعلن أحد مسؤوليته عن الحادث.

وازدادت المخاوف على سلامة النقل الجوي عندما استولت مجموعة داعش على مناطق في العراق قبل أكثر من ستة أشهر، خصوصا وأن المتطرفين يمتلكون أسلحة متطورة لمقاومة الطائرات، كما ان موقع مطار بغداد يشكّل قلقا لأنه يقع بين العاصمة وبين الضواحي الغربية بما فيها المزارع التي يتسلل اليها المسلحون رغم جهود القوات العراقية في تأمين بغداد.

وبعيدا الى الغرب من العاصمة ما زال مقاتلو داعش يسيطرون على عدة مناطق في محافظة الأنبار بما فيها مدينة الفلوجة.

وفي الصيف الماضي عندما تقدّم مسلحو داعش لمسافة ١٥ ميلا عن المطار أرسل البنتاغون مروحيات أباتشي هجومية وطائرات مسيّرة مع ٢٠٠ جندي للدفاع عن مجمّع المطار.

ورغم حماية المطار من أي محاولة الاستيلاء عليه، مازال الطيارون يشكون استهداف الطائرات بنيران أسلحة خفيفة من المناطق المحيطة بالمطار والتي أثبتت صعوبة تأمينها بما فيها منطقة أبوغريب.

وفي شهر آب الماضي ذكر أحد الطيارين في الخطوط الجوية العراقية ان طائرته أصيبت بنيران خفيفة لدى اقترابها من مطار بغداد لكنها هبطت بسلام. كما شكا الطيارون حينها من ان مسؤولي المطار كانوا يحاولون تقليل الحديث عن إطلاق النار لتجنب ابتعاد الخطوط الجوية العالمية عن العراق.

ونفى مدير الخطوط الجوية العراقية تقرير إطلاق النار وألقى باللوم على داعش في ترويج الشائعات. وقال طيار يهبط بانتظام في مطار بغداد – رفض ذكر اسمه لعدم تخويله بالحديث عن إطلاق النار– أنه بسبب الرياح يوم الإثنين فقد استخدمت رحلة فلاي دبي ممرا فوق أبو غريب.

وكانت الطفلة المصابة بخدوش طفيفة في إحدى ذراعيها– فاطمة طبرة – تجلس في مقدمة الطائرة، حيث نتجت هذه الخدوش عن قطع البلاستك التي انتشرت عندما اخترق الرصاص جسم الطائرة حسب والدها أحمد طبرة الذي لم يكن على متن الطائرة. وتقول عائلته ان الطائرة تعرضت للنيران قبل هبوطها بعشر دقائق.

ويقول السيد طبرة ان الرصاصة سقطت عند قدم ابنته عندما اخترقت جسم الطائرة تاركة ثقبا فيه.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن، الثلاثاء، إن "سلطات المطار العراقية أبلغت سفارتنا في بغداد ان أربع إطلاقات ضربت طائرة فلاي دبي ونحن نتشاور مع مسؤولي الأمن العراقيين للحصول على المزيد من التفاصيل عن الحادث".

ويبدو ان عدة خطوط جوية أخذت التهديد على محمل الجد وقالت شركتان من الإمارات العربية المتحدة – خطوط الاتحاد والإمارات – بأنهما علّقتا رحلاتهما الى بغداد؛ ففي تصريح لها قالت شركة الاتحاد انها تمتثل لحظر هيئة الطيران المدني الإماراتية على الرحلات الجوية من والى بغداد لأسباب أمنية.

وجاء في التصريح ان "سلامة ضيوفنا وموظفينا لها الأولوية دائما، وسنستمر بالعمل عن كثب مع السلطات ومراقبة الوضع الأمني قبل إعادة إطلاق الرحلات المقررة الى بغداد". وقال مسؤولون في مطار بغداد ان رحلات الخطوط الجوية التركية والأردنية قد توقفت أيضا.

وفي حديثه من المطار سعى باقر جبر الزبيدي، وزير النقل العراقي الى تطمين الخطوط الجوية العالمية من خلال وصف عملية إطلاق النار بأنها "عرضية". وقال ان السلطات حددت المنطقة التي جاءت منها الإطلاقات لكنه لم يعط المزيد من التفاصيل. وأضاف قائلا "كل ما حصل هو مجرد خدش بسيط للطفلة".

كما قال الزبيدي ان الطائرات العراقية مستعدة لنقل المسافرين اذا ما استمرت الطائرات العالمية بتعليق رحلاتها، وطلب من الصحفيين الانضمام اليه في رحلة لمدة عشر دقائق حول مدينة بغداد "لإرسال رسالة الى الجميع بأن المطار آمن".

أُسامة النجيفي يشيد بالبيشمركة ويردّ على فيان دخيل

□ بغداد / المدى برس

ردّ أسامة النجيفي، نائب رئيس الجمهورية، أمس الأربعاء، على تصريح نائبة إيزيدية اتهمته بالتعدي على الإيزيديين، وخاطبها بأن الدفاع عن مقاتلي حزب العمال الكردستاني لا يخدم الإيزيديين.

واتهمت فيان دخيل، الثلاثاء، أسامة النجيفي، نائب رئيس الجمهورية بالتجاوز على "المقاومة الإيزيدية".

وقالت دخيل، خلال مؤتمر صحافي عقدته بمبنى البرلمان إن "هناك الكثير من السياسيين يتحدثون بسوء عن الإيزيديين الذين يحررون ويطهرون أراضيهم من تنظيم (داعش)".

وخاطبت دخيل النجيفي "أين كنت يا نائب رئيس الجمهورية عندما بيعت حرائر نينوى وعندما اغتصبت النساء، وأنت تتحدث عن المقاومة الإيزيدية بأنهم يهاجمون ويحرقون"، متسائلة "لو كان ما تحدثت به صحيحاً لماذا هربت من الموصل ولم تبق فيها؟"، ودعته إلى "المشاركة في تحرير الموصل من تنظيم داعش كما فعل الإيزيديون".

وقال أسامة النجيفي، نائب رئيس الجمهورية في بيان اطلعت (المدى برس)، على نسخة منه، إن النائبة فيان دخيل ذرفت الدموع "على شخصيات لا تمثل المكون الإيزيدي، وتريد خلق أبطال منهم بالرغم من جرائمهم"، مبيناً أن "دخيل وجهت الاتهامات جزافاً بحق رموز وطنية يدافعون عن مأساة الإيزيديين ويعملون من أجل التحرير دفاعاً منها عن ثلة من مجرمي حزب العمال الكردستاني".

وأضاف النجيفي إن "هؤلاء قاموا بالتعاون مع حيدر ششو وقاسم ششو بالهجوم على قرى عربية واستباحوا لأنفسهم القتل والحرق وهدم البيوت والنهب"، مشيراً إلى أن "الاستهتار بالدم العراقي ليس قضية جانبية كما تقول النائبة فيان دخيل".وتابع النجيفي إن "الدفاع عن ميليشيات مجرمة لا يخدم المكون الإيزيدي الشريف، لأن أعمال هؤلاء المجرمين لا تختلف عن أعمال داعش"، مشيداً بـ"موقف رئيس الإقليم مسعود بارزاني الذي أعلن إدانته لهذه الأعمال ووعد بمحاسبة المقصرين والدفاع عن القرى العربية المحررة". وكان حزب العمال الكردستاني (PKK) قد أعلن، يوم الجمعة، (١٦ كانون الثاني٢٠١٥)، مجلساً مستقلاً لمقاطعة سنجار، واصفاً ذلك بـ"الخطوة التاريخية" بالنسبة للكرد الإيزيديين، فيما بيّن أن المجلس سيكون الخطوة الأولى، لتأسيس "إدارة ذاتية ديمقراطية" في سنجار.

وفيما أعلنت حكومة إقليم كردستان العراق، في (١٧ كانون الثاني ٢٠١٥)، رفضها لتشكيل حزب العمال الكردستاني الـ(pkk) إدارة "مقاطعة سنجار"، وعدّته "عملاً غير قانوني ومضاداً للدستور". وفيما حذرت من "توترات سياسية وإدارية"، أشارت اربيل إلى أنها تسعى لتحويل قضاء سنجار إلى محافظة بالتنسيق مع الحكومة المركزية.

ويذكر أن قوات البيشمركة استطاعت أن تصل الى جبل سنجار، غرب الموصل وتمكنت من فتح الطريق بين دهوك وسنجار وحررت عدداً من القرى التابعة الى قضاء سنجار إضافة الى أحياء من القضاء.

الداخلية تعرض اعترافات عصابات خطف وسرقة

مؤتمر للداخلية يعرض اعترافات ارهابيين

□ بغداد / المدى برس

عرضت وزارة الداخلية، أمس الأربعاء، اعترافات عناصر عصابتين للخطف وسرقة السيارات في العاصمة بغداد. وفيما أكدت تحرير مختطف من المكون الإيزيدي، دعت المواطنين إلى الاستمرار بالتعاون مع القوات الأمنية.

وقال العميد سعد معن، المتحدث باسم وزارة الداخلية خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر الوزارة وحضرته،(المدى برس)، إن "جهاز الاستخبارات نفذ عملية أمنية في منطقة أم الكبر والغزلان أسفرت عن تحرير مختطف من المكون الإيزيدي واعتقال الخاطفين وهم خمسة أشخاص وكانت بحوزتهم وثائق مزورة"، مبيناً أن "العملية تمت قبل دفع الفدية المالية البالغة ١٢٠ ألف دولار". وأضاف معن أن "مديرية مكافحة إجرام بغداد مكتب سرقة السيارات في جانب الكرخ تمكنت من اعتقال أربعة متهمين يشكلون عصابة لسرقة السيارات في منطقتي المنصور والسيدية".

وأشار إلى أن "منظومة استخبارات الشرطة الاتحادية تمكنت من اعتقال ثلاثة أشخاص يشكلون عصابة للخطف في بغداد".

وقال المتحدث باسم الداخلية إن "هذه النشاطات لم تتحقق إلا بعد تعاون المواطن معنا، ونحن ندعو كل المواطنين إلى الاتصال والاستمرار بالتعاون وأن القوات الأمنية تتعامل بجدية مع كل معلومة تصلها".

وعرضت الداخلية اعترافات أحد أفراد عصابة سرقة السيارات ويدعى محمد جاسم محمد من مواليد ١٩٩٢ يسكن منطقة العامرية حيث "قام باستئجار سيارة نوع (سني) من ساحة النسور غربي بغداد إلى منطقة السيدية، وأن أفراد العصابة الآخرين وهم عبد اللطيف وصدام وعلي جسام وعلاء فاضل نجم وقتيبة انتظروه وأخذوا السيارة من مالكها تحت تهديد السلاح".

كما عرضت اعترافات أحد أفراد عصابة الخطف ويدعى جمال من مواليد ١٩٥٣ يسكن منطقة المشتل شرقي بغداد حيث "قام بخطف مواطن من منطقة البلديات ببغداد وأخذ فدية ١١٠ آلاف دولار منه قبل إطلاق سراحه".

وفي سياق آخر قال العميد سعد معن إن "قوة من الشرطة نفذت عملية أمنية بالتنسيق مع شعب الرصد والمتابعة بمديرية العلاقات العامة في الوزارة والمديرية العامة للجريمة المنظمة تمكنت خلالها من اعتقال شخص يقوم ببيع الأسلحة ونقل العتاد من مكان إلى آخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي".

وأضاف معن أن "المعتقل قام بإنشاء موقع خاص به على فيسبوك لبيع الأسلحة والعتاد"، مشيراً إلى أن أوراق المعتقل "أحيلت إلى القضاء وفقاً للمادة السابعة من قانون الأسلحة".

ويذكر أن المتاجرة بالأسلحة في العراق انتشرت بشكل كبير بعد العام ٢٠٠٣، حيث ظهرت الكثير من الأسواق لبيع الأسلحة والعتاد في العديد من المحافظات ،لكنها اختفت من العلن تدريجياً بعد مطاردة القوات الأمنية للمروجين للأسلحة واقتصر تداولها بشكل سري.

نيجيرفان بارزاني: هناك سوء تفاهم مع بغداد ولن نُصدّر كميات أكبر من النفط

□ أربيل / المدى برس

أكد رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، أمس الاربعاء، أن هناك سوء تفاهم مع الحكومة المركزية بشأن تصدير النفط، وأشار إلى أن الاقليم لن يصدر أكثر من الكميات المتفق عليها، وفيما أشار إلى أن كردستان يواجه اكبر مشكلة مالية، شدد على أن الحكومة مجبرة على اتخاذ إجراءات خاصة لمواجهتها.

وقال نيجيرفان بارزاني خلال جلسة مجلس وزراء إقليم كردستان التي عقدت، اليوم، إن "هناك سوء تفاهم مع بغداد فالحكومة المركزية تعتقد أن إقليم كردستان يستطيع أن يسلم بغداد نسبة أكبر من النفط المتفق عليها"، مؤكدا "نحن قلنا بكل وضوح بأننا لا نستطيع ان نصدر أكثر من النسبة المتفق عليها".

وأضاف بارزاني انه "ورغماً عن ذلك من الناحية التكنيكية ايضا لا يمكن ذلك،لأنه ليست هناك بنى تحتية لتصدير نسبة أكبر"، مشيرا إلى أن "إقليم كردستان سيصدر النسبة المتفق عليها".

وأعرب بارزاني عن امله بأن "يتم الوصول الى اتفاق مع بغداد حول هذا الموضوع"، مبدياً التزام "حكومة اقليم كردستان بالاتفاق الذي ابرم بين الجانبين".

وبشأن الاوضاع المالية في اقليم كردستان، اكد بارزاني، أن "اقليم كردستان يواجه اكبر مشكلة مالية"، لافتا إلى أن "الحكومة مرغمة على اتخاذ اجراءات خاصة لمواجهة هذه المشكلة المالية".

وتابع بارزاني أن "الحكومة ستجتمع مع الأطراف السياسية في إقليم كردستان لبحث الاوضاع المالية الراهنة". وفي سياق آخر التقى رئيس حكومة إقليم كردستان امس الأربعاء برونو ساكوماني السفير الكندي لدى العراق، والوفد المرافق له، المؤلف من عدد من المسؤولين في المجال الاقتصادي والتجاري والعسكري.

وهنأ السفير الكندي خلال اللقاء البيشمركة وحكومة وشعب كردستان بمناسبة الانتصارات الأخيرة التي حققتها قوات البيشمركة، مؤكداً استمرار بلاده في تقديم المساعدات العسكرية والانسانية لإقليم كردستان.

وسلط السفير الكندي الضوء على العلاقات بين بلاده وإقليم كردستان والمساعدات التي تقدمها كندا لإقليم كردستان، ليس فقط على المستوى الرسمي لدولة كندا في الحكومة والأطراف السياسية، وإنما حتى على المستوى الاجتماعي، معلناً في الوقت نفسه، أن حكومة بلاده تحث شركات الاستثمار الكندية بالعمل في إقليم كردستان.

من جانبه، ثمن رئيس حكومة إقليم كوردستان المساعدات التي تقدمها كندا، متمنياً استمرار تقديم المساعدات العسكرية والانسانية لإقليم كردستان، مؤكداً أن المجال مفتوح أمام شركات الاستثمار الكندية للعمل في إقليم كردستان، وأن حكومة إقليم كردستان تريد دائماً تمتين العلاقات مع كندا في جميع المجالات.

ثلاث هزّات أرضية تضرب السليمانية

□ السليمانية / المدى برس

أعلنت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي في محافظة السليمانية، الأربعاء، عن تعرض المحافظة لهزة أرضية بقوة ٣ درجات على مقياس ريختر هي الثالثة خلال صباح اليوم، فيما أكدت أن الهزات لم تسفر عن وقوع خسائر بشرية أو مادية.

وقالت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "الهزة الجديدة وقعت في الساعة العاشرة والربع من صباح اليوم"، مبينة أنها "كانت بقوة ٣ درجات على مقياس ريختر". وأضافت الهيئة أن "الهزة جاءت بعد سلسلة من الهزات والهزات الارتدادية خلال الساعات الماضية"، مشيرة إلى أنها على "عمق ١٠ كم من مركز الهزة وأحس بها معظم سكان المدينة".

وأكدت الهيئة أن "الهزات الأرضية لم تسفر عن أية خسائر في الأرواح والمباني".

والهزة الأرضية هي الثالثة التي تشهدها محافظة السليمانية أمس الأربعاء، (٢٨ كانون الثاني ٢٠١٥)، حيث سجلت المدينة في الساعة السادسة والنصف من صباح أمس، هزة أرضية بقوة ٣,٥ على مقياس ريختر شرقي المدينة، على بعد ٢٠ كم من مركزها، شعر بها سكان المدينة، فيما تلتها بدقائق هزة ثانية أقل قوة شعر بها عدد قليل من المواطنين.

وكانت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي في محافظة السليمانية، قد اعلنت أمس الأربعاء، عن تعرض المدينة لسلسلة من الارتدادات الأرضية عقب الهزة التي وقعت صباح أمس، فيما دعت المواطنين إلى "الاطمئنان وعدم القلق".

وقال مدير الهيئة، إن "سلسلة ارتدادات أرضية ضربت مدينة السليمانية عقب الهزة التي بلغت شدتها ٣,٥ على مقياس ريختر والتي وقعت، صباح اليوم، شرقي مدينة السليمانية".

وأضاف إن "الهزة الأرضية وارتداداتها لم تسفر عن وقوع خسائر بشرية"، داعياً المواطنين إلى الاطمئنان وعدم القلق"، مؤكداً في الوقت ذاته "شهدنا في بعض الأحيان أكثر من ستين ضربة ارتدادية في السليمانية من دون وقوع خسائر".

وكانت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي في محافظة السليمانية اعلنت، أمس الأربعاء،(٢٨ كانون الثاني ٢٠١٥)، أن هزة أرضية بقوة ٣,٥ على مقياس ريختر ضربت، في الساعة السادسة والنصف من صباح أمس، شرقي مدينة السليمانية على بعد ٢٠ كم من مركز المدينة، وفيما أكدت أن الهزة رافقها صوت قوي شعر به الأهالي، أشارت إلى أنها الأولى خلال العام الحالي ٢٠١٥.

فيما أعلنت هيئة بعدها، عن تعرض السليمانية لسلسلة من الارتدادات الأرضية عقب الهزة التي وقعت صباح أمس، فيما دعت المواطنين إلى "الاطمئنان وعدم القلق".

وتشهد محافظة السليمانية،(٣٦٠ كم شمال بغداد)، هزات أرضية بين مدة وأخرى من دون وقوع خسائر بشرية أو مادية.

كردستان تُطلق حملة لمناهضة انتشار السلاح.. والداخلية توقف منح إجازة الحيازة لشهرين

□ أربيل / المدى برس

أطلق في محافظة أربيل بإقليم كردستان، أمس الأربعاء، حملة مناهضة لظاهرة حمل السلاح في الاقليم بشكل غير قانوني، وفيما أبدى برلمان إقليم كردستان دعمه للحملة، قررت وزارة الداخلية في حكومة اقليم كردستان عن إيقاف منح إجازة حيازة السلاح لمدة شهرين.

وقال نائب رئيس البرلمان في إقليم كردستان جعفر إبراهيم في كلمة له خلال حفل الاعلان عن الحملة في قاعة اتحاد برلمانيي كردستان، وسط اربيل، وتابعته (المدى برس)، إن "الاعلان عن هذه الحملة يأتي في وقت تحارب فيه قوات البيشمركة بهذه الاسلحة ارهابيي (داعش) وتحقق الانتصارات"، مبدياً دعم البرلمان "للحملة التي تهدف للقضاء على انتشار الاسلحة في الاقليم".

وأضاف ابراهيم أن "كردستان تعاني من وجود أسلحة في أيدي المواطنين بصورة غير قانونية"، مشيرا إلى أن "بناء مجتمع مدني وانجاح العملية الديمقراطية بحاجة الى القيام بهذه الحملات والعمل على تفعيل قانون حيازة الاسلحة في كردستان لتكون في صالح المواطنين وفي صالح بناء مجتمع مدني متحضر".

من جانبه قال احد المشرفين على الحملة محمد صادق في كلمة له، إن "قيام برلمان كردستان بالاهتمام بمثل هذه الحملات مبعث تقدير"، مشددا على ضرورة "احترام حماية المواطنين وقطع الطريق امام الظواهر غير القانونية في المجتمع".

وأوضح صادق أن "معدل جرائم القتل في تزايد مستمر وهذا ما دفع منظمات المجتمع المدني لطرح الموضوع وجعله من المواضيع الرئيسة للقضاء على ظاهرة حيازة الاسلحة بشكل غير قانوني"، لافتا إلى أن "هذه الحملة لا تشمل الاسلحة التي هي بحوزة البيشمركة والشرطة وقوات الآسايش انما الاسلحة التي يحتفظ بها المواطنون في منازلهم من دون سبب".

من جانبه قال ممثل وزارة الداخلية في حكومة الاقليم العقيد دارا يارا في كلمة له خلال المؤتمر إن "الوزارة قررت ايقاف منح اجازة حيازة السلاح لمدة شهرين، عازيا السبب الى "زيادة ظاهرة حيازة الاسلحة".

وأكد يارا أن "الايقاف بدأ من الـ٢٠ من شهر كانون الثاني الحالي، ويستمر لمدة شهرين لغاية إصدار تعليمات جديدة وشروط منح التراخيص".

والاعلان عن الحملة جاء بالتعاون بين فريق (هموم الناس) إحدى منظمات المجتمع المدني ومديرية إعلام ومركز البحوث والدراسات في برلمان إقليم كردستان العراق.

وتهدف الحملة إلى إيصال تلك الأسلحة لقوات البيشمركة التي تحارب تنظيم (داعش).

نقابة صحفيي كردستان: انخفاض نسبة الانتهاكات بحق الصحفيين في ٢٠١٤ مقارنة بالعام السابق وقضايا اغتيال الصحفيين بقيت مفتوحة

أربيل / المدى برس

أعلنت نقابة صحفيي كردستان، أمس الاربعاء، أن نسبة الانتهاكات الممارسة ضد الصحافيين قلت في عام ٢٠١٤ مقارنة مع العام السابق، وفيما بينت أن عام ٢٠١٤ لم يشهد اي حالات اغتيالات للصحفيين ما عدا حالة واحدة على أيدي عصابات (داعش)، أكدت أن قضايا اغتيال الصحافيين بقيت بشكل مفتوح ولمدة طويلة، لافتة الى وجود مشكلة حقيقية تتمثل بعدم وجود عقود قانونية بين الصحافيين والمؤسسات الاعلامية تضمن حقوق وواجبات الطرفين.

وقالت لجنة الدفاع عن الحريات الصحفية وضمان حقوق الصحفيين في كردستان التابعة لنقابة صحفيي كردستان في تقريريها الـ١٣ والـ١٤ حول الحريات الصحفية في اقليم كوردستان خلال العام ٢٠١٤، والذي تلقت (المدى برس)، نسخة منه إن "اتساع مساحة الحريات العامة وحريات الرأي والتعبير وحرية الصحافة، يعد عاملاً رئيساً لتطوير العملية الديمقراطية وبناء المجتمع المدني الذي تتجسد فيه حقوق الأنسان، ومن هذا المنطلق تنشر لجنة الدفاع عن الحريات الصحفية وضمان حقوق الصحفيين التابعة لنقابة صحفيي كردستان تقريرها كل ستة أشهر مرة حول الأوضاع الصحفية والأنتهاكات التي تمارس ازاء الصحفيين في أقليم كردستان".

وبينت اللجنة انها "تضع هذه المرة تقريريها (١٣-١٤) لعام ٢٠١٤ أمام الرأي العام، رغم أن تقريرها الثالث عشر لستة أشهر الاولى لعام ٢٠١٤ قد نشرمسبقا ولكنه لم يطبع ككراس".

وتابعت اللجنة أن "نسبة الانتهاكات الممارسة ازاء الصحفيين لعام ٢٠١٤ مقارنة مع عام ٢٠١٣ من ناحية الاحصاء ونوع الحالات قد قلت بشكل منظور، فعدد انتهاكات عام ٢٠١٤ كان (٣٣) حالة تجاه (٥٨) صحفياً، بينما في العام ٢٠١٣ كان عدد الحالات (٤٩) حالة ازاء (٧٥) صحفيا، ومما يبعث على السرور بأن عام ٢٠١٤ لم يشهد اية حالة اغتيال، ما عدا استشهاد الأعلامية (دنيز فورات) على أيدي عصابات (داعش)".

وأوضحت اللجنة أن "من الملاحظات بشأن الوضع الاعلامي الحالي في إقليم كردستان هي إبقاء قضايا اغتيال الصحفيين بشكل مفتوح ولمدة طويلة، مبينة أن "بالرغم من ان الجهات المعنية تنظر بعين الاهتمام الى تقارير لجنة الدفاع وتقوم بتشكيل لجان للتقصي والمتابعة بهذا الشأن، ولكن ومما يدعو للأسف لا تتخذ الاجراءات الضرورية لمعاقبة الذين يخالفون القانون".

ولفتت اللجنة الى "عدم وجود العقود القانونية بين الصحفيين والمؤسسات الاعلامية التي تضمن حقوق وواجبات الطرفين، وهذا ما يؤدي الى انتهاك حقوق الصحفيين في بعض القنوات الاعلامية، كما جاء في المادة السابعة من قانون الصحافة في كردستان ويعتبر عدم وجود هذه العقود خرقا لحقوق الصحفيين"، مشيرة الى "عدم اهتمام بعض المسؤولين الإداريين والأمنيين والحزبيين بأهمية دور الاعلام في مجال تطوير المجتمع في كافة المجالات، وكذلك فأنه في المحاكم في بعض المرات لا يتم التعامل مع الصحفيين وفق قانون الصحافة المرقم (٣٥) رغم وجود بروتوكول مبرم بين مجلس القضاء ومجلس النقابة".

وأشارت اللجنة الى أن "بعض مديريات الشرطة ترسل التبليغات الخاصة بالصحفيين الى النقابة وهذا يتعارض مع الفقرة الأولى من المادة الثامنة لقانون الصحافة في كردستان المرقم (٣٥) لعام ٢٠٠٧، وجاء فيها (في حالة اتخاذ الاجراءات القانونية بحق الصحفيين بخصوص اتهامهم بأمور تتعلق بمهنتهم، ينبغي إعلام النقابة بذلك)، وهذا يعني إعلام النقابة بالإجراءات المتخذة وليس القيام بمهمة التبليغ، والنقابة ليست الجهة المبلغة، ووجوب التمييز بين الصحافيين وعدم وجود معايير مهنية في تحديد الصحفيين المرافقين للوفود الحكومية الى خارج اقليم كوردستان".

واعربت اللجنة عن "أملها ونعمل ان يكون عام ٢٠١٥،عاماً لتقليص الانتهاكات تجاه الصحفيين والاجهزة الاعلامية وان يكون عاماً لسيادة القانون".

ويشكو صحافيو كردستان، حسب مسؤولي النقابة، كما حال الصحافيين العراقيين من تعرضهم للمضايقات وصعوبة الحصول في بعض الأحيان على المعلومات الخبرية المطلوبة, فضلا عن مضايقات اخرى أثناء المظاهرات وحالات الشغب، فيما لم يحكم على اي صحافي او صحافية بالسجن نتيجة ممارسة مهنة الصحافة, مع فرض أحكام الغرامة والاقفال والاعتذار الرسمي, المتبع في العالم, فيما يرجع مسؤولون كرد حالات الاغتيال حوادث جنائية يرتكبها اشخاص عاديون.

الكونغرس يوجّه دعوة لمنظمة بارزاني الخيرية

□ واشنطن / وكالات

وجّه الكونغرس الأمريكي دعوة رسمية إلى منظمة بارزاني الخيرية في إقليم كردستان العراق للمشاركة في عدد من المؤتمرات والندوات لجمع التبرعات للمحتاجين في الإقليم.

وذكر بيان لمؤسسة بارزاني "هذه أول مرة توجه دعوة على مستوى الإقليم والعراق لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية، بهدف جمع التبرعات للنازحين واللاجئين الموجودين في الإقليم".وجاء في البيان أن "كلا من رئيس المؤسسة الشيخ عزيز الشيخ رضا ونائبه موسى احمد سيزوران أمريكا للقاء مسؤولي عدد من المنظمات الخيرية هناك".

وأوضح البيان أنهم "سوف يلتقون المسؤولين في مؤسسات cotas٤kurdistan وchange forhope وهي منظمات خاصة بجمع التبرعات".

وأشار البيان إلى أن "هذه المؤسسات الخيرية الأمريكية قررت إرسال المساعدات عن طريق مؤسسة بارزاني الخيرية إلى الإقليم وتوزيعها على النازحين".

وقال إن ممثلي مؤسسة بارزاني الخيرية سوف يلتقون أيضا بممثلي مجموعة change for hope، coats٤kurdistan الأمريكية، التي قررت أيضا أن ترسل جميع مساعداتها عن طريق مؤسسة بارزاني الخيرية.

وزارة العدل /مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في م. الصدر/١

اعلان بيع عقار

التسلسل او رقم القطعة: ٥٣٣٥٥/٤ (٤ وزيرية)
الجنس: دارين مفرزة بصورة غير رسمية
النوع: ملك صرف
رقم الباب: ٦٧/١١/٢٣
المساحة: ١٤٤ م٢
المشتملات: كل دار تحتوي على هول وغرفة ومطبخ وحمام ومرافق صحية في الطابق الارضي وغرفتين في الطابق العلوي
البناء في الطابق والسقف مسلح
الشاغل: الراهن
مقدار المبيع: على حصة لازم خير سلمان
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في م. الصدر/١ بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن (لازم خير سلمان) لقاء طلب الدائن المرتهن (مصرف الرافدين) البالغ (٦,١٦٠,٠٠٠) مليون ديناراً. فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لاتقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (٩٠,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الاخير.
دائرة التسجيل العقاري في م. الصدر/١

زامو
الوكيل الحصري للإعلان في جريدة المدى

عبعوب: بغداد امرأة تحتاج لوضع بعض الماكياج

□ الخدمات النيابية تتهم الأمانة بـ "التحجج بقلة الآليات" وتعلن قرب تغيير إدارتها

وصف أمين بغداد وكالة نعيم عبعوب، العاصمة بغداد بأنها "امرأة جميلة تحتاج لنفض الغبار عنها ووضع بعض الماكياج"، مطالبا مجلس النواب بتشريع قوانين تلبي "طموح" أمانة بغداد في تقديم الخدمات للمواطنين، وفيما تعهد بـ"الاستغناء"، بدورها أعلنت لجنة الخدمات النيابية، ان الأيام المقبلة ستشهد تغيير الأمين.

اوساخ تنتشر في احدى مناطق بغداد.. أرشيف

□ بغداد / المدى برس

وقال أمين بغداد نعيم عبعوب في كلمة له خلال الندوة التي أقامتها أمانة بغداد تحت عنوان (ظاهرة التجاوز وأثرها على عمل أمانة بغداد)، أقيمت في فندق بابل وسط العاصمة وحضرته (المدى برس)، إن "أكثر من ٥٠ مشروعاً في عام ٢٠١٤ بقطاعات الماء والمجاري و الطرق لم تنفذ بسبب عدم إقرار الموازنة"، مبينا أن "الأمانة أحالت هذه المشاريع إلى عام ٢٠١٥، لكنها لا تستطيع إبرام العقود مع الشركات لعدم تخصيص الأموال اللازمة لتنفيذها ضمن موازنة ٢٠١٥".

وأشار عبعوب، إلى أن "التخصيصات بالكاد تكفي لسد نحو ٦٥٪ من المشاريع المستمرة" مؤكدا أن "هذا وضع أمانة بغداد بمأزق ومحنة كبيرة".

وتعهد عبعوب، "بالتغلب على هذه المحنة من خلال تعظيم موارد أمانة بغداد مما يجعلها في غنى عن الموازنة و التخصيصات"، لافتا أن "ذلك سيتم من خلال أجور بسيطة سيتم استيفائها إزاء تقديم الخدمات".

ودعا عبعوب، إلى "تغيير قانون منح إجازات تراخيص البناء بما يتماشى مع الوضع الراهن ويسمح باستيفاء مبالغ جيدة من المشاريع المنفذة في العاصمة"، مطالبا مجلس النواب بـ "تشريع قوانين تلبي طموح أمانة بغداد في تقديم الخدمات للمواطنين".

وشدد عبعوب، "نحن قادرون على جعل بغداد من أجمل المدن العالمية عندما يتم تغيير وتشريع القوانين"، واصفاً بغداد بـ"امرأة جميلة تحتاج لنفض الغبار عنها ووضع بعض الماكياج لتظهر بأبهى صورة".

يذكر أن رئيس اللجنة المالية النيابية، أحمد الجلبي، أبلغ رئيس البرلمان، سليم الجبوري، الاثنين (الـ٢٦ من كانون الثاني ٢٠١٥ الحالي)، بجاهزية مشروع قانون الموازنة المالية للعام الحالي للتصويت (اليوم) الخميس.

وكان مجلس الوزراء وافق، أمس الأول الثلاثاء، على تخفيض سعر برميل النفط المحتسب في الموازنة إلى ٥٥ دولاراً للبرميل بدلاً من ٦٠، لجعله أقرب لواقع الأسواق العالمية، وتسهيل تمرير مشروع قانون الموازنة.

هذا ونقل موقع "اين الإخباري" عن رئيس لجنة الخدمات النيابية ناظم الساعدي قوله، وتابعته "المدى"، ان "أمانة بغداد تتحجج بشح الآليات والموارد المالية للنهوض بواقع الخدمات في العاصمة"، مشيرا الى ان "الخدمات في العراق ليست بمستوى الطموح وهي متباينة بين محافظة واخرى".

وأضاف الساعدي: "ينبغي على لجنة الخدمات النهوض بالواقع الخدمي لكن الظروف التي يمر بها البلد انعكست سلبا عليه"، مبينا ان "لجنة الخدمات النيابية تعمل على إيجاد آلية مناسبة لتقديم أفضل الخدمات لأبناء الشعب"، داعيا أمانة بغداد الى استخدام الطرق الحديثة في تنظيف العاصمة، مؤكدا ان "الأيام المقبلة ستشهد تغيير نعيم عبعوب نتيجة للوضع الخدمي المتردي في العاصمة".

واتهم عضو مجلس محافظة بغداد غالب الزاملي، امس الاول "أمانة بغداد بارتكابها تجاوزات على مناطق مختلفة من العاصمة"، مبينا أن "هذه التجاوزات تمثلت بتوزيع المشاتل الزراعية والساحات لجهات ومسؤولين"، داعياً "عبعوب إلى إيقاف هذه التجاوزات من قبل الأمانة وترك المساحات الخضر كمتنفس للعاصمة".

وانتقد الزاملي، "الخدمات المقدمة من قبل أمانة بغداد"، مبيناً "عدم رضا الأهالي على تلك الخدمات"، مطالباً "بمحاربة الفساد المستشري في أمانة بغداد من خلال ثورة حقيقة وشمولها بموجة التغييرات التي نفذتها الحكومة المركزية في وزارتي الدفاع والداخلية".

نص ردن

▪ علاء حسن

"بلطجية" الاستثمار

"رأس المال جبان" قول يتردد بين رجال الأعمال وخبراء الاقتصاد، وعلى الرغم من إعلان الحكومة عبر تصريحات المسؤولين دعوتها و رغبتها في تشجيع المستثمرين العرب والأجانب والعراقيين المقيمين في دول خارجية على تنفيذ مشاريعهم في المحافظات العراقية لم تجد الدعوة استجابة ملحوظة، وعقدت مؤتمرات في بغداد وعواصم عربية لبيان حقيقة ان العراق أفضل بيئة للاستثمار في المنطقة، لكن أصحاب "المال الجبان" لهم حساباتهم ومجساتهم الخاصة لوضع الدينار او الدولار في المكان الصحيح الخالي من مظاهر الاضطرابات الأمنية والسياسية والبعيد جدا عن نفوذ الجماعات المسلحة الخارجة على القانون، والوقع العراقي لا تتوفر فيه مثل هذه الشروط، فقد العراقيون فرص الحصول على العمل وتنفيذ مشاريع عملاقة توفر لهم خدمات الماء والكهرباء وشبكات الصرف الصحي، وإنشاء المجمعات السكنية.

بعد الغزو الأميركي زار رجال أعمال عراقيون مقيمون في دولة الإمارات مدينتهم الناصرية للقاء مسؤولين محليين بهدف إنشاء مشاريع تخدم ابناء مدينتهم، وبعد عقد اول اجتماع غادر الضيوف المحافظة وعادوا الى مكان إقامتهم، واحدهم اكد في تصريح صحفي نشرته جريدة الخليج الإماراتية صعوبة تنفيذ مشاريع استثمارية في العراق لأسباب تتعلق بضرورة دفع رشى لمسؤولين محليين، والاستعانة بفوج مشاة او كتيبة مدرعة لحماية المستثمر من دفع إتاوات لقادة فصائل مسلحة يبتزون صاحب المشروع بمزاعم توفير حماية أمنه الشخصي من اعتداءات محتملة تنفذها جماعات مسلحة اخرى.

ملف الاستثمار العراقي وبحسب خبراء اقتصاديين معقد وشائك، وهو بحاجة الى المزيد من التشريعات والقرارات، بعضها يقع ضمن صلاحيات مجلس النواب، والاخر ضمن مسؤولية السلطة التنفيذية، وخاصة الأجهزة الأمنية لحماية رجال الأعمال من "بلطجية الاستثمار" وهؤلاء يدعون انهم من عناصر فصائل تعمل تحت اشراف القوات المسلحة بهدف ضبط الأمن في جميع مناطق العاصمة بغداد والمحافظات، وتوفير الحماية لمنتسبي دوائر الكهرباء والبلدية، لانجاز أعمالهم خدمة للمواطنين، والمشاريع الخاصة بمد أنابيب المجاري وتبليط الطرق تقع ايضا لإشرافهم بمعنى آخر نفوذهم ومن هذه " الدربونة" يحصل البلطجية على الرزق الحلال بموافقة المقاول منفذ المشروع.

قبل مقاول على عقد من بلدية الرشيد لإنشاء مدينة العاب في احد أحياء الكرخ في موقع لكثرة إهماله تحول الى مكب للنفيات، وأثناء قدوم منفذ المشروع وفريقه الاستطلاعي للمباشرة بالعمل، اعترضه أشخاص ادعوا أحقيتهم بقطعة الارض من دون تقديم وثائق وسندات رسمية أصولية، وباتصال هاتفي واحد تجمع العشرات من عشيرة المقاول، وانتهى المشهد بطرد "البلطجية" تحت تهديد السلاح، ولا احد بإمكانه التكهن بما تحمله الايام المقبلة، حين يبدأ العمل بتنفيذ المشروع، هذا المشهد واحد مسلسل طويل إبطاله بلطجية الاستثمار، لا يقتصر نشاطهم في بغداد وانما يمتد الى بقية المدن الاخرى، وفوق هذا وذاك يقال ان العراق افضل بيئة استثمارية في المنطقة.

"الطائر الأخضر" يُحيي ميلاده الـ 70 ومنتسبوه يتطلعون لـ "النجاح"

□ بغداد / صلاح تايه

احتفلت الخطوط الجوية العراقية، أمس الأربعاء، بمناسبة مرور ٧٠ عاماً على خدماتها في مجال الملاحة الجوية بين العراق والعالم، وفيما تطلع عدد من منتسبي الشركة الى تقديم "أفضل الخدمات للمسافرين خلال الرحلات"، تعهد مسؤولون في مجال النقل الجوي "بحل جميع المعوقات التي من شأنها عرقلة سفر المواطنين".

والخطوط الجوية العراقية تعد من اكبر الشركات الطيران العربية والأجنبية، وتعتبر الثاني من بين شركات الطيران العربية بعد شركة طيران مصر لتشق غبار الأجواء في وصولها الى قطاعات آسيوية وغربية وعربية منذ نشأتها في ٢٩ كانو الثاني من عام ١٩٤٦ كانت تابعة لمصلحة سكك حديد العراق. ثم تحويلها الى منشآت عامة للخطوط الجوية العراقية لتنافس طائراتها الحديثة اكبر شركات الطيران العربية والأجنبية وبهذه المناسبة تستعرض مراحلها منذ التكوين لحد هذا التاريخ المفعمة بالتطورات وما حققته من ازدهار تشهد بذلك شركات الطيران العالمية بما تمتلكه من خبرة وكفاءة من طيارين ومهندسين.

وتعهد منتسبو الشركة في تهنئة جماعية بـ " بحل جميع المعوقات خدمة للمسافرين"، ووصف البيان "ان التاريخ المتعارف لتأسيس شركة الخطوط الجوية كان في ٢٩ كانون الثاني عام ١٩٤٦ وهو تاريخ تحويلها الى مؤسسة حكومية، وكناقل وطني تابعة إداريا الى السكك الحديدية وان مصادر تشير ان قرار التأسيس لهذه الشركة هو ١٨ أيار عام ١٩٣٨ وذلك بقرار شراء ٣ طائرات دي هافلت والتي وصلت بغداد يوم السبت الاول من شهر تشرين الاول عام ١٩٣٨ والتي كانت تقوم برحلات داخلية ورحلات مع الدول المجاورة، وان (الأعوام ١٩٦١ الى ١٩٧٢) هي الطموح كانت في الأعوام ١٩٧٣ الى ١٩٧٦ حيث تم شراء ١٥ طائرة الا انها أصبحت منشأة تابعة اداريا الى المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي في عام ١٩٧٦".

وتابع البيان "١٩٨٨- ١٩٩٠ في هذه المرحلة أصبحت الخطوط الجوية العراقية شركة بموجب القانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٨٨ المعدل والذي هيا لها الفرصة المرنة لتحقيق خططها وطموحها وقد أدى ذلك الى توقيع عقد شراء (٥) طائرات من طراز (الايرباس)، وفي ١٩٩٠/٨/٢ من أهم المراحل التي أصبحت فيها الخطوط الجوية مصلحة مستقلة مرتبطة إداريا بوزارة النقل وتقرر ان يديرها مجلس إدارة مستقل ويصرف شؤونها مديرا عاما ومرحلة ٢٠٠٠/٨/١٧- ٢٠٠٠/٨/١٧ واجهت الشركة حصارا جويا نتيجة الظروف التي مر بها وطننا مما ادى الى توقف نشاطها بشكل كامل، وفي ٢٠٠٠/٨/١٧ تم إعادة افتتاح مطار بغداد الدولي أمام الملاحة الجوية، ووفي ٢٠٠٠/١١/١٥ تم تسيير اول رحلات الشركة للنقل الداخلي الى كل من البصرة والموصل، وفي ٢٠ /٣/ ٢٠٠٣ توقف نشاط الشركة بالكامل بسبب الحرب الاخيرة، وفي ٢٠٠٤/٦/٣٠ استأنفت شركتنا العريقة نشاطها وتحليق من جديد في الأجواء".

ويقول رئيس ربان طائرة أقدم الكابتن عبد علي عبود: "استلمت إدارة الشركة في ايار ٢٠٠٣ لغاية ٢٠٠٥ ومن خلال هذه الأعوام حاولنا تقديم الأفضل للمسافرين خلال رحلاتهم اليومية".

اما رئيس مهندسين فاضل عباس الكرم الذي استلم إدارة الشركة فتمنى هو الآخر لجميع المسافرين بعيد تأسيس الطائر الأخضر الانسجام مع خدمات الشركة".

اما الكابتن كفاح حسن جبار فقد عبر عن فرحه بدخول الشركة عامها الـ ٧٠ متمنيا المزيد من النجاح والتألق لخدمة المسافر الكريم.

وقالت مديرة التخطيط والمتابعة في الشركة رسمية جاسم (يعد هذا اليوم انجازا اخر يضاف الى سجل الشركة واستمرارها في العطاء دون توقف.

بينما قال الكابتن سعد مهدي سعيد مدير عام الشركة الان حيث قال أهنيء جميع العاملين بشركة الخطوط الجوية العراقية بمناسبة عيدهم وأتمنى لهم النجاح والموفقية.

البيئة ترحِّل معامل طابوق النجف: دخانها يتلف الزراعة

□ بغداد / المدى برس

أمهلت وزارة البيئة العراقية، امس الأربعاء، معامل الطابوق غير المجازة في محافظة النجف حتى نهاية العام الحالي ٢٠١٥ لترحيلها، وأشارت إلى أن الانبعاثات الصادرة من معمل الإسمنت الجنوبي أثرت على الأراضي الزراعية في نهر الكوفة، وفيما وجهت البيئة العديد من الإنذارات للمعمل، هددت باتخاذ إجراءات قانونية ضد معمل الإسمنت.

وقال مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي أمير علي الحسون، في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة منه إن "معامل الطابوق غير المجازة والموجودة في منطقة بحر النجف سترحل نهاية العام الحالي وذلك وفق قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩"، مبيناً أن "مجلس حماية وتحسين البيئة في محافظة النجف طالب خلال اجتماعه الخامس والعشرين الجهات ذات العلاقة بتنفيذ القرار الصادر بترحيل معامل الطابوق المرخصة من منطقة بحر النجف".

وفي سياق آخر أضاف الحسون أن "المجلس ناقش الآثار السلبية التي تخلفها معامل إسمنت الكوفة نتيجة الكميات الهائلة من غبار الإسمنت المصحوب ببخار الماء التي تنتشر على مساحات واسعة من الأراضي في قضاء المناذرة والمناطق التي تحيط بالمعامل".

وأشار الحسون إلى أن "الانبعاثات الصادرة من هذه المعامل أثرت في الأراضي الزراعية الموجودة على ضفاف نهر الكوفة ما أدى إلى تعرضها للتلف والأذى جراء هذا التلوث"، موضحاً أن "مجلس حماية وتحسين البيئة في محافظة النجف شدد على إلزام إدارة الشركة العامة للإسمنت الجنوبية ضرورة معالجة هذه الانبعاثات واستخدام ملاسبات الغبار ذات الكفاءة العالية للحد من نسب انبعاث الملوثات الناتجة عن عمليات إنتاج الإسمنت".

ولفت الحسون إلى أن "تقارير الرصد الميدانية بيّنت أن المرسبات الموجودة في هذه المعامل غير مطابقة للمواصفات البيئية إضافة إلى تهالكها وسوء كفايتها وهو ما دفع مديرية بيئة النجف إلى توجيه العديد من الإنذارات إلى الشركة العامة للإسمنت الجنوبية"، مؤكداً أن "وزارة البيئة ستتخذ الإجراءات القانونية بحقهم".

يذكر أن عدد معامل الطابوق التي تعود الى القطاع الخاص في واسط يبلغ ٧٠ معملاً تعمل جميعها وفق آلية حرق الوقود لتسخين الأفران الخاصة بإنتاج الطابوق والغالبية من تلك المعامل نصبت فيها محارق إنموذجية بناءً على طلب البيئة لمنع التلوث البيئي.

ما قلّ ودلّ

وزير التربية محمد اقبال

"نحن بصدد الإعلان عن مضمون التقرير النهائي الخاص بالشركات المتلكئة بتنفيذ المدارس ونسب انجاز كل شركة من الشركات التي تعاقدت معها الوزارة والتابعة الى وزارتي الصناعة والمعادن والإعمار والإسكان، الوزارة كانت قد تعاقدت في وقت سابق مع شركات من الوزارتين المذكورتين لتنفيذ عدد من المشاريع المدرسية الا انها تلكأت بالتنفيذ.

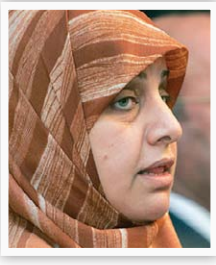

النائبة حمدية الحسيني

"على الحكومة النهوض بالمعامل التي تنتج الزيوت والملابس العسكرية والبطانيات والخيم وجعلها تباشر بالإنتاج من خلال توفير المواد الأولية للعمل، ان الأيدي العاملة متوفرة لكن معطلة، ندعو الحكومة الى إصدار تعليمات بعدم استيراد بضائع لها مثيل في الصناعة العراقية، ورفع شعار (صنع في العراق)".

وزير الثقافة فرياد راوندوزي

"أكدنا على ضرورة إشعار الجهات الأمنية الدولية منها(الإنتر بول) بغية إطفاء الطلبات السابقة حول عائدية اللوحات المفقودة للفنان رفعت الجادرجي، ان الوزارة قامت بتشكيل لجنة عليا برئاسة المستشار القانوني لوزير الثقافة حميد فرج والخبيرين قاسم سبتي وفهمي نجم القيسي واستدعت اللجنة حيدر سالم الموظف سابقا في دائرة الفنون التشكيلية لتدوين أقواله حول الموضوع وأفاد بأن الأعمال الفنية تابعة الى رفعت الجادرجي".

النائب فارس بريفكاني

"ان هنالك بعض أنواع الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة، وحسب ما علمنا من وزارة الصحة قد تحدث شحة مؤقتة في بعض منها، ان اللجنة ستتصل بشكل مباشر مع وزيرة الصحة بهذا الخصوص وهنالك تعاون وتفاهم كبير معها لحل جميع المعوقات التي تواجه المواطن في القطاع الصحي، دعونا لتفعيل الجانب الرقابي على مذاخر الأدوية التجارية، وعلى ما يتم تقديمه من خدمات للمرضى في المستشفيات الأهلية والعيادات الخاصة".

واشنطن تنفي "تهريب" أجزاء من الأرشيف اليهودي العراقي إلى إسرائيل

□ بغداد/ المدى برس

نفت السفارة الأميركية في بغداد، أمس الأربعاء، خروج أجزاء من الأرشيف اليهودي العراقي من الولايات المتحدة، وأكدت أنه مازال في عهدة إدارة المحفوظات الوطنية، وفيما أشارت إلى أن واشنطن ملتزمة ببنود اتفاقيتها مع الحكومة العراقية، لفتت إلى أن بلادها تسعى لمواصلة التعاون لإقامة معارض للأرشيف اليهودي في مدن أخرى.

خبيرة تقوم بصيانة مخطوطات تاريخية عراقية.. ارشيف

وقال المتحدث باسم السفارة جيفيري لوري في بيان اطلعت (المدى برس)، على نسخة منه، إن "الأرشيف اليهودي العراقي ما زال في عهدة إدارة المحفوظات والسجلات الوطنية الأميركية، بينما يتم الانتهاء من وضع خطط لمعارض مستقبلية في الولايات المتحدة"، مؤكداً أن "أياً من مواد الأرشيف لم تخرج الى خارج الولايات المتحدة".

وأضاف لوري، أن "الولايات المتحدة ملتزمة ببنود اتفاقيتها مع الحكومة العراقية"، لافتاً الى أن "عرض مواد الأرشيف في معرض واشنطن خلال العام ٢٠١٣ وفي نيويورك عام ٢٠١٤ أدى الى زيادة التفاهم بين العراق والولايات المتحدة وطوّر المعرفة بالتراث المتنوع للعراق".

وأكد لوري "نحن نتطلع إلى مواصلة تعاوننا مع الحكومة العراقية في هذا الشأن ليتسنى إقامة معارض للأرشيف في مدن أخرى في الولايات المتحدة". وطالبت عضوة لجنة الثقافة في مجلس النواب العراقي، ميسون الدملوجي، طالبت، وزارة الخارجية والسفارة العراقية في الولايات المتحدة الأميركية والبرلمان، بالاحتجاج على تسريب مخطوطة للتوراة التي تشكل جزءاً من الأرشيف اليهودي العراقي إلى اسرائيل، مؤكدة أن العراقيين يرفضون التعامل مع أملاكهم وآثارهم "بصمت".

فيما ردت وزارة السياحة، بالاحتجاج على "الاستحواذ غير القانوني" لمخطوطة التوراة العراقية من قبل إسرائيل، مطالبة المجتمع الدولي والمنظمات العالمية، بمساعدة العراق على استعادة تلك المخطوطة، وذلك في بيان لها الأحد الماضي.

وكشفت مصادر رفيعة المستوى، يوم الاثنين،(٢٦ كانون الثاني ٢٠١٥)، عن مطالبة وزارة الخارجية مركز (نارا) الأميركي الذي يتولى صيانة الأرشيف اليهودي العراقي، بتحديد عائدية مخطوطة التوراة التي أعلنت عنها اسرائيل، وما إذا كانت جزءاً من ذلك الأرشيف تمهيداً لاتخاذ الإجراءات اللازمة، وفي حين حمّل مسؤول آثاري الأميركيين مسؤولية فقدان الكثير من المخطوطات العراقية بما فيها ذلك الأرشيف، انتقد باحث "ضعف" الدوائر الثقافية العراقية، وعدم لجوئها إلى مؤسسات قانونية عالمية لاسترجاع تلك المخطوطات ووضعها في المتاحف الوطنية.

ونقلت (المدى برس) عن وكالة الاسوشييتد برس (AP) الأميركية الإخبارية، السبت (٢ كانون الثاني ٢٠١٥)، بأن وزارة الخارجية الاسرائيلية، احتفلت بحصولها على مخطوطة نادرة للتوراة عمرها ٢٠٠ عام، كانت من ضمن مقتنيات الأرشيف اليهودي في العراق، حيث قطعت تلك التوراة رحلة "غامضة" من بغداد، بعد الغزو الأميركي للعراق سنة ٢٠٠٣، لتحل أخيراً في أروقة الخارجية الإسرائيلية في القدس، حيث استقبلت الخميس الماضي،(الـ٢٢ من كانون الثاني ٢٠١٥ الحالي)، بمراسيم دينية تخللتها "الأهازيج والتراتيل وتوزيع الحلوى".

ونقلت الوكالة، أن وزير الخارجية الاسرائيلي، افيغدور ليبرمان، عدّ أن رحلة المخطوطة، التي عثر عليها في مخزن المخابرات العراقية، إلى المعبد اليهودي في الوزارة "تمثل مصير اليهود"، في حين أقر مختصون اسرائيليون بأن تلك المخطوطة من بقايا الجالية اليهودية التي عاشت في العراق منذ القدم، وبيّنوا أن طريق وصولها إلى اسرائيل "يبقى غامضاً"، في ظل تقديم المسؤولين نظريات وإفادات مختلفة بشأنها.

وكان المدير العام السابق لدار المخطوطات العراقية، أسامة ناصر النقشبندي، كشف في (الـ١٣ من آذار ٢٠١٣ المنصرم)، عن تمكن جهاز المخابرات الإسرائيلي "الموساد" من السيطرة على أكبر مكتبة يهودية أثرية في العراق، كانت محفوظة في دائرة المخابرات العراقيّة السابقة، مبيناً أن ضباطاً من وكالة المخابرات الأميركية (CIA) هم من سهلوا تهريب تلك الوثائق العراقية.

السطور الأخيرة

▪ سلام خياط

افتح مدرسة، تغلق سجناً.

في حومة الأحداث الصاعقة التي تتراءى على العراق تباعا، من تفجير وتهجير وفقر، وشحة في فرص التعليم والعمل، وهدر موارد وتهريب ثروات.. ينزوي – وبتواضع جم –خبر بهيج عن إقدام طبيبة عراقية مغتربة، اسمها مديحة البيرماني، على إنشاء مدرسة للبنات في الحلة، بمواصفات حديثة، من حر مالها الخاص..عبر مبادرة غير مسبوقة.....

الغريب في الأمر، أن الخبر – المبادرة– لم يأخذ حصته من التقييم والتعميم، رغم أهميته وآفاق جدواه.. فضاع كما تضيع لؤلؤة يتيمة في كومة قش.

هل يكفي ان نبارك ونشيد بالمبادرة؟ ونكتفي بكلمة (شكرا) لسيدة لم تزايد على وطنية، ولم تتبجح بحب العراق وأهله، قولا مجردا. وتعاديه فعلا وممارسة، بل تقلدت العراق وساما رفيع المستوى والدلالة، وتباهت بالانتماء إليه، وحملته أمانة مقدسة، التفريط بها يرقي لدرجة الخيانة العظمى.

شكرا ... لا تفي ولا تكفي

نريد من يترجم كلمة شكرا لبرنامج عمل..

لتكن مبادرة السيدة البيرماني نواة لمشروع إنساني ضخم، يتبارى عبره الخيرون لإنجاز مشاريع إنسانية مماثلة..

عيب على العراق، وثرواته المهدورة والمهربة بالمليارات، آن يعود بطلابه إلى عهد مدارس بدائية مشيدة بالطين، والجلوس على الأرض بدل وثير المقاعد..

وإذا كانت الجهات المعنية قاصرة وعاجزة عن توفير مدارس بمواصفات حديثة، وانتشال طلبة مدارس الطين من واقعهم المزري، فلا أقل من تشكيل لجنة عليا، يتصف أفرادها بالنزاهة تدعو الجمهور للاكتتاب العام والتبرع، وتعميم فكرة إنشاء المدارس بجهود شخصية ومبادرات فردية أسوة بما أقدمت عليه الدكتورة البيرماني .

هل تتحقق المعجزة فنشهد مدارس نموذجية بكل شيء، بتأهيل أبنيتها وحداثة مناهجها. ووسائل إيضاحها، وقدرة كوادرها، وتفوق طلابها و.... آم إننا كذاك الخائب الذي يصيح في الواد، وينفخ في الرماد؟!

نسخة منه الى من يهمهم الأمر.

ميسانيون يتهمون الصحة بـ"التكتم على الإنفلونزا الوبائية"

□ إرسال 25 عينة يشتبه بإصابتها بالفايروس إلى بغداد

□ مجلس المحافظة: المستشفيات ليست بالمستوى المطلوب

□ ميسان/ علي عبد الواحد

شكا مواطنون ميسانيون، أمس الأربعاء، من تردي الخدمات الطبية المقدمة لهم المؤسسات الصحية بالمحافظة، (٣٢٠ كم جنوب شرق العاصمة بغداد)، و"تكتم" الجهات الصحية على انتشار الإنفلونزا الوبائية (H١N١)، وفي حين أقر مجلس ميسان بأن المستشفيات "ليست بالمستوى المطلوب"، وطالب الجهات الصحية بنشر فرق ثابتة وجوالة لتوعية الأهالي وحثهم على الوقاية من ذلك المرض، أعلنت دائرة الصحة عن تسجيل إصابتين بالإنفلونزا الوبائية، واتخاذها الإجراءات اللازمة للسيطرة عليه.

صحة ميسان تقر بتسجيل إصابتين بالمرض

دائرة صحة ميسان، أقرت بتسجيل إصابتين بالإنفلونزا الوبائية بالمحافظة، وأكدت أنها اتخذت الإجراءات اللازمة للسيطرة على المرض.

وقال معاون المدير العام لدائرة صحة ميسان، الدكتور علي محمود، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الدائرة أرسلت ٢٥ عينة يشتبه بإصابة أصحابها بالإنفلونزا الوبائية للتحليل في المختبر المركزي بالعاصمة بغداد، والتأكد منها"، معترفاً بـ"وجود حالتي إصابة بالمرض وموت أحداهما، واستمرار معالجة الثانية".

ونفى محمود، "وصول الإصابات بالمرض إلى حالة الوبائية لقلة عددها بالمقارنة مع السنوات السابقة"، لافتاً إلى أن "العراق شهد في السابق ظهور أكثر من ٨٠٠ حالة في حين لم تسجل إلا ١٢٠ حالة حالياً".

وأوضح معاون المدير العام لدائرة صحة ميسان، أن "١٢٦ عينة يشتبه بإصابة أصحابها بالإنفلونزا الوبائية تخضع للتحليل بالمختبر المركزي حالياً"، كاشفاً عن "تسجيل ١٢ إصابة بالمرض في أنحاء العراق، من بينها حالتان في ميسان، ما يؤكد عدم خطورة الحالة".

وشدد محمود، على أن "الوضع في ميسان مسيطر عليه من خلال فعالية الرصد الوبائي وتوفير العلاج اللازم للمرضى من مصادر رصينة، وبنوعين كشراب للأطفال والكبسول للكبار، وتهيئة عدداً كبيراً من نماذج الفحص، فضلا عن توزيع المنشورات الدعائية لتوعية المواطنين لاسيما في المناطق المزدحمة التي تشكل بيئة ملائمة لنقل العدوى".

ميسانيون: الجهات المعنية تتفرج على انتشار الإنفلونزا الوبائية

لكن مواطني ميسان، يتهمون الجهات الصحية بـ"التكتم" على الإصابات بالمرض، ويقول المواطن أبو تقى الحسيني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المؤسسات الصحية في ميسان تفتقر للجدية بالتعامل مع المرضى، فضلاً عما تعانيه من نقص بالأخصائيين والتجهيزات، ما أدى إلى عدة حالات وفاة من دون محاسبة المقصرين"، مبيناً أن "المحافظة تشهد حالياً انتشار مرض الإنفلونزا الوبائية، ما أدى إلى وفاة امرأة طاعنة في السن وأخرى شابة، من دون أن تعلن الجهات الصحية عن ذلك". واتهم الحسيني، لجنة الصحة في مجلس محافظة ميسان، ودائرة الصحة، بـ"التفرج على الموضوع والتكتم عليه"، مطالباً الجهات المعنية كافة بضرورة "التحلي بالشجاعة اللازمة لتحمل مسؤولياتها للإعلان عن الإصابات والإسراع بتنظيم حملة شاملة لمواجهة ذلك الوباء الخطير".

من جهته قال المواطن محمد حسين، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مستشفيات ميسان، بما فيها مستشفى الصدر العام في مدينة العمارة، باتت تشكل معضلة كبيرة لأهالي المحافظة، بل ولا تليق بهم، نتيجة تردي خدماتها ونقص تجهيزاتها سواءً على صعيد المتخصصين أم الأجهزة أم الأدوية"، مشيراً إلى أن أغلب المرضى في ميسان يضطرون السفر لمحافظات أخرى أو لخارج البلاد لتلقي العلاج من جراء ذلك".

مجلس ميسان يقر بتردي الخدمات الصحية

على صعيد متصل اعترف عضو لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ميسان ورئيس لجنة النزاهة، مرتضى علي حمود، في حديث إلى (المدى برس)، بأن "الخدمات التي تقدم في مستشفيات ميسان ليست بالمستوى المطلوب، ما يضطر الأهالي السفر خارج المحافظة طالباً للعلاج".

وقال حمود، إن "مجلس المحافظة أولى قطاع الصحة اهتماماً كبيراً حيث كان يحظى بالحصة الأكبر مقارنة بالقطاعات الأخرى"، مبيناً أن "المجلس استقدم أطباء وممرضات من الهند وسوريا لرفد المنظومة الصحية بالمحافظة، فضلاً عن دعمه لتنفيذ مشاريع لإقامة مستشفيات جديدة".

ورداً على سؤال عن التقرير الذي أصدرته هيئة النزاهة بشأن الجهات "الأكثر فساداً" في العراق، واحتلال مستشفى الصدر المركز الثاني فيها، أعرب رئيس لجنة النزاهة في مجلس ميسان، عن "التحفظ على ما أورده التقرير".

وبشأن الإنفلونزا الوبائية، ذكر حمود، أن "المجلس وضع عدة تدابير مهمة بالتنسيق مع دائرة صحة ميسان، للحد من ذلك الوباء والسيطرة عليه، تتضمن القيام بحملة كبرى للتوعية في الأماكن العامة والمدارس ودوائر الدولة، ونشر الملصقات واستخدام الشاشات الالكترونية في مركز المدينة والأقضية والنواحي"، مطالباً الجهات الصحية بضرورة "نشر فرق ثابتة وجوالة لتوعية الأهالي وحثهم على الوقاية منه".

وكانت وزارة الصحة العراقية أعلنت، الأحد الماضي،(الـ٢٥ من كانون الثاني ٢٠١٥ الحالي)، عن خلو العراق من فيروس (إنفلونزا الخنازير)، وفيما أكدت تسجيل وفاة خمسة أشخاص وإصابة ١٣ آخرين بالأنفلونزا الوبائية (الموسمية).

يذكر أن وزارة الصحة العراقية، أعلنت في،(الـ٢٢ من كانون الثاني ٢٠١٣)، عن تسجيل حالتي وفاة و٢٤ إصابة بالأنفلونزا الوبائية من نوع H١N١ المعروفة أيضا باسم إنفلونزا الخنازير، وأكدت أنها تعاني من صعوبات "بسبب قلة الوعي" بالمرض وعوارضه.

وشهد العراق بين العامين ٢٠٠٩ -٢٠١٠ تسجيل العديد من حالات الإصابة بالإنفلونزا الوبائية وأعلنت وزارة الصحة العراقية وقتها تسجيل أكثر من ١٣٠٠ إصابة، بينها ٦٦ في إقليم كردستان، كما سجلت العديد من حالات الوفاة في عموم العراق.

وفيروس الإنفلونزا أ H١N١ هو أحد أنواع فيروس الإنفلونزا أ وهو أكثر الأنواع المسببة للإنفلونزا لدى البشر. بعض فصائل الفيروس H١N١ مستوطنة لدى البشر مثل الفصائل المسببة للإنفلونزا الإسبانية التي سببت بوفاة ٧٠-١٠٠ مليون شخص. والفصائل المنتشرة في الوقت الحالي -التي سببت بنصف أمراض الإنفلونزا في عام ٢٠٠٦- أقل فتكاً من الإنفلونزا الإسبانية. وبعض أنواع H١N١ مستوطنة في الخنازير والطيور.

طفلة تتلقى التلقيح الموسمي في احدى مستشفيات العراق.. ارشيف

أخبار سريعة

كربلاء: مقالع رمل غير مجازة وتابعة لمسؤولين

كشف رئيس لجنة مكافحة الفساد الإداري والمالي في مجلس محافظة كربلاء عباس حميد الموسوي، امس الأربعاء، عن وجود العشرات من مقالع الرمل غير المجازة تعمل لصالح بعض المسؤولين. وقال الموسوي في تصريح نقله موقع "أنباء بغداد الدولية"، ان "الكشف الميداني الذي أجرته اللجنة للتدقيق في المعلومات الواردة بشأن مقالع الرمل، وجدت العشرات من المعامل غير المجازة تعود لمسؤولين".

رصد شركات متخصصة بالاتجار بالبشر

قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية: ان "الوزارة شخصت جملة من الملاحظات منها عدم امتثال بعض الشركات الى قوانين البلد بخصوص الحصول على إجازات عمل، وفق ما تنص عليه الإجراءات القانونية في العراق، و تم رصد شركات متخصصة بالاتجار بالبشر، ما سيؤثر ذلك بشكل سلبي على مستوى الاتفاقيات الدولية".

وأشار الى ان "اغلب العمال الذين يعملون في العراق لا يغادرون البلاد حتى بعد انتهاء عقد العمل ويبقون يعملون دون غطاء قانوني".

قطع أراضٍ سكنية للمعلمين

أكد وزير البلديات والأشغال العامة عبد الكريم يونس الأنصاري، اهتمام الوزارة بشريحة المعلمين كونهم العماد الأساس في تربية الأجيال ندين لهم بالمحبة والاحترام.

وأشار الوزير الأنصاري، في بيان للوزارة، عقب استقباله عدداً من أعضاء نقابة المعلمين فرع كربلاء الى ضرورة الاهتمام بالمعلمين وتقديم كل الدعم والعون لهم".

وأوعز الوزير الأنصاري بتخصيص الأراضي السكنية لتوزيعها على المعلمين .

أكثر من ٥٠٠ عائلة نازحة تدخل السليمانية

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، أمس الأربعاء، عن تسجيلها أكثر من ٥٠٠ عائلة نازحة جديدة الى محافظة السليمانية.

وذكر بيان للوزارة، ان "غرفة عمليات السليمانية أرسلت فريق عمل الى مخيم عربت للنازحين وسجلت ٥٥٤عائلة نازحة حديثاً وفق الضوابط والتعليمات الوزارية".

وأضاف انه "تم توزيع ٤٣٩ من المساعدات العينية بين العوائل النازحة تضمنت [بطانية عدد ٢ ، ومدفأة نفطية عدد ١] لكل أسرة نازحة"، مبيناً ان "عملية التوزيع تمت بعد تشكيل فريق عمل داخل غرفة عمليات السليمانية".

توقعات بعودة ارتفاع أسعار النفط خلال حزيران القادم

جهاد: إرادات سياسية وراء الهبوط المفاجئ.. والدول المستهلكة هي المستفيد الأكبر

بغداد/ عامر محيي

توقعت وزارة النفط، أمس الأربعاء، ارتفاع أسعار النفط في حزيران القادم، وفيما أكدت أن تقديرات احتساب سعر البرميل بـ ٥٥ دولاراً جاء بعد دراسة قدمها متخصصون، حذر خبير في الشأن الاقتصادي من تأخر إقرار الموازنة العامة، منوها إلى إمكانية وصول أسعار النفط إلى ٧٠ دولارا للبرميل خلال الأشهر القادمة.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط عاصم جهاد في حديث لـ "المدى"، ان "تسعيرة النفط الجديدة بـ ٥٥ دولاراً للبرميل لم تأتِ من فراغ، بل جاءت من خلال دراسة كبيرة قامَ بها الكثير من الخبراء النفطيين، وبعد العديد من المناقشات والمداولات، إضافة الى مقارنة الأسعار بالسوق العالمية"، مبيناً ان "الاتفاق على هذا السعر جاء بسبب توقعات الخبراء والمتخصصين بزيادة سعر برميل النفط في الأشهر المقبلة".

واضاف جهاد بالقول ان "التوقعات تشير الى ارتفاع أسعار النفط منتصف العام الحالي، فيما توقع البعض ارتفاعها قبل هذا الوقت"، لافتا الى ان "الدراسات ساهمت بتغيير تقديرات سعر البرميل من ٦٠ دولاراً إلى ٥٥ دولاراً".

وتابع "من الممكن ان يبيع العراق البرميل بسعر اقل من ٥٥ دولارا في الوقت الحالي، لكن سعر البرميل السنوي يحتسب بعد جمع سعر البرميل في كل شهر، ومن ثم تقسيمه على عدد الأشهر وبالتالي من الممكن ان يخرج سعر البرميل بـ ٥٥ دولارا وبالتالي لا توجد خسارة او عجز بسبب ذلك"، مشيرا الى ان "انخفاض أسعار النفط اثر على الدول المنتجة، بينما استفادت الدول المستهلكة من ذلك وبالأخص الصين"، مؤكداً ان "انخفاض سعر النفط جاء بصورة مفاجئة وغير متوقعة من قبل الجميع وان سبب ذلك هو الإرادات السياسية ولا دخل للنفط الصخري بانخفاضه لهذا الحد".

وأوضح جهاد ان "النفط الآن يدخل بجميع مفاصل الحياة، وان تم استثماره بالشكل المطلوب فمن الممكن ان يزيد سعره مرة أخرى"، منوها الى ان "ارتفاع اسعار النفط بشكل معقول سيكون عادلاً للدول المنتجة و المستهلكة".

وفي نفس السياق قال الخبير الاقتصادي د.احمد صبيح في حديث لـ "المدى"، ان "برميل النفط في الوقت الحالي لن يهبط أكثر من خمس دولارات او أربع، وبذلك لن يكون هبوطه كبيراً، الا انه يؤثر بشكل كبير على الموازنة العامة"، لافتاً الى "إمكانية ارتفاع الأسعار خلال الأشهر القادمة، وقد يصل الى ٧٠ دولاراً للبرميل الواحد".

وأضاف صبيح بالقول ان "الجميع منشغل في الوقت الحاضر بموضوع انخفاض أسعار النفط، لكن بالإمكان تعويض العجز في الموازنة من خلال رفع سعر بيع الدولار في مزاد العملة بواقع ٤ دنانير للدولار الواحد، وهذا الأمر سيحقق إيرادات كبيرة للبلد، كما يمكن بيع قطع أراض للمواطنين ما يحقق نتائج ايجابية للمواطنين وحل أزمة السكن، ويأتي بإيرادات إضافية للموازنة العامة".

واقترح الخبير ان "تقوم الحكومة ومجلس النواب بالإبقاء على سعر النفط بالشكل الحالي، او عمل الموازنة التكميلية، ويتم احتساب النفط بـ ٥٥ دولاراً، وفي حال حدث تغيير بأسعار النفط يتم وضع موازنة أخرى"، داعيا الى "اقرار الموازنة بالسرعة الممكنة بسبب تأثر الاقتصاد العراقي لتأخرها".

وكان مجلس الوزراء قد قرر في (٢٧ كانون الثاني ٢٠١٥) بتخفيض سعر برميل النفط في تقديرات قانون الموازنة إلى ٥٥ دولارا بدلا من ٦٠، فيما عزا ذلك لجعل سعر برميل النفط أقرب لواقع الأسواق العالمية وتسهيل تمرير قانون الموازنة.

وقال المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء رافد جَبُّوري في تصريحات صحفية إن "مجلس الوزراء عقد جلسته الاعتيادية الرابعة لعام ٢٠١٥ برئاسة حيدر العبادي، وقرر تخفيض سعر برميل النفط في تقديرات قانون الموازنة إلى ٥٥ دولارا بدلا من ٦٠"، مضيفا أن "القرار جاء من اجل جعل سعر برميل النفط اقرب لواقع الأسواق العالمية وتسهيل تمرير قانون الموازنة".

وتوقع الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) عبد الله البدري في (٢٧ كانون الثاني ٢٠١٥) أن يصل سعر برميل النفط إلى ٢٠٠ دولار إذا تراجعت الاستثمارات النفطية في ظل بقاء أسعار النفط متدنية عند مستوياتها الحالية.

ولم يحدد البدري المدة الزمنية اللازمة للأسعار حتى تصل إلى ٢٠٠ دولار ولكنه أكد أن غالبية استثمارات أوبك في قطاع المنبع لإنتاج النفط والغاز مستمرة حتى مع السعر الحالي دون ٥٠ دولارا للبرميل، والقليل منها قد يتم إلغاؤه.

وأوضح البدري في حوار صحفي أن "السوق النفطية تشهد فائضا يقدر بنحو ١,٥ مليون برميل يوميا"، إلا أنه عاد ليقول إن هذا الفائض سيتم تصحيحه من خلال تراجع الإمدادات وليس من ناحية زيادة الطلب، في إشارة إلى أن انخفاض الأسعار سيؤدي إلى هبوط الإنتاج لبعض المنتجين.

خارج الحدود

موسكو

35 مليار دولار لمواجهة أزمة الاقتصاد

أظهرت خطة للحكومة الروسية، أمس الأربعاء، أن روسيا تنوي إنفاق ما لا يقل عن ٢,٣٤ تريليون روبل (٣٥ مليار دولار) لمساعدة الاقتصاد في مواجهة العقوبات الغربية وانهيار أسعار النفط.

وجرى تحديد تكلفة ٢٢ من بين البنود الستين التي تتضمنها الخطة وهو ما يشير إلى أن التكلفة النهائية للخطة قد تكون أعلى بكثير من مبلغ ٢,٣٤ تريليون روبل وهو القيمة الاجمالية لتكاليف البنود التي تم رصد تمويل لها. وقالت الخطة إن تلك التكاليف ما زالت تتوقف على مناقشة الحكومة لها.

واشنطن

خطة للتنقيب عن النفط في الأطلنطي

أعلنت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما عن خطة تتيح، لأول مرة، فتح منطقة واسعة من الساحل الأميركي المحاذي للمحيط الأطلنطي للتنقيب عن النفط والغاز، وذلك بالتزامن مع تحركها للحد من التنقيب في شواطئ آلاسكا الحساسة بيئيا.

ودعا الرئيس أوباما إلى استثناء ٩,٨ مليون هيكتار في مياه بيفورت و تشوكشي من أعمال التنقيب، بينما أعلنت وزارة الداخلية عن خطط التنقيب في المحيط الأطلنطي ما بين فيرجينا وجورجيا.

وقال البيت الأبيض إن هذه الاقتراحات جزء من رؤية متوازنة للفصل في الجدل القائم بشأن أعمال التنقيب في كل منطقة، وفقا لخصائص كل منها.

ومنعت الشركات طوال عقود من التنقيب في مياه المحيط الأطلنطي.

إسطنبول

الليرة تهبط لأدنى مستوى منذ منتصف كانون الأول

هبطت الليرة التركية اثناء التعاملات، أمس الاربعاء، الى أدنى مستوى لها في اكثر من شهر امام الدولار الامريكي موسعة خسائرها من الجلسة السابقة عندما اشار محافظ البنك المركزي التركي الى ان اسعار الفائدة قد يجري خفضها اثناء اجتماع للجنة السياسة النقدية الاسبوع القادم.

وبعد انخفاضها الى ٢,٣٦ مقابل الدولار الثلاثاء من ٢,٣٥ يوم الاثنين واصلت الليرة التراجع لتصل الى ٢,٣٧٩٨ بحلول الساعة ١٣٢٨ بتوقيت جرينتش. وهذا هو أدنى مستوى للعملة التركية منذ منتصف ديسمبر/ كانون الاول.

الذهب

تراجع سعر الذهب، أمس الأربعاء، مع استقرار الدولار في ظل توقعات بعدم حدوث تغيير كبير في سياسة الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) رغم أن القلق بشأن النمو العالمي ربما يرجئ توقيت رفع أسعار الفائدة.

ومن المنتظر أن تنشر لجنة السوق المفتوحة بالاحتياطي الاتحادي بيانا في وقت لاحق الأربعاء بعد انتهاء اجتماعها على مدى يومين ، ومن المرجح أن يؤكد صانعو السياسة على تحليهم بالصبر في ما يتعلق برفع أسعار الفائدة. وقد يتلقى الذهب دعما إذا أبقى المركزي على سياسة التيسير لكونه من الأصول التي لا تدر فائدة.

ومن المتوقع أن يبدي المركزي أيضا ثقته في أن الاقتصاد سيواصل النمو.

وتراجعت الفضة ٠,٣ في المئة إلى ١٧,٩٦ دولار للأوقية بينما ارتفع البلاديوم ٠,٥ في المئة إلى ٧٨٢ دولارا للأوقية واستقر االبلاتين عند ١٢٦١,٧٠ دولار للأوقية.

مستشار العبادي الاقتصادي يشيد بإجراءات البنك المركزي لإقراض الموازنة

بغداد/ المدى برس

أشاد مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية مظهر محمد صالح، أمس الأربعاء، بإجراءات البنك المركزي العراقي لإقراض الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٥، وفيما أكد أن هذه الخطوة ستنمّي السوق، أشار الى أنها ستنعكس إيجابياً على المواطن.

وقال مظهر محمد صالح في حديث الى "المدى برس" إن "إجراءات البنك المركزي العراقي بتمويل الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٥ بستة ترليونات دينار عراقي ستنعكس إيجابياً على الدولة للخروج من الضائقة المالية التي تمر بها البلاد". وأضاف صالح أن "هذه الخطوة من قبل البنك المركزي ستعزز وتنمّي السوق وتنعكس إيجابياً على المواطن".

وكان البنك المركزي العراقي قد قرر، أمس الثلاثاء، (٢٧-١-٢٠١٤)، تمويل الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٥ بستة ترليونات دينار عراقي، وفيما أكد موافقته على مجموعة مقترحات لمواجهة "التحدي المالي"، في العراق، أشار الى أن هذه الإجراءات "لا تمس الاحتياطي الخاص بالبنك".

وحدد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، الاثنين،(٢٦ كانون الثاني ٢٠١٥)، جلسة البرلمان التي ستعقد يوم غد الخميس، للتصويت على مشروع قانون الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٥.

وأعلن التحالف الكردستاني، يوم السبت،(٢٤ كانون الثاني ٢٠١٥)، عن إنجاز الصياغة القانونية للموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٥، وأكد أن اللجنة المالية تعمل على تثبيت المقترحات على الموازنة حالياً، وفيما أشار إلى أن اللجنة سترسل الموازنة إلى رئاسة مجلس النواب خلال الأسبوع الحالي للتصويت عليها، شدد على أن حصة إقليم كردستان ثبتت بـ١٧٪، على أن تصرف وزارة الدفاع العراقية رواتب قوات البيشمركة.

يشار الى أن مجلس النواب العراقي أنهى خلال الجلسة الرابعة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الأولى التي عقدت في (١٢ كانون الثاني ٢٠١٥)، إنهاء القراءة الثانية لمشروع قانون الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٥، والتصويت على منح لجنة الهجرة والمهجرين الصلاحيات كافة لمتابعة النازحين، لكنها لم تدرج بعدها في جدول الأعمال حتى الآن.

ودعا رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي، يوم السبت،(١٠ كانون الثاني ٢٠١٥)، خلال احتفالية ذكرى تأسيس حزب الدعوة، مجلس النواب الى عدم إرجاع الموازنة، وأكد أن من صلاحية البرلمان التخفيض والمناقلة، وفيما طالب المحافظات والوزارات "بفتح باب الاستثمار على مصراعيه، حذر من أنه "سيتم اعتبار تعطيل الاستثمار جريمة أشبه بالإرهاب".

وتعهد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري في كلمة له خلال الاحتفالية ذاتها، بالنظر في توجه الحكومة لتخفيض الموازنة، وأكد أن مناقشة الموازنة شارفت على الانتهاء، وفيما أشار إلى أن مجلس النواب لديه خط أحمر ولن نتعداه على الطبقة الفقيرة، طالب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بتقديم التشريعات الخاصة بالاستثمار.

كربلاء تُعلن تواصل العمل بمشروع الطريق الدوّار "الستراتيجي"

أكدت أن المشاريع الكبيرة ستنفّذ بطريقة الدفع الميسّر

كربلاء/ المدى برس

عدت إدارة محافظة كربلاء ، أمس الأربعاء، ان مشروع "الطريق الدوار" من اهم المشاريع الستراتيجية التي تنفذها، واكدت انه سيربط المحافظة بمحافظات النجف وبابل وبغداد بثلاثة مجسرات وأنفاق وسيخفف الزخم المروري داخل المدينة، وفيما بينت استمرار العمل بمرحلته الاولى واستبعاد تنفيذ مراحله الاخرى بسبب ازمة البلاد المالية ،اشارت الى اعتمادها طريقة "الدفع الميسر" لمستحقات الشركات التي تنفذ المشاريع الكبيرة.

وقال النائب الاول لمحافظ كربلاء، جاسم الفتلاوي، في حديث الى (المدى برس)، ان "من بين المشاريع الستراتيجية التي تنفذها ادارة كربلاء في الوقت الحالي هو مشروع الطريق الدوار الذي سيُنشأ بشكل حلقي حول المدينة ويربط جميع محاورها من جميع الاتجاهات".

وأضاف الفتلاوي، ان "الطريق الرابط يبدأ من محور كربلاء- النجف على بعد نحو ٧ كم جنوب مركز المدينة ويتجه شرقا ليتقاطع مع محور كربلاء بابل ومنه باتجاه شمالي مركز المدينة ليتقاطع مع محور كربلاء- بغداد ومن ثم يتجه ليصل الى ناحية الحر (٩ كم غربي مركز المدينة).

وأوضح الفتلاوي أن "المشروع يتضمن إنشاء ثلاثة مجسرات وأنفاق على محور النجف وبابل وبغداد وهو سيظهر كربلاء بحلة جديدة ويخفف الكثير من الزخم المروري داخل المدينة ويخدم الزائرين".

وتابع الفتلاوي، "بدأنا العمل بالمرحلة الاولى من هذا المشروع ابتداءً من المحور الجنوبي باتجاه الشرق منذ نحو سنة وانجزنا مراحل جيدة من اعمال تسوية الارض وانهاء اعمال البنى التحتية".

واشار الفتلاوي الى ان "مسافة المرحلة الاولى تبلغ نحو ٧ كم بعرض ١٠٠ م وقد اعدت تصاميمها وفق مواصفات دولية من قبل شركة قبرصية ونحن عازمون على إنجازها خلال دورة الحكومة المحلية الحالية"، مؤكدا، ان "المرحلة الاولى ستستمر ولن تتوقف لان اموالها رصدت مسبقا لكننا سنكون بحاجة الى مبلغ نحو ٢٠٠ مليار دينار لإنشاء المجسر على طريق كربلاء بابل".

ولفت الفتلاوي الى انه "في ظل الازمة المالية في البلاد لن نتمكن من احالة المرحلة الثانية من المشروع للتنفيذ فضلا عن مشكلة استملاكات الاراضي التي تواجه المشروع ،لأنها بحاجة الى مبالغ كبيرة"، مرجحا "إنجاز هذا الطريق بشكل كامل خلال فترة خمس سنوات في حال توفرت الاموال الكافية له".

من جانبه قال محافظ كربلاء، عقيل الطريحي، في حديث الى (المدى برس)، ان "اللجنة الاقتصادية بمجلس الوزراء ضيفتنا قبل ايام لغرض التباحث حول المشاريع في كربلاء وآلية تنفيذها ومعوقاتها وأهمها مشروع الطريق الحولي ومجمع البنايات الحكومية"، لافتا الى ان "اللجنة الاقتصادية وافقت على إطلاق المبالغ المذكورة لكربلاء منذ سنوات بناء على طلب تقدمت به ادارة المحافظة". وأضاف الطريحي، "بدأنا بعملية وضع الاولويات للمشاريع وتصنيفها وسننفذها وفق اهميتها وسنعمل على تسديد المستحقات المالية للشركات التي ستنفذ المشاريع الكبيرة بطريقة الدفع الميسر ومنها مشروع مجمع البنايات الحكومية ومشروع الطريق الدوار"، مبينا ، ان "المشاريع ذات الكلف المالية القليلة سنوفر اموالها من موازنة المحافظة الحالية". وكان محافظ كربلاء عقيل الطريحي، قد أكد يوم السبت (الـ٢٤ من كانون الثاني ٢٠١٥)، أن موازنة المحافظة لهذا العام "قليلة جدا"، مشيراً إلى أن مبلغ الـ١٢٢ مليار دينار لا يكفي لما تحتاجه من مشاريع ستراتيجية وخدمات، وفيما انتقد طريقة الحكومة باحتساب موازنة المحافظة على أساس نسبة السكان، أكد البدء بالتشاور مع عدد من الوزارات لتنفيذ المشاريع الخدمية.

وكان وزير الإعمار والإسكان طارق الخيكاني، قد اعلن يوم الخميس (الـ١٥ من كانون الثاني ٢٠١٥)، عن انجاز ثلاثة مشاريع طرق في محافظة كربلاء بكلفة اجمالية بلغت أكثر من ٣٣ مليار دينار، وأكد عزم وزارته تنفيذ مجمع سكني يضم ألف وحدة سكنية في المحافظة، وفيما اشار إلى أن الأزمة المالية في البلاد خفضت ميزانية الوزارة إلى الثلث، كشف عن تخصيص مبلغ ٣٥٥ مليون دولار من القرض الياباني لتنفيذ مشروع طريق دوار الإمام الحسين في المحافظة.

وكانت محافظة إدارة كربلاء، قد عدّت في يوم الثلاثاء الـ(١٣ من كانون الثاني ٢٠١٥)، أن ما خُصص لكربلاء من أموال لا يكفي لسد مستحقات المشاريع القائمة ولن تتمكن إدارة المحافظة من فتح مشاريع جديدة خلال هذا العام"، مبينة أن "المحافظة ستتجه نحو إيقاف المشاريع غير الضرورية وستعمل على إنجاز المشاريع المهمة التي بدأت العمل بها ولا تتمكن من إيقافها"، مؤكدة أن المحافظة "ستعطي أولوية لمشاريع الطرق والتربية والصحة والخدمات البلدية التي تمس المواطن بشكل مباشر وتؤثر فيه.

وكان مجلس محافظة كربلاء، قد وصف يوم الأحد (٢٨ من كانون الأول ٢٠١٤)، أن حصة المحافظة من الموازنة المالية للعام ٢٠١٥، "قليلة جداً" وستحرج الحكومة المحلية مع الشركات المنفذة للمشاريع، وأكد أن المحافظة لديها مشاريع "قيد الإنجاز" ومستحقات مالية بقيمة تصل نحو خمسة أضعاف المبلغ المخصص لها ضمن الموازنة، وفيما طالب الحكومة المركزية بالموافقة على تنفيذ مشاريع المحافظة بالآجل أو القروض الميسرة والعمل باتجاه الحصول على منحة دولية لها، أشار إلى إمكانية تنفيذ المشاريع عن طريق الاستثمار مع القطاع الخاص وعدم الاعتماد على المستثمرين من خارج البلاد.

العراق يوقّع صفقة مع شركة هولندية لبناء مصنع للبتروكيمياويات في البصرة

بغداد/ المدى برس

أعلن وزير الصناعة العراقي ناصر العيساوي، أمس الأربعاء، عن توقيع صفقة مع شركة رويال دوتش شيل الهولندية للنفط لبناء مصنع للبتروكيمياويات في محافظة البصرة، بكفة إجمالية تبلغ ١١ مليار دولار. وقال ناصر العيساوي خلال مؤتمر صحافي عقده أمس في بغداد نقلته وكالة رويترز واطلعت عليه (المدى برس) إن " العراق وقّع صفقة مع شركة رويال دوتش شيل (Royal Dutch Shell) الهولندية للنفط بقيمة ١١ مليار دولار لبناء مصنع للبتروكيمياويات في محافظة البصرة".

وأضاف العيساوي إن "مجمع النبراس الذي من المتوقع أن يدخل حيز الإنتاج خلال خمس أو ست سنوات سيجعل العراق من أكبر منتجي المواد البتروكيمياوية في الشرق الأوسط"، مضيفاً أن "المجمع سيكون واحدا من اكبر الاستثمارات الاجنبية في العراق".

ومن جانبه قال المتحدث باسم الشركة الهولندية ان " شركة شيل ماتزال تعمل مع وزارة الصناعة والمعادن العراقية وبالاشتراك مع وزارتي النفط والنقل لتطوير مشروع استثماري مشترك يتمثل ببناء مجمع ذي مواصفات عالمية لانتاج البتروكيمياويات والمشتقات النفطية على مستوى عالمي في جنوب العراق". يشار الى أن شركة شيل التي تعد واحدة من أكبر الشركات النفطية العاملة في جنوب العراق قد وقعت مذكرة تفاهم حول المشروع مع وزارة الصناعة في العام ٢٠١٢.

مباريات كاس أمم آسيا

(المركز الثالث) الجمعة ٣٠ كانون الثاني		
العراق	الامارات	١٢:٠٠
(النهائي) السبت ٣١ كانون الثاني		
كوريا الجنوبية	استراليا	١٢:٠٠

توقع (ديربي) خليجياً بنكهة قارية مثيرة

الصائغ: ملتزمون بتعهدنا مع قطر.. وشنيشل خيارنا الوطني

تطلع عراقي للثأر من (الأبيض) في موقعة نيوكاسل

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد عضو اتحاد كرة القدم محمد جواد الصائغ إن ما صرّح به لـ(المدى) سابقاً بخصوص الإبقاء على الملاك الفني بقيادة المدرب راضي شنيشل حتى مونديال كأس العالم ٢٠١٨ كان بدافع "الوطن والوطنية" وعلى شنيشل أن يكون بمستواهما.

وقال الصائغ في اتصال مع (المدى): نعم هناك التزام اخلاقي مع نادي قطر القطري تعهدنا فيه أن مهمة راضي شنيشل تنتهي بانتهاء بطولة أمم آسيا ١٦ الجارية في استراليا حالياً ويعود المدرب الى ناديه، هذا الأمر لا غبار عليه أبداً، مشيراً الى أن النجاحات التي تحققت في البطولة بتوفيق من الله تعالى وبجهود الكابتن راضي شنيشل دفعتني لأطالب بقوة أن يعمل الاتحاد على التعاقد معه الآن وليس غداً لأن استحقاقات المنتخب والوطن تفرضا علينا أن نعد العدّة من الآن لتصفيات كأس العالم المؤمل انطلاقها في أيار المقبل.

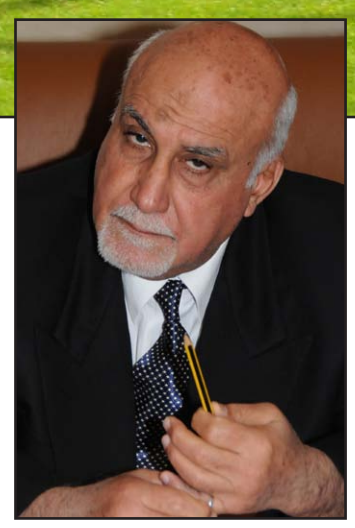

محمد جواد الصائغ

وأوضح : إن أمام شنيشل خيارين، إما أن يستجيب للوطن والوطنية ويطالب الاتحاد القطري لكرة القدم بإنهاء خدماته ويتحمل اتحاد الكرة الشرط الجزائي حسب القوانين والانظمة المتعارف عليها، وفي حال عدم حصول الموافقة على ذلك يتوجب على الاتحاد أن يباشر بعد عودة البعثة من العاصمة الاسترالية سيدني التنسيق مع الملاك التدريبي المساعد الممثل بالمدربين يحيى علوان ونزار اشرف لإجراء وحدات تدريبية للاعبين بصورة منتظمة تتخللها مباريات ودية حتى يتفرّغ شنيشل بصورة نهائية من مهمته مع قطر.

وأشار الى أن الاشقاء في النادي القطري يضعون مصلحة المنتخب والعراق في المقام الأول، وأنا مؤمن بأنهم سيكملون مبادرتهم الرائعة بما تعنيه من تعاضد أخوي لإنجاح تحضيرات الأسود للتصفيات المونديالية وهو نجاح بكل تأكيد للكرة القطرية التي نتمنى لها استعادة ألقها بصفتها بطلة كأس الخليج الأخيرة، لاسيما إن اتحادها بقيادة الأخ حمد بن خليفة متعاون جداً مع اتحادنا وكانت له مواقف مشرّفة خاصة في قضية تسهيل التحاق المدرب راضي شنيشل بالبعثة في معسكر الإمارات ومن ثم مرافقته لها اثناء البطولة القارية ، ونحن جادون بتعميق تلك العلاقة في ضوء المصالح المشتركة بيننا.

وبخصوص منافسة منتخبنا الوطني على المركز الثالث مع شقيقه الإماراتي غداً الجمعة قال: انه مركز مهم بكل تأكيد للكرة العراقية التي يعرف الجميع كيف عانت بُعيد نتائجها غير المرضية في دورة كأس الخليج ٢٢ ومع ذلك ستكون للملاك التدريبي رؤية ثاقبة عن المنتخب الشقيق ومعالجة الهفوات التي رافقت أداء لاعبينا أمام كوريا الجنوبية بغية تقديم الصورة الحقيقية عن كرتنا التي يُعد المركز الثالث وحتى الرابع استحقاقاً لما بذله المنتخب من جهد كبير وسط ظروف قاسية لم تشهده المنتخبات الأخرى، لذلك أتمنى ان تكون المنافسة بمثابة (ديربي) خليجي بنكهة قارية مثيرة تليق بسمعة الكرة العربية.

وكان مدرب منتخبنا الوطني راضي شنيشل (المعار من نادي قطر) قد أدلى بتصريح خاص لموقع قنوات الكأس القطرية جاء في نصه " لن أخون عهدي مع نادي قطر، أو افسخ عقدي معه من اجل التعاقد مع الاتحاد العراقي لأصبح مدرباً دائماً للمنتخب الأول بعد انتهاء مهمتي في كأس آسيا ، سأعود الى الدوحة بعد انتهاء مهمتي مع منتخب بلدي في استراليا، وملتزم بعقدي مع نادي قطر حتى نهاية الموسم، وبعد ذلك سأدرس الموقف، سواء بتجديد العقد أو تدريب المنتخب العراقي إذا كان الاتحاد لديه رغبة في ذلك".

نواف شكر الله يدير مباراة (الأسود والأبيض)

□ بغداد / حيدر مدلول

سمّت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم طاقماً تحكيمياً دولياً بحرينياً لإدارة مباراة منتخبنا الوطني مع شقيقه الاماراتي التي سيحتضنها ملعب انغري استراليا بمدينة نيوكاسل في الساعة ١٢ ظهر غد الجمعة لتحديد المركزين الثالث والرابع في بطولة أمم آسيا ١٦ التي ستختتم منافساتها بعد غد السبت.

وقال عضو اتحاد الكرة يحيى زغير لـ(المدى): ان الطاقم التحكيمي البحريني الذي سيقود المباراة يتألف من نواف شكر الله حكماً للوسط يعاونه مواطناه ياسر تلفت حكماً مساعداً اولاً وابراهيم سبت حكماً مساعداً ثانياً ، مشيراً الى ان الحكم نواف يُعد من الطواقم التحكيمية المتميزة على صعيد القارة الآسيوية وسبق له ان ادار العديد من المباريات التي جرت ضمن منافسات الدورين الاول والثاني وحصل على شهادة وثناء من لجنة الحكام في البطولة وكان مرشحاً لإدارة المباراة النهائية بين المنتخبين الكوري الجنوبي والاسترالي التي تم اسنادها في اللحظات الاخيرة الى طاقم تحكيمي إيراني بقيادة الحكم علي رضا مبددا الخوف الذي ينتاب لاعبينا من حساسية تسمية المباريات الحساسة الى حكام عرب قد تقودهم العاطفة الى الانحياز في قراراتهم التحكيمية الى جانب لاعبي المنتخب الإماراتي وطالباً منهم عدم ارتكاب الاخطاء في المناطق القريبة من منطقة دفاعنا التي قد تجعل على اثرها ندفع الثمن غالياً يستثمرها لاعبو الامارات الذين يجيدون التهديف من الركلات الحرة المباشرة ويقف في مقدمتهم صانع الالعاب عمر عبد الرحمن وكما حدث في مباراة كوريا الجنوبية التي خسرناها بهدفين قاتلين نتيجة لأخطاء تم ارتكابها من المدافعين والحارس جلال حسن.

واوضح أن لاعبينا يتطلعون الى الفوز في المباراة من اجل الحصول على المركز الثالث الذي يضمن لهم المشاركة في نهائيات أمم آسيا المقبلة التي ستقام في ٢٠١٩ وتعويض عدم التأهل الى النهائي من اجل ادخال الفرحة الى قلوب الجماهير الرياضية الكبيرة التي زحفت الى مدينة نيوكاسل من اجل الحضور المبكر لملعب انغري ، رغم صعوبة المنتخب الاماراتي الذي يسعى هو الاخر الى هزيمة منتخبنا والظفر بالمركز الثالث لكونه يضم في صفوفه العديد من اللاعبين المتميزين ومن ابرزهم المهاجمان علي مبخوت واحمد خليل وصانعا الالعاب عمر عبد الرحمن وعامر عبد الرحمن والحارس المخضرم ماجد ناصر إلا انه يعاني من ضعف دفاعي واضح سيعمل لاعبونا على استثماره من اجل تسجيل الاهداف التي تضمن لنا خطف النقاط الثلاث والعودة الى بغداد بالمركز الثالث الذي يعد انجازاً جديداً للكرة العراقية سيفيده من خلال تحسين تسلسل منتخبنا في التصنيف الجديد الذي سيصدر من الاتحاد الدولي باللعبة لشهر شباط المقبل وكذلك وضعه في مستوى الأول ضمن قرعة التصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات كاس العالم ٢٠١٨ التي ستجرى في الشهر المقبل بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

كريم : متحفزون لكسب المواجهة بعودة قاسم

جلال حسن

□ بغداد / المدى

ذكر عضو اتحاد الكرة يحيى كريم ان منتخبنا الوطني خاض وحدتين تدريبيتين على ملعب نيوكاسل في استراليا استعدادا لمواجهة المنتخب الإماراتي غداً الجمعة في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، مؤكداً ان العزيمة والإصرار تسودان المعسكر وجميع اللاعبين متحفزون لتحقيق المركز الثالث.

وقال كريم في اتصال هاتفي من استراليا مع (المدى): إن مدرب حراس المرمى عماد هاشم غير راض عن أداء حامي عرين منتخبنا الوطني جلال حسن في المباراة الأخيرة أمام منتخب كوريا الجنوبية ولمست استياءً واضحاً منه جراء الأخطاء التي ارتكبها جلال، لذلك من المحتمل ان يكون هناك تغيير في هذا المركز، لكن الأمر يتعلق بالملاك الفني وحده وهو المسؤول عن خياراته، ولفت إلى ان الملاك التدريبي يعمل بحرية كاملة من دون أي تدخل من أعضاء الاتحاد الذين اقتصر عملهم على الأمور الإدارية وتوفير احتياجات المنتخب.

وتابع : ان اللاعب ياسر قاسم يتمتع الآن بروحية عالية بعد الراحة الإجبارية التي خضع لها بسبب الحرمان في المباراة السابقة أمام منتخب كوريا الجنوبية وهو متحفز لخوض المباراة القادمة أمام المنتخب الإماراتي بإصرار عالٍ على تحقيق نتيجة جيدة.

واختتم حديثه : لقد تناسى اللاعبون ما فاتهم، ويركزون حالياً على المستقبل بصورة كبيرة بغية الخروج من البطولة بتحقيق شيء يذكر للكرة العراقية، مشيراً إلى ان التحضيرات متواصلة للقاء المرتقب لاسيما أن المنتخب الإماراتي من المنتخبات الكبيرة التي تتطلب عملاً كبيراً للتفوق عليه.

عطية يرشح منتخبنا للمركز الثالث

□ بغداد/ محمد الخفاجي

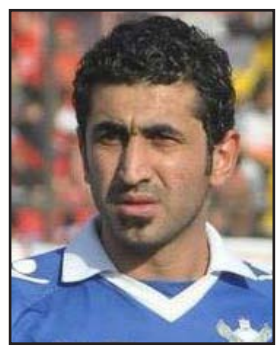

سعد عطية

أعرب اللاعب الدولي السابق سعد عطية عن أمله أن يحقق منتخبنا الوطني الفوز في مباراة يوم غد امام المنتخب الاماراتي لإسعاد الجماهير المتعطشة للانتصارات والافراح خصوصاً بعد ان تعرضت الكرة العراقية إلى انتكاسات عدة في الفترة الماضية.

وقال عطية لـ(المدى): ان الأخطاء الدفاعية تعد ابرز ما يعاب على منتخبنا الوطني وان الخطأ الجسيم الذي شاهدته في خط الدفاع هو اتكال اللاعبين على بعضهم وعدم المبادرة بالتصدي للكرات البينية والكرات الثابتة التي تشكل خطراً على المرمى إضافة إلى غياب التمركز الصحيح وهذا طبيعي بالنسبة لوجود لاعبين شباب تنقصهم الخبرة الدولية.

وأضاف : بالنظر للمستويات التي قدمها المنتخبان العراقي والإماراتي في نهائيات أمم آسيا اعتقد ان منتخبنا قادر على تحقيق الفوز بالمركز الثالث لكن ما نحتاجه من لاعبينا هو التركيز وعدم اعطاء فرص للخصم في المناطق الخلفية والحذر من ترك المساحات للاعبي خط الوسط الذين يتميزون بالمهارات الفردية العالية. واختتم حديثه : ما حققه منتخبنا الوطني بالوصول الى المربع الذهبي يعد انجازاً كبيراً خصوصا بتشكيلة اغلبها من الشباب ومدرب جديد لم يتسن له ان يتعرف على مستويات اللاعبين منذ فترة كافية.

منتخبنا يؤدي مرانه تحت المطر استعداداً للإمارات

□ نيوكاسل / بعثة اتحاد الصحافة الرياضية

يخوض المنتخب الوطني بكرة القدم في الساعة ١٢ من ظهر غد الجمعة مواجهة مهمة امام نظيره الإماراتي على ملعب نيوكاسل في اطار تحديد المركزين الثالث والرابع لبطولة أمم آسيا التي تختتم بعد غد السبت في استراليا .

كثّف المنتخب الوطني من جرعاته التدريبية حيث تكتسب هذه المباراة اهمية كبيرة لكلا المنتخبين كون الفائز فيها يمكن ان يحقق مكاسب كبيرة منها في التصنيف الدولي والآسيوي.

وقد خاض أسود الرافدين وحدتهم التدريبية لليوم الثاني على التوالي تحت رذاذ الأمطار الذي استمر طيلة دقائق الوحدة التدريبية التي تنوعت مابين أساليب الاحماء والتسخين ورفع المعدل اللياقي والمتبعة من قبل المدرب الإسباني غونزالو اضافة الى التركيز على تطبيق المنهاج الخططي الذي سيتبع في المباراة وتنوع أسلوب ونهج اللعب من حين الى آخر اثناء اللعب الجماعي وبإشراف الملاك الثلاثي المؤلف من شنيشل وعلوان وأشرف وقد ظهرت عزيمة اللاعبين واضحة اثناء تطبيقهم مفردات الواجبات الموكلة اليهم في التدريبات وإصرارهم على تحقيق الفوز بالمركز الثالث، كما واصل مدرب الحراس عماد هاشم فرض أسلوبه التدريبي على حراسه الثلاثة مع اشتراكهم بعض دقائق الوحدة التدريبية مع بقية زملائهم.

من جانبه، شدد رئيس الوفد المشارك في البطولة القارية علي جبار على "أهمية المباراة بين الأخضر والأبيض الاماراتي لتحديد المركز الثالث ضمن بطولة الأمم الآسيوية التي ستقام غداً الجمعة بقوله "المباراة لا تقل شأناً عن بقية المواجهات التي خاضها أسود الرافدين منذ انطلاق البطولة حتى يومنا هذا" مشدداً على ان "اللاعبين عقدوا العزم على الخروج بنتيجة ايجابية بمعزل عمّا اذا كان المنتخب الشقيق سيخوض اللقاء بالتشكيل الثاني أم الأول لأنها حسابات تخص المدربين ". ولفت إلى أن "الكرة العراقية استعادت سمعتها القارية وبشهادة الاتحاد الآسيوي الذي أثنى على النتائج التي حققها العراق خلال مشاركته الحالية "، مؤكداً أن " الوطني كسب جيلاً متجدداً قوامه من الشباب وسيكون النواة الحقيقية للمنتخبات الوطنية في الاستحقاقات المقبلة ". وصف جناح المنتخب الوطني همام طارق مباراة العراق والإمارات بالـ(ديربي) المثير الذي لا يقل أهمية عن المباراة النهائية بقوله" يدفعنا حافز الفوز والانتصار والظفر بالمركز الثالث وردّ الاعتبار لكرتنا التي لم تفلح في التفوق على نظيرتها الاماراتية خلال المباريات السابقة هذا بحد ذاته سيكون حافزاً معنوياً كبيراً ".

ونوّه همام الذي خاض مباراة نهائي خليجي ٢١ التي اقيمت في المنامة أن " المنتخب الاماراتي في تطوّر مستمر وكان نداً قوياً لصاحب الضيافة المنتخب الاسترالي في المباراة السابقة، لكن الجهاز التدريبي وضع الحلول المناسبة للتعامل مع قدرات لاعبيه والخروج بنتيجة ايجابية وخطف المركز الثالث"، متوقعاً أن " تشهد المباراة الكثير من الملامح الفنية واللعب الرجولي نظراً لما يمتلكه الفريقان من مقومات وأدوات فنية من شأنها قلب نتيجة اللقاء وتغيير ريتم المباراة".

بدوره، أشاد الحارس محمد حميد بمسيرة المنتخب في البطولة الأممية ووصوله الى المباراة الفاصلة لتحديد المركز الثالث امام نظيره الاماراتي قائلاً" على الرغم من عدم مشاركتي في المباريات السابقة إلا ان زملائي اللاعبين أسهموا في رسم الفرحة على شفاه العراقيين وأعادوا الهيبة الى الكرة العراقية بعد انتكاسة خليجي ٢٢ أواخر الشهر الماضي".

ورأى أن " بمقدور كتيبة شنيشل الظفر بالمركز الثالث والانتصار على المنتخب الخليجي الذي تمكن من إخراج حامل اللقب للنسخة الماضية في الدور السابق الساموراي"، واصفاً المباراة" بالسجال الخططي بين مدربي المنتخبين وستكون حافلة بالندية والإثارة ".

منتخبنا أثناء الوحدة التدريبية الأخيرة

اقرأ في الصفحات الداخلية

10 | 11

محللان يؤكدان على جاهزية الأسود للتعويض.. ومنتخبنا يسعى للزعامة العربية قاريا

12

مدرب استراليا يستنجد بالجماهير امام الشمشون

باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

زعامة الأسود

يسعى منتخبنا الوطني الى كتابة المشهد الختامي لمشاركته في نهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ بالفوز على المنتخب الاماراتي الشقيق من خلال لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع للبطولة غداً الجمعة على ملعب نيوكاسل.

ربما إن سقف الطموح كان أكبر عند الأسود بعد ان تهيأ الكثير من الفرص السانحة لهم لإعادة سيناريو ٢٠٠٧ إلا أن عقبة الشمشون الكوري كانت أصعب من كل الامنيات التي اصبحت من الماضي حين اطلق حكم المباراة الياباني صفارته ليفرض حسابات جديدة تتمثل بالقبول في البحث عن افضل ما يمكن تحقيقه آسيويا باستثناء الحصول على اللقب.

المنتخب الاماراتي الشقيق ظهر بثوب راق وأداء متوازن برغم اخفاقته الأخيرة أمام استراليا وفشله هو الآخر في بلوغ المباراة النهائية ليسدل الستار على مغامرة ممثلي العرب في المربع الذهبي ونتجه المنافسة مع بعضهم من اجل تحسين الترتيب في البطولة.

وبرغم ذلك فإن المباراة لن تكون سهلة على المنتخبين إن لم نقل انها ستشهد حماسة كبيرة لإثبات جدارة كل منهما في انتزاع المركز الثالث ليتصدّر المنتخبات العربية المشاركة من حيث النتائج وكذلك تحسين ترتيبه على المستوى الدولي.

ان امام لاعبينا وملاكهم الفني فرصة العودة سريعاً الى سكة الانتصارات وترك بصمة مميزة قبل وداع آسيا عبر اجتياز الابيض الاماراتي الذي بات مكشوفاً في اسلوب ادائه ومواطن القوة والضعف فيه وقد يكون من المفيد لمنتخبنا أن يستعرض مهاراته ويمتع جماهيره عبر الخروج من كل الضغوطات النفسية والانطلاق الى رحاب الثبات في الميدان وعدم ترك منافسه الاستحواذ على الكرة والتمرير السريع والسلس عبر صانع العابه الذي تنازل عن سحر مساته في مباراة شبه النهائي وفقد التركيز عندما وضعه الاسترالیون تحت كماشة محكمة كانت احد اسباب سيطرتهم على المباراة واجتياز الامارات.

لابد من أن تكون الاستعدادات لخوض اللقاء لا تقل اهمية عن سابقتها وإن اقتناص الفوز سيشكل حافزاً للأسود في فرض شخصيتهم كأحد زعماء آسيا وخاصة ان لديهم استحقاقاً قادماً يتمثل في دخول تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ بعد اشهر قليلة من الآن.

إن الشارع الكروي ينتظر من منتخبنا بشارة الظفر بالمركز الثالث كإنجاز يحسب له عطفاً على ظروف الإعداد والمصاعب التي واجهته إدارياً وفنياً مع الاشارة الى ان انهاء المهمة في البطولة بانتصار أخير سيزيد من صلابة الثقة والعلاقة الروحية التي عادت من جديد بين الأسود وجماهيرهم الوفية بعد توتر شديد لا يتمنى أحد ان يتكرر مرة اخرى.

أسود الرافدين وفرصة التعويض من بوابة الإمارات

◆ حافظ : منتخبنا أفضل معنوياً واستغلال الضغوط أمر ضروري

◆ قاسم : الكرات البينية سلاح (الأبيض) والمركز الثالث إنجاز كبير

□ بغداد / محمد الخفاجي

يواجه منتخبنا الوطني يوم غد الجمعة نظيره الإماراتي في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع من نهائيات كأس أمم اسيا المقامة حاليا في استراليا، ويتوقع ان يكون (دربي) عربي خليجي كبير ومواجهة من العيار الثقيل لما يحمله المركز الثالث من خصوصية لدى منتخباتنا العربية بعد أن عجزت عن الوصول إلى المباراة النهائية.

(المدى) كانت لها وقفة مع اثنين من المدربين والمحللين الكرويين للحديث عن المواجهة المرتقبة.

منتخبنا أفضل معنوياً

المدرب والمحلل الكروي سعد حافظ أكد أن أكثر ما يميز المنتخب الإماراتي هو الثلث الهجومي الفعال بوجود اللاعبين علي مبخوت واحمد خليل وعمر عبد الرحمن، لذلك نحن بحاجة إلى التركيز في تطبيق الواجبات الدفاعية والحذر من ارتكاب الأخطاء والهفوات والشرود الذهني.

وأضاف: يجب على منتخبنا ان يلعب بأسلوب مغاير عن المباريات السابقة خصوصا من ناحية الدفاع فنحن بحاجة إلى ان ندافع من منطقة الوسط كي لا نفسح المجال أمام الهجوم الإماراتي باللعب في منطقة عمليات منتخبنا.

وتابع : من الأمور الضرورية التي يجب ان تطبق في مباراة الإمارات الضغط على حامل الكرة وتضييق المساحات والاستحواذ الايجابي على الكرة خصوصا في الشوط الأول ومحاولة تسجيل هدف مبكر من أجل التحرر من الضغوط، مبيناً ان تحقيق المركز الثالث مهم بالنسبة لنا لأنه يعني اننا اختصرنا الزمن وتمكنا بفترة قياسية من تحقيق الأفضلية على المنتخبات الأخرى خصوصا ان المنتخب الإماراتي عمل منذ سنوات طوال على تأهيل المنتخب الحالي إضافة إلى انه يجنبنا خوض التصفيات المؤهلة إلى نهائيات النسخة المقبلة ويضعنا في النهائيات مباشرة.

واختتم حديثه : يجب ان نستغل الروح المعنوية التي يتمتع بها منتخبنا الوطني لاسيما بعد ان تولدت قناعة كاملة بالخسارة من المنتخب الكوري والإشادة باللاعبين من جميع الأوساط الكروية والإعلامية والجماهيرية على عكس المنتخب الإماراتي الذي يقع تحت ضغط إعلامي كبير بعد الخسارة من المنتخب الاسترالي.

الفوز يعني لنا الكثير

من جهته تحدث المدرب باسم قاسم قائلاً : يجب ان نشكر لاعبينا والملاك التدريبي على ما قدموه في هذه البطولة فإن الوصول إلى المربع الذهبي يعد انجازاً في ظل الظروف الراهنة، لكن باعتقادي إن مباراة الإمارات في كفة والبطولة بأكملها في كفة أخرى لما تحمله هذه المواجهة من أهمية كبيرة خصوصا وإنها تعد تتويجا للجهود المبذولة من قبل منتخبنا.

وأضاف قاسم: إن أهمية مباراة الإمارات لا تقتصر على الحالة المعنوية فقط، بل لها حيثيات مهمة أخرى لاسيما في ما يخص التصفيات والتأهل المباشر إلى نهائيات ٢٠١٩ إضافة إلى التسلسل في ترتيب (فيفا) حيث من المؤكد ان منتخبنا سيقفز إلى مراكز متقدمة بعد النتائج التي حققها.

وتابع : على لاعبينا ان ينسوا مباراة كوريا الجنوبية ويلعبوا مباراة الإمارات وكأنها نهائي من اجل العودة إلى بغداد بتحقيق شيء يذكر للكرة العراقية، وان تمكنوا من تحقيق المركز الثالث فهو انجاز كبير جدا لأسود الرافدين.

وأشار إلى ضرورة التعامل بحذر مع الكرات البينية التي تعد أهم ما يميز المنتخب الإماراتي بالاعتماد على خط هجومي متميز، مؤكدا ان الخلل الدفاعي بات نقطة ضعف واضحة على منتخبنا الوطني ويجب ان نجد لها حلولا آنية خصوصا في منطقة (٦) يارات وكيفية التعامل مع الكرة في هذه المنطقة التي افتقدنا فيها لاعب الخبرة الذي يتمكن من حسم الكرات وإبعاد الخطر عن مرمانا.

صوقار: ندية الشقيقين هدفها مصالحة الجماهير

□ بغداد / المدى

اكد الاعلامي المرافق للمنتخب الاماراتي وفا صوقار ان مباراة يوم غد الجمعة بين منتخبنا الوطني والامارات تكتسي اهمية كبرى ليس كونها فقط مباراة التنافس على المركز الثالث لبطولة آسيا ٢٠١٥ وانما لكونها تجمع بين فريقين لهما مكانتهما الكبيرة في غرب آسيا ودائما ما تتسم مبارياتهما بالندية والقوة وايضاً كون الفريق الاماراتي في آخر مناسبتين لدورة الخليج حقق الفوز على الاسود واهمها كان في النهائي لخليجي ٢٠ في البحرين.

واضاف صوقار للبعثة الاعلامية لاتحاد الصحافة الرياضية : ان الفريقين يريدان ان يصالحا جمهورهما واعلامهما ليثبت الفريق الفائز بالمركز الثالث هو الاحق بعرش غرب آسيا ، وبالنسبة للمباراة فهناك تاريخ كروي مشترك ، فالمباراة ستلعب على جزئيات بسيطة ولو انها ستكون مباراة قمة عربية خالصة .

واشار صوقار الى ابتعاد فرق غرب آسيا عن المنافسة في هذه البطولة بعكس ما حصل في نهائي ٢٠٠٧ بدليل اننا بعيدون في الغرب عمّا وصل عليه الشرق الآسيوي، فالمنتخب الياباني منتخب عال من النواحي الفنية والتكتيكية والادارية والانضباطية وايضاً المنتخبان الكوري والاسترالي، ولا نقول باننا في غرب آسيا لا نمتلك العوامل التي تساعدنا على التربع الآسيوي لكن لازلنا في طور التجديد، فكرة القدم اصبحت عملاً جماعياً مشتركاً من لاعبين واداريين وفنيين.

وتابع انه من الطبيعي اننا لن ننكر جهود اسود الرافدين والامارات في الوصول الى نصف النهائي لكن شاهدنا ابناء الرافدين امام المنتخب الكوري حاولوا لكن لم يقووا لعوامل عدة منها الانهاك الذي حصل للفريق في مباراة إيران وشاهدنا الامارات ايضا ولو انها لم تحاول في الشوط الاول امام استراليا ولم تقو، فأمر طبيعي كان ومع ذلك وصول فريقين عربيين للمربع الذهبي لهذه البطولة يعد مكسباً كبيراً خصوصاً أن من يقودهما مدربان وطنيان هما راضي شنيشل ومهدي علي.

الفوز على الامارات يعزز مكانة الأسود

متخصصون: لاعبونا جاهزون..ويجب حسم اشكالية المدرب

منتخبنا تناسى اخفاقه أمام كوريا ويعتزم التعويض

□ بغداد / محمد حمدي

يخوض منتخبنا الوطني يوم غد الجمعة آخر مبارياته في بطولة كأس أمم آسيا لتحديد المركزين الثالث والرابع ، وتأتي المباراة على اهمية كبيرة لتعزيز موقف منتخبنا الوطني من جوانب عدة لعل اهمها التصنيف العالمي الشهري وموقع منتخبنا آسيويا بعد تغلبه في الانجازات على فرق المقدمة الآسيوية وأولها المنتخبين الإيراني والياباني ، وتعوّل جماهيرنا الرياضية أن يكون منتخبنا ندا للمنتخب الإماراتي والتغلب عليه في مباراة لها اعتبارات نفسية وتاريخية ولتأكيد جدارة منتخبنا الذي ارتقى بمستواه كثيرا عن دورة الخليج الأخيرة وبالمقابل يرى معظم من استطلعنا آراءهم أن منتخبنا قادر على كسب الإمارات وانهاء مشاركته الآسيوية بفوز صريح.

تلافي الاخطاء الدفاعية

الإجماع على إن منتخبنا الوطني قدم ما لديه في هذه البطولة وتفوق على جميع الظروف الصعبة التي واجهته كان مدخل الحديث للمدرب الوطني نصرت ناصر الذي توسع بالحديث تفصيلياً عن أهم مراحل منتخبنا وتحضيراته في استراليا ومنها المباريات التي خاضها في دوري المجموعات وصولاً الى مباراته الأخيرة مع كوريا الجنوبية التي خسرها بهدفين ، ويعلق بالقول : إن المنتخب كمجموعة قدم ما لديه نسبة للمباريات السابقة وقد استنزف معظم طاقته مع إيران وهذا الأمر لا خلاف عليه أبداً ولم يعد بإمكانه المقاومة بالرغم من الأخطاء الدفاعية الفادحة وضعف أداء حارس المرمى.

وتابع : في رأيي إن ما قدمه المنتخب ودخوله المربع الذهبي انجاز للأسباب التي ذكرتها ولا أبرر بعض السلبيات التي ظهرت منذ المباراة الأولى امام الأردن ومنها الاخطاء الدفاعية التي لا يمكن ان نحمّلها للمدرب لأنه تسنم الفريق وهو مثقل بتركة النتائج السيئة في دورة خليجي ٢٢ ، وأعتقد ان الجميع وأولهم الجمهور الرياضي مقتنع بما حققه المنتخب حتى الآن مع اننا نود ان يعزز خاتمة المطاف بفوز له اكثر من دلالة على منتخب الإمارات الذي خسر بذات النتيجة من استراليا حيث سيخوض منتخبنا المباراة بنفسية طيبة أو مستقرة على اقل تقدير يحدوها الدافع بالتقليل من عواقب الخسارة امام كوريا والأكيد ان منتخب الامارات اضعف من كوريا ولدينا قدرات وفاعلية في كسب اللقاء إذا احسنا التعامل مع المباراة وتناسى كل ما حصل في السابق.

التأهيل النفسي

ويعبّر لاعب منتخبنا الوطني السابق حيدر نجم عن ثقته بما يفعله ويقدمه الملاك التدريبي من جهود جبارة من اجل تناسي الاخفاقة الأخيرة مع المنتخب الكوري والتركيز فقط على مباراة الغد أمام منتخب الامارات، مبيناً ان مثل هذه العملية تتطلب مجهودات كبيرة لإقناع اللاعبين أن مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع مهمة جداً لنا في هذا الوقت بالذات ، وكذلك لمحو الصورة السابقة في آخر مباراة أمام كوريا الجنوبية وعلى اللاعبين ان يعلموا انهم مصدر فخر لجمهورهم الذي اعجب بهم وأسعده ما قدموه ، منوّهاً الى ان بطولة الأمم الآسيوية التي شارفت على الانتهاء رسمياً وسجلت أسم منتخبنا ضمن الأربعة الكبار في آسيا ستضعنا امام مسؤولية كبيرة في الحفاظ على هذا المنجز وعلينا ان نبذل كل شيء من اجل الترشح لنهائيات كأس العالم ٢٠١٨ والاستفادة بقدر الامكان من هذه التجربة وما رافقها من احداث وتفاصيل مهما كانت صغيرة ، فاتحاد الكرة مطالب أن يحسم اشكالية المدرب سواء كان راضي شنيشل أم غيره والأخرى المتعلقة بتحضير المنتخب قبل فترة مناسبة من كل بطولة.

أسماء من البطولة

علي حمد

قال علي حمد مدير عام اتحاد الكرة الاماراتي لكرة القدم علي حمد أنه من حق جماهير المنتخب أن تحزن لخسارة المباراة أمام أستراليا (٢-٠) في مباراة دور نصف النهائي لبطولة امم اسيا ٢٠١٥ .

واضاف في تصريح صحفي: أنه يجب ألا ننسى أن الهدف كان الوصول لمربع الذهبي ومحاولة المنافسة للتأهل للنهائي، فضلاً عن مرور المنتخب بظروف صعبة غيرت مساره في البطولة حيث تسببت الخسارة غير المستحقة لمباراة إيران في أن يحل منتخبنا ثانيا ويقع أمام أقوى منتخبات البطولة وهو المنتخب الياباني، في مباراة مجهدة بدنيا ونفسيا استمرت ١٢٠ دقيقة، بينما لم يخضن الكنغارو المشوار الصعب نفسه ووقع في ربع النهائي أمام منتخب متواضع وهو التنين الصيني . واوضح : انه يوجه الشكر للاعبي المنتخب الوطني والملاكين التدريبي والإداري، على الأداء المميز والمسيرة المظفرة في كأس آسيا، ونجاح الفريق في تحقيق الهدف المرسوم والتأهل للدور قبل النهائي فضلاً عن ترك بصمة قوية في البطولة حيث بات الأبيض ولاعبيه حديث مختلف وسائل الإعلام في آسيا وتحول الى الحصان الأسود للبطولة .

فرانيتش

يسعى الظهير الأيمن الأسترالي إيفان فرانيتش إلى التغلب على الإصابة والالحاق بنهائي العرس الآسيوي أمام كوريا الجنوبية بعد غد السبت.

وأصيب فرانيتش في الدقائق الأخيرة من المباراة التي فازت فيها استراليا (٢-٠) على الإمارات وهو ما منح الدولة المضيفة مكانا في النهائي، للمرة الثانية على التوالي.

ويشعر فرانيتش، البالغ من العمر ٢٧ عاما، بثقة تجاه اللحاق بالمباراة النهائية أمام "النشمون" الكوري.

وقال فرانيتش: "الأمر ليس بالغ الخطورة ونعلك جهازا طبيا رائعا لذلك أنا واثق من العودة يوم السبت".

وأضاف "حدث هذا قرب نهاية المباراة لذلك توخينا الحذر وأنهيت اللقاء في مركز الجناح الأيمن، لا أعتقد أن الإصابة خطيرة لذلك واصلت اللعب. أنا واثق أن حالتي ستكون جيدة.

وبرغم تغييرات المدرب أنغي بوستيكوغلو العديدة في المراكز طوال البطولة بدأ فرانيتش كظهير أيمن في المباريات الخمس لأستراليا.

وقد يوجه غياب فرانيتش ضربة قوية لأستراليا بعد استبعاد بديله كريس هيرد من البطولة بسبب إصابة في المران.

كيم يونغ

أكد مهاجم كوريا الجنوبية لكرة القدم كيم يونغ غوان ارتفاع معنويات اللاعبين وزيادة حماستهم للمواجهة الأخيرة التي ستكون أمام المنتخب الاسترالي بعد غد السبت في اختتام منافسات البطولة التي شارك فيها ١٦ منتخبا آسيويا .

واضاف في تصريح صحفي : أن شباك مرمانا لم تستقبل أي هدف طوال مشوار البطولة في دور المجموعات والدور الثاني ودور نصف النهائي ، وعبروا مختلف الأدوار بفضل قوة خط الدفاع الذي يمنح الأمان لبقية الخطوط الأخرى.

وأشار يونغ إلى أن الوقت قد حان لتعويض الكرة الكورية عن صبرها الطويل، وانتظار أكثر من نصف قرن للفوز باللقب، متمنياً أن ينجح لاعبو (النمور) في ختام المشوار بنتيجة إيجابية تكون خير مكافأة للاعبين على ما بذلوه تحت قيادة المدرب الالماني أولي شنيلكه الذي تولى قيادة المنتخب بعد نهائيات كاس العالم ٢٠١٤ التي اقيمت في البرازيل .

كاهيل يتطلّع إلى تحقيق لقب كأس آسيا

□ متابعة / المدى

نال تيم كاهيل إشادات عدة على مدار مشواره الكروي الطويل لكن سيكون بوسعه بعد غد السبت أن يحرز لقبه الأول عندما يشارك مع أستراليا في نهائي كأس آسيا لكرة القدم.

احتل كاهيل المركز الثاني مع أستراليا في كأس آسيا ٢٠١١ كما خسر مرتين في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي بواقع مرة مع ميلوول وأخرى مع إيفرتون لكن الفرصة تبدو سانحة لتعويض ذلك.

وأمام ٨٠ ألف متفرج في سيدني سيقود كاهيل هجوم أستراليا أمام كوريا الجنوبية لتحديد بطل آسيا ٢٠١٥.

وأصبح كاهيل الآن واحدا من اللاعبين الكبار القلائل في التشكيلة الشابة للمدرب أنغي بوستيكوغلو الذي تولى المهمة في تشرين الأول ٢٠١٣ لكنه يبقى من أبرز عناصره وكذلك هدافه الأول.وقال كاهيل بعد الفوز(٢-٠) على الإمارات في دور نصف النهائي "أنا فخور جدا باللاعبين والملاك الفني وكل من ساندنا من البداية.. على مدار ١٤ شهرا سارت الأمور بشكل رائع والآن سينصب التركيز على واحدة من أهم المباريات في التاريخ الكروي الأسترالي. سجل كاهيل هدفا رائعا بتسديدة مباشرة في مرمى هولندا ليحرز واحدا من أفضل أهداف كأس العالم الماضية، كما سجل هدفا بركلة خلفية مزدوجة في مرمى الصين الأسبوع الماضي في كأس آسيا.

ويبلغ الآن رصيد كاهيل ٣٩ هدفا في ٨١ مباراة دولية مع منتخب أستراليا ومنذ ظهوره الأول في ٢٠٠٤ ليصبح الهداف التاريخي لبلاده.

وكان كاهيل أحرز هدفه الدولي الأول منذ ١١ عاما ليساعد أستراليا على إحراز أخر ألقابها في بطولة كأس أمم (الأوقيانوس) بعد التفوق ١١-١ على جزر سولومون في مجموع المباراتين.

وبعد انضمام أستراليا لمسابقات الاتحاد الآسيوي لم يتوقف كاهيل عن إحراز الأهداف وأغلبها بضربات رأس كما اعتاد اللاعب الاحتفال عن طريق توجيه لكمات لراية الركلة الركنية.

ويمتاز كاهيل بقدرته على القفز عاليا والتفوق على المدافعين وأحيانا أيضا على الحراس ليضع الكرة برأسه في المرمى كما أنه يبحث دائما عن تطوير مستواه. وأضاف كاهيل بعد الفوز المستحق على الإمارات "عند النظر إلى المباراة فهل نحن سعداء جدا بأسلوب لعبنا؟ أعتقد ليس كذلك، ندرك أنه سبق لنا اللعب بشكل أفضل."

وأوضح كاهيل أنه لن يترك المنتخب الأسترالي بعد كأس آسيا، بل ألمح إلى رغبته في الاستمرار حتى كأس العالم ٢٠١٨ بعدما شارك في النهائيات في ثلاث مناسبات سابقة.

ماركا : عموري أحدث ثورة في البطولة

عموري مصدر قلق المدافعين طوال مدة البطولة

□ متابعة / المدى

أشادت صحيفة ماركا الإسبانية واسعة الانتشار بنجم المنتخب الاماراتي لكرة القدم عمر عبدالرحمن، وبالمستوى الرائع الذي ظهر به مع منتخبه بوصوله إلى نصف نهائي البطولة القارية، إذ وصفته بأنه أحدث ثورة في كأس آسيا، بعد الأداء المبهر والراقي الذي قدمه على مدار البطولة.ونشرت الصحيفة تقريراً موسعاً عن عموري ، ذكرت فيه أنه يستحق أن يحصل على اهتمام أكبر في ظل تقديمه هذا المستوى المميز، من دون لعبه في القارة الأوروبية، ليؤكد أحقيته بالاحتراف عقب انتهاء البطولة، وبإمكان الأندية الأوروبية استغلال هذه الموهبة بصورة أفضل.

وأضافت: أن عبقرية عمر عبدالرحمن قادت المنتخب الإماراتي لتخطي عقبة حامل اللقب اليابان في ربع النهائي، بعد أن منح لاعبي فريقه الثقة من خلال تسديده ركلة الجزاء الافتتاحية لـ(الأبيض) بطريقة مجنونة منحتهم الثقة بمواصلة المشوار وتحقيق الفوز على (الساموراي).

وأشارت إلى أن عموري لم يظهر على الساحة الكروية في بطولة آسيا، وإنما برّع نجمه في دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة في العاصمة البريطانية لندن في ٢٠١٢، عندما شارك مع منتخب بلاده للمرة الأولى في منافسات كرة القدم في الأولمبياد، حين قدم أداءً راقياً أمام منتخبات إنكلترا والسنغال وأورغواي، ليتلقى عرضاً مباشراً عقب انتهاء البطولة من مانشستر سيتي الإنكليزي، لكن لصعوبة استخراج تأشيرة العمل للاعب الإماراتي لم تكتمل الصفقة.

وذكر التقرير أن عموري أحد المواهب التي لم تحصل على الاهتمام الكافي في أوروبا، ويجب أن تتم مراقبته عن قرب والاستفادة من خدماته.

واختتمت أن عمر عبدالرحمن مازال بعيداً عن الأضواء واللعب في مستويات عالية، بعد تلقيه عروضاً من أندية كبيرة بحجم برشلونة الإسباني وأرسنال الإنكليزي وبوروسيا دورتموند الألماني، ولكن المفاجأة كانت رفضه العرض الأكثر جدية من نادي بنفيكا البرتغالي، إذ رفض (عموري) تحقيق قفزة في حياته المهنية، بسبب تمسك نادي العين ببقائه مع الفريق، ليظل بعيداً عن أعين وسائل الإعلام العالمية، وإن كان بعد بطولة كأس الأمم الآسيوية بإمكانه أن ينقل موهبته إلى الملاعب الأوروبية ويمنع المشجعين بقدمه اليسرى السحرية.

علي رضا يُدير النهائي الآسيوي

□ متابعة / المدى

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اختيار الحكم الإيراني علي رضا لقيادة نهائي كأس أمم آسيا ٢٠١٥ المقامة حاليا في استراليا بين منتخبي كوريا الجنوبية واستراليا الذي سيقام على ملعب سيدني بعد غد السبت .

وشهد طاقم تحكيم اللقاء النهائي للأمم الآسيوية وجود حكمين سعوديين الأول الحكم الدولي فهد المرداسي الذي أختير ليكون حكما رابعا، وجاء الحكم السعودي عبدالله الشلوي حكما خامسا في المواجهة المرتقبة.

الجدير بالذكر أن الحكمين السعوديين شاركا في منافسات عدة خلال الأدوار التمهيدية للبطولة وقدما مستويات جيدة نالت استحسان لجنة الحكام والمسؤولين عليها، ما دعا وجودهما إلى جانب أحد أفضل حكام البطولة الحكم الإيراني علي رضا.

كي سونغ يرفض التنازل عن الكأس

□ متابعة / المدى

عبّر قائد المنتخب الكوري لكرة القدم كي سونغ يونغ المحترف في صفوف ساندرلاند الإنكليزي عن ارتياحه الكبير لوصول منتخب بلاده إلى المباراة النهائية لبطولة أمم آسيا لمقابلة المنتخب الاسترالي بعد الفوز على العراق مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه من المؤسف الحديث عن بلوغ المباراة النهائية بمثابة الإنجاز لمنتخب كوريا، على الرغم من امتلاكه كل ممهدات التتويج بالألقاب والبطولات القارية.

وقال في تصريح صحفي : انه من المخجل عدم فوز كوريا بلقب أمم آسيا لأكثر من نصف قرن، فهي فترة طويلة لا يُفهم سبب إخفاق المنتخبات السابقة ، مشدداً أن الفرصة مواتية أمام هذا الجيل في معانقة اللقب، وإنهاء صيام الكرة الكورية عن الصعود إلى منصات التتويج والفوز باللقب القاري المهم.

وأضاف: إن المنتخب الحالي قادر على تقديم العروض الفنية القوية ومواجهة أقوى المنافسين بثقة كبيرة في النفس، وإصرار حقيقي على الفوز، وحسم البطولة لمصلحته كاشفا النقاب عن أنه مطالب بتحفيز لاعبيه، والقيام بدوره قائداً للمنتخب، على أكمل وجه قبل موعد المباراة، حتى يدخل اللاعبون بروح انتصارية كبيرة بعد غد السبت.

وتمنى أن يتوج لاعبو (النمور) جهودهم التي بذلوها طوال الأدوار المقبلة بحصد الفوز التتويج باللقب، مشيراً إلى أن الكرة الكورية تستحق اعتلاء القارة الآسيوية، لما تقدمه من عروض قوية.

وأوضح أن كل لاعبي كوريا هدفهم الآن العودة إلى بلادهم، وهم أبطال آسيا؛ لأنه من غير المقبول الوصول إلى هذه المحطة وتقديم عروض قوية، ثم إضاعة اللقب.

وأبدى كي سونغ تفاؤله بقدرة كوريا على تحقيق طموحها مع هذا الجيل الواعد من اللاعبين، الذي يملك نخبة من أصحاب الخبرة والمهارات العالية، إلى جانب مجموعة واعدة من الشباب المميزين .

الآسيوي يمنع المدربين من انتقاد الحكام

□ متابعة / المدى

منع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مدربي المنتخبات المشاركة في بطولة القارة الصفراء المقامة بأستراليا، من انتقاد الحكام وتقييم صفاراتهم، وعمل أعضاء اللجنة الإعلامية التابعة للبطولة، طوال الأيام الأخيرة على تنبيه الصحافيين بعدم توجيه أسئلة تتعلق بالحكام خلال المؤتمرات الصحافية.

تمرد بعض الإعلاميين على توصيات الاتحاد الآسيوي وطرحوا أسئلة تتعلق بقضاة الملاعب بصفة دورية تقريباً، لكن النتيجة كانت دائماً واحدة، حيث يتجه المسؤول الآسيوي الحاضر إلى المدرب ويحذره من الإجابة على السؤال.

وشهد المؤتمر الصحافي، الذي عُقد عقب مباراة منتخبنا وكوريا الجنوبية حرباً بين الصحافيين وممثلة الاتحاد الآسيوي التي كممت فم المدرب راضي شنيشل، وحرمت عليه التطرق لموضوع الحكام في أكثر من مناسبة.

وعندما خادعها أحد الصحافيين العرب وتقدم بالسؤال باللغة العربية، وأقدم راضي شنيشل مدرب منتخبنا على الإجابة، قبل أن يتدخل مسؤول من الاتحاد الآسيوي أردني الجنسية، والجالس في الصفوف الأخيرة من القاعة ليقاطع المدرب، منبهاً زميلته إلى أن الإعلامي تحايل عليها، واستغل عدم معرفتها باللغة العربية ليقتحم قضية قضاة الملاعب.وشهدت بطولة كأس آسيا خلال الدور الأول، ومباريات ربع النهائي جدلاً واسعاً بشأن مستوى الحكام والأخطاء المؤثرة على النتائج التي ارتكبوها، كما حامت الشكوك حول نزاهة لجنة التحكيم في تعييناتها، فقد طفح الكيل عندما تم تعيين حكام من بلدان منتخباتها ذات علاقة تنافسية مع بلد الحكم.

وجود الاتحاد الآسيوي نفسه أمام فوهة بركان ليعدل عن مثل تلك التعيينات، وراجح حساباته بسرعة، وبات يعين حكماً لا خلفية له بالمنتخبين المتقابلين وحتى إن أخطأ فلن يفسر تقصيره على أنه يخدم منتخب بلاده.

ووضع الاتحاد الآسيوي لوائح صارمة تتضمن عقوبات مالية وتأديبية صارمة ضد المدربين في حال نقد الحكام.

حارس الصين يواجه الحكم بغضب

قائد كوريا يعد بأهداء الكأس لبلاده

(بوستيكوغلو) يتطلّع لمؤآزرة جماهيرية أمام كوريا

□ متابعة/ المدى

أشار مدرب استراليا المضيفة أنغي بوستيكوجلو الى انه يتطلع لرؤية ٨٠ الف متفرج في مدرجات "ملعب استراليا" في مدينة سيدني بعد غد السبت الساعة ١٢ ظهراً بتوقيت بغداد عندما يتواجه منتخبه مع نظيره الكوري الجنوبي في نهائي النسخة ١٦ من كأس آسيا ٢٠١٥.

وحجز "سوكيروز" مقعده في النهائي للمرة الثانية على التوالي من اصل ٣ مشاركات فقط بعد فوزه على الإمارات (٢-٠) في الدور نصف النهائي، ليضرب موعداً مع كوريا الجنوبية التي فازت على العراق (٢-٠)، وذلك في اعادة لمواجهتهما في الجولة الاخيرة من الدور الاول للنسخة الحالية حين خسر اصحاب الضيافة (٠-١) وتنازلوا عن صدارة المجموعة الاولى لمصلحة "محاربي تايغوك".

)نأمل ان تكون الأمة بأكملها خلفنا في الايام القليلة المقبلة لأننا سنكون بحاجة الى ذلك) هذا ما قاله بوستيكوغلو، مدرب منتخب الناشئين السابق الذي تسنم مهامه مع "سوكيروز" في تشرين الاول الماضي بعد إقالة الالماني هولجر أوسييك إثر خسارتين ساحقتين (٠-٦) أمام البرازيل وفرنسا.

واضاف المدرب البالغ من العمر ٤٩ عاما "٨٠ الف متفرج (الذين سيحتشدون في ملعب استراليا) سيشكلون الفارق، نتطلع لرؤية الجميع يؤازرنا، لقد عمل الشبان بجهد كبير وأريدهم ان يستمتعوا بالايام القليلة المقبلة"، وواصل مدرب بريزبن رور السابق "هذه البطولة أظهرت انه بإمكاننا التسجيل من جميع الأماكن... هذه إشارة جيدة جدا، الفارق في مباراة السبت ستكون الطاقة الإضافية التي سيزودنا بها الجمهور، لن نغير في خططنا في مباراتنا المقبلة، كنا راضيين عن الأداء الذي قدمناه امام كوريا (في لقاء الدور الاول)، قدمنا أداءً جيداً في هذه البطولة ولم أشعر أن أي فريق سيطر علينا في أية مباراة حتى الآن".

وعن المباراة امام الامارات، قال بوستيكوغلو "علمنا بان البداية ستكون مهمة للغاية، غايتنا كانت ان نضعهم تحت الضغط... نحن امام فرصة لتحقيق شيء هائل، سنكون امام مدرجات ممتلئة تماما، نهائي كأس اسيا سيكون من اعظم المباريات في تاريخ بلادنا".

وحسم المنتخب الاسترالي اللقاء في ربع الساعة الاول بعد ان افتتح ترنت ساينسبوري التسجيل في الدقيقة الثالثة قبل ان يضيف جيسون ديفيدسون الثاني في الدقيقة ١٤.

وتحدث ديفيدسون عن المباراة، قائلا "علمنا بان الامارات ستكون مرهقة" جراء خوضها شوطين اضافيين وركلات الترجيح امام اليابان حاملة اللقب في الدور ربع النهائي، مضيفا "هدفنا كان التسجيل في اسرع وقت ممكن، كانت غايتنا تسجيل اكبر عدد من الأهداف في وقت مبكر من المباراة".

وتطرق ديفيدسون (٢٣ عاما) الى شعوره بعد تسجيله هدفه الاول بقميص المنتخب الوطني، قائلا "لطالما كان حلمي ان أدافع عن الوان المنتخب، أن أُسجل وأقود بلادي الى نهائي كأس آسيا، فهذا حلم يتحول الى حقيقة". وترك ديفيدسون (٢٣ عاما) استراليا عام ٢٠٠٩ للدفاع عن الوان باكوش فيريرا البرتغالي ثم انضم لهيراكليس الميلو الهولندي (٢٠١٢ حتى ٢٠١٤) قبل الالتحاق بوست بروميتش في آب الماضي.

اما مهاجم باير ليفركوزن الالماني روبي كروز، فقال بعد اللقاء "نحن في نهائي كأس آسيا وهذا هو الهدف الذي وضعناه لأنفسنا، لم نقدم في هذه المباراة افضل أداء لنا لكننا تمكنا من تحقيق المطلوب، نحن الان نمتلك فرصة لصنع التاريخ وسيكون النهائي المواجهة المثلى" بسبب فوز كوريا الجنوبية على استراليا في الدور الاول.

اما القائد ميلي غيديناك، فقال "نحن نحلق في السماء بسبب ما حققناه، لكن ما زالت أمامنا مباراة اخرى لخوضها"، متحدثا عن ان الوضع يختلف حاليا عن نهائي ٢٠١١ الذي خسرته استراليا امام اليابان (٠-١) بعد التمديد، وذلك "بسبب وجود جيل جديد في المنتخب" في اشارة الى اعتزال لاعبين كبار مثل هاري كيويل والقائد السابق لوكاس نيل وبريت ايمرتون والحارس مارك شفارتسر.

استراليا تترقب مساندة الجمهور لطموحات تحقيق اللقب الأول

منتخبات الشرق تسطع من جديد

□ متابعة/ المدى

ظهرت الفجوة بين منتخبات غرب القارة وشرقها بعدما حققت أستراليا الفوز من دون عناء كبير بهدفين على الإمارات في الدور نصف النهائي لكأس آسيا لكرة القدم.

وبلغت أستراليا نهائي كأس آسيا بعد غد السبت ضد كوريا الجنوبية لتصبح هذه المرة الثالثة في آخر أربع بطولات التي يتأهل فيها منتخبان من شرق القارة إلى النهائي.

وسيكون على دول الشرق الأوسط – التي كانت تمتلك حضورا قويا في المسابقة في الماضي الانتظار لمدة أربع سنوات أخرى على الأقل لتقدم فائزاً للمسابقة التي تشهد أفضلية واضحة لمنتخبات الشرق.

تأهلت ١٠ منتخبات من غرب آسيا إلى البطولة المقامة بين ١٦ فريقا وهي: منتخبات الإمارات وإيران والعراق والسعودية والأردن وسلطنة عُمان وقطر والبحرين والكويت وفلسطين.

ومن ضمن هذه المنتخبات العشرة سبق لأربعة منتخبات إحراز اللقب بواقع ٣ مرات لكل من السعودية وإيران ومرة واحدة لكل من الكويت والعراق. وفي الفترة بين ١٩٦٨ و١٩٩٦ فازت دول الشرق الأوسط بسبعة من أصل ثمانية ألقاب للمسابقة لكن كفة الشرق أصبحت هي الأرجح.

وبرغم ثراء معظم هذه الدول فإنه لم تتأهل سوى ثلاثة منتخبات إلى دور الثمانية في أستراليا.

وفاز العراق على إيران بركلات الترجيح ليبلغ الدور قبل النهائي بينما حققت الإمارات مفاجأة كبيرة بالتفوق على منتخب اليابان حامل اللقب لتتأهل إلى المربع الذهبي قبل أن تخسر أمام أستراليا.

وسيكون بوسع الإمارات الشعور بالرضا لما قدمه المنتخب الوطني في البطولة وبالوصول للدور قبل النهائي لأول مرة منذ ١٩٩٦ لكن الخروج يوضح حاجة دول الغرب للعمل بجدية أكبر لمنافسة منتخبات مثل أستراليا وكوريا الجنوبية واليابان.

وخسرت إيران – صاحبة أعلى تصنيف في البطولة – في دور الثمانية بينما أخفقت السعودية في اجتياز الدور الأول كما تعثرت قطر مضيّفة كأس العالم ٢٠٢٢ في مبارياتها الثلاث في دور المجموعات.

منتخبات شرق آسيا لم تزل تفرض سطوتها

صراع رباعي على صدارة الهدافين

□ متابعة/ المدى

تقاسم مهاجم المنتخب الأردني لكرة القدم حمزة الدردور ومهاجم منتخب الإماراتي لكرة القدم علي مبخوت ومهاجم المنتخب الاسترالي تيم كاهيل ومهاجم المنتخب الكوري الجنوبي سون هيونغ صدارة هدافي البطولة بانتهاء منافسات دور نصف النهائي لبطولة كاس أمم آسيا ٢٠١٥ برصيد أربعة أهداف لكل منهم، ولا تزال الفرصة مواتية لمبخوت للانفراد بصدارة الهدافين كون منتخب بلاده سيخوض امام العراق غداً الجمعة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع وكذلك المهاجمين كاهيل وسون كون منتخبيها الاسترالي والكوري الجنوبي سيلتقيان بعد غد السبت في المباراة النهائية ، فيما غادر منتخب الأردن المنافسة منذ الدور الأول.

وجاء ثلاثة لاعبين في المرتبة الثانية برصيد ثلاثة أهداف لكل منهم وهم: الصيني "سون كي" والسعودي محمد السهلاوي والياباني "كيسوكي هوندا".

ونجح كل من أحمد خليل (الإمارات)، وساردور رشيدوف (أوزبكستان)، وسون هيونج مين ولي جيونج هيوب (كوريا الجنوبية)، وساردار آزمون ورضا غوتشان نجاد (إيران)، ويونس محمود وأحمد ياسين (العراق) في تسجيل هدفين لكل منهم.

علي مبخوت ينافس على زعامة الهدافين

نيوزيلاندا تطمع الالتحاق بالقارة الآسيوية

□ متابعة/ المدى

يبدو أن رغبة الالتحاق بقارة آسيا لن تتوقف عند أستراليا، فبرغم الأصوات التي بدأت تعلو وتطالب بفك الارتباط عن بلاد (الكنغارو)، أبدت نيوزيلاندا، التي تتبع اتحاد قارة أوقيانوسيا رغبتها في الانضمام هي الأخرى إلى القارة الصفراء، وهو ما سبق وأكده رايان نيلسن قائد المنتخب النيوزيلاندي الأول لكرة القدم عندما قال: نيوزيلاندا يجب أن تسير على خطى أستراليا بترك اتحاد الأوقيانوس لكرة القدم، لتنضم إلى الاتحاد الآسيوي للعبة الشعبية لكي تسنح للفريق الفرصة لخوض مباريات أكثر تنافسية بما يمكنه من الارتقاء بمستوى اللعبة في البلاد .

وقد أصدر نيلسن كتاباً تحدث فيه عن طريقه إلى كأس العالم ،أوضح فيه: أعتقد أن نيوزيلاندا يجب أن تبذل كل ما في وسعها، وأن تتقدم بطلب للانضمام إلى الاتحاد الآسيوي والسير على خطى أستراليا .

تأهلت أستراليا إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ في ألمانيا بعد أن أصبحت بطلة لمنطقة الأوقيانوس قبل أن تهزم أورغواي في الجولة الفاصلة لتنضم بعدها إلى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ووصلت نيوزيلاندا إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية في تاريخها والأولى منذ ٢٨ عاماً عقب إنهاء التصفيات كبطلة للأوقيانوس قبل أن تفوز على البحرين صاحبة المركز الخامس في التصفيات الآسيوية في جولة فاصلة من مباراتين وضعتها في مونديال ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا.

وتابع نيلسن: على المدى الطويل سيكون من الأفضل للجميع، وستكون نيوزيلاندا هي المستفيد الأكبر من انضمامها بشكل كامل لعضوية الاتحاد الآسيوي، دعونا نفكر فيما لو واجهنا كوريا الجنوبية أو اليابان في أوكلاند، أعتقد أنه ستكون هناك جماهير رائعة وأراهن على أن الملعب سيمتلئ على آخره إذا ما واجهنا أستراليا في ولنغتون.

هيوب سلاح جديد لشتيلكه في سيدني

□ متابعة/ المدى

لم يكن الشاب لي غيونغ-هيوب في حسابات أحد عندما قرر المدرب الألماني أولي شتيلكه المراهنة عليه وضمه إلى التشكيلة التي ستسافر إلى أستراليا، من أجل خوض نهائيات كأس آسيا ٢٠١٥، اضطر شتيلكه إلى الاستعانة بخدمات المهاجم البالغ من العمر ٢٣ عاماً، واستدعائه إلى تشكيلة محاربي تايغوك للمرة الأولى بسبب افتقاده إلى المهاجمين الذين بإمكانهم تعويض غياب كيم شين-ووك ولي دونغ-غوك بسبب الإصابة.

ومن المؤكد أن شتيلكه نفسه لم يكن يتوقع أن يتمكن هذا اللاعب الذي دخل إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ دون أية خبرة دولية باستثناء مباراة تحضيرية واحدة خاضها في أستراليا أمام السعودية قبيل انطلاق البطولة القارية، من المساهمة في قيادة بلاده إلى النهائي للمرة الأولى منذ ١٩٨٨.

وأعلن عن نفسه منذ مباراته الأولى، حين سجل في مرمى السعودية (٢-٠) قبل انطلاق النهائيات ثم منح بلده فوزاً غالياً على أستراليا المضيفة (١-٠) في الجولة الأخيرة من الدور الأول ما سمح لها بتصدر المجموعة.

وبرغم قلة خبرته إن كان على صعيد الأندية، كونه خاض ٢٧ مباراة مع بوسان و٢٥ مع سانغو سانغمو ومعظمها كبديل، أو المنتخب الوطني، قرر شتيلكه المراهنة عليه في مباراة الدور نصف النهائي أمام العراق، ولم يُخِب هذا اللاعب ظن مدربه إذ وضع بلاده في المقدمة بكرة رأسية بعد ٢٠ دقيقة على بداية المباراة قبل أن يؤكد كيم يونغ-جوون فوز محاربي تايغوك بتسجيله الهدف الثاني في بداية الشوط الثاني.

ويسعى هيوب إلى مواصلة شهر العسل القاري عندما يقود بلاده في المباراة النهائية التي ستتواجه فيها مع أستراليا مجدداً بعد غد السبت على ملعب سيدني على أمل أن يتمكن من الوصول إلى الشباك والمساهمة في منح بلاده لقبها الأول منذ ٥٥ عاماً، وتحديدا منذ ١٩٦٠ عندما توِّجت به للمرة الثانية على التوالي في أول نسختين من البطولة القارية.

أولي يراهن على موهبة هيوب

أحمد: اليابان ليست وراء ضياع اللقب

□ متابعة/ المدى

أكد مدافع المنتخب الإماراتي لكرة القدم محمد أحمد أن الخسارة من أستراليا في الدور نصف النهائي ببطولة أمم آسيا لا تعني تأثرهم بالمجهود الكبير الذي بدا عليه المنتخب في المواجهة الماضية مع المنتخب الياباني في الدور ربع النهائي.

وقال في تصريحات صحافية: إن الملاك التدريبي بقيادة المدرب مهدي علي، يستطيع وضع السيناريو التكتيكي المناسب لكل مباراة، بعيداً عن الظروف التي تصاحب المباريات، مشيراً الى أن اللاعبين كانوا يرغبون في متابعة مشوار التحدي في البطولة حتى المباراة النهائية، وليس التوقف في محطة الدور نصف النهائي، خصوصاً إثر النتائج الجيدة في المجموعة الثالثة، والدور ربع النهائي أمام المنتخب الياباني.

وعبَّر أحمد عن ثقته بتجاوز ما حدث أمام المنتخب الأسترالي قبل خوض المباراة في مواجهة العراق غدا الجمعة للمنافسة على المركزين الثالث والرابع من البطولة الذي نتمنى فيها أن ننجح في حصد البرونزية، لتأكيد الوجود المشرّف للمنتخب في البطولة.

ملهمتي لهذا الأسبوع

هي الدكتورة (نزيهة الدليمي) احدى رائدات الحركة النسوية العراقية وأول وزيرة في تاريخ العراق والعرب الحديث، ومناضلة سياسية انخرطت في الكفاح الوطني التحرري والديمقراطي طيلة اكثر من نصف قرن .

ولدت عام ١٩٢٣في بغداد ، وهي الابنة البكر لعائلة مكونة من أربعة أخوة واختين ذات دخل متوسط حيث كان والدها يعمل مستخدماً في إسالة ماء بغداد .

كان لنزيهة الدليمي دور كبير في صياغة قانون الأحوال الشخصية العراقي الصادر عام ١٩٥٩ كما كان لها دور في إنشاء مدينة الثورة شرقي بغداد والتي تسمى حالياً "مدينة الصدر" ، ووزعت قطع الأراضي في منطقة الشعلة عندما كانت تشغل منصب وزيرة البلديات في حكومة عبد الكريم قاسم. انضمت إلى الحزب الشيوعي العراقي عام ١٩٤٨م. غادرت العراق في سبعينات القرن الماضي وتوفيت في ألمانيا بعد صراع مع المرض عام ٢٠٠٧ عن عمر ناهز الـ٨٤ سنة. دفنت في بغداد في مقبره الشيخ معروف الكرخي في العراق.

#شكراً_ جدّو

كنت ملهمي الأول ، وستظل أبداً كذلك

حالة شائعة

□سجى هاشم / بغداد

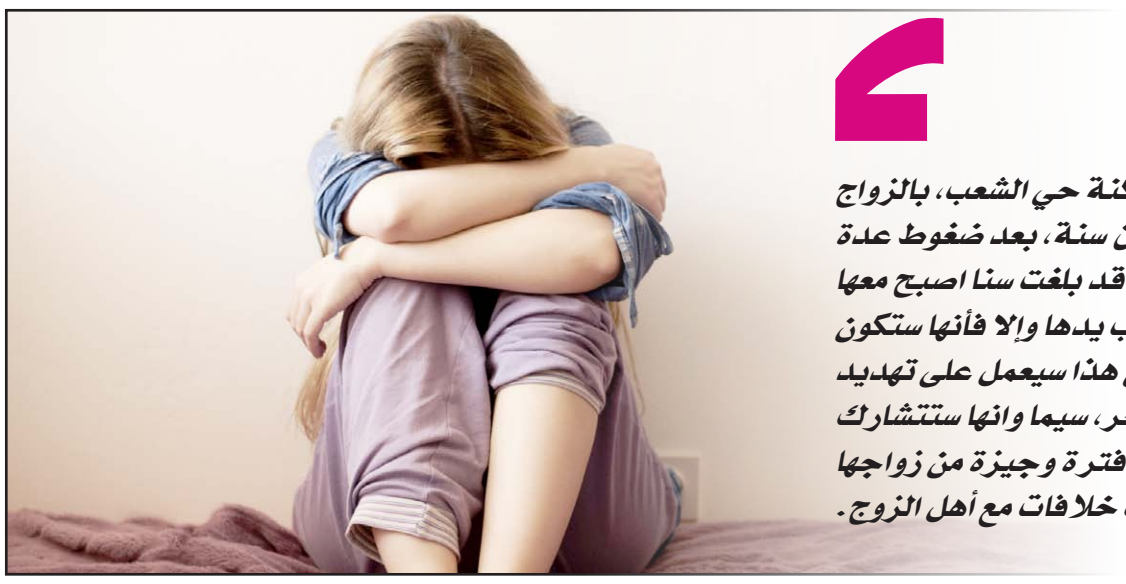

قبلت (م . س) ذات الثلاثة والثلاثين عاما، من سكنة حي الشعب، بالزواج من قريبها الأرمل الذي يكبرها بما يقارب الأربعين سنة، بعد ضغوط عدة واجهتها من قبل أهلها والمجتمع الذين اعتبروا أنها قد بلغت سنا اصبح معها لزاما عليها القبول بالارتباط بأي شخص يتقدم لطلب يدها وإلا فأنها ستكون بمثابة عالة على ذويها، لكنها لم تكن تتوقع ان هذا سيعمل على تهديد وتعكير حياتها الزوجية بسلسلة من ضغوط من نوع اخر، سيما وانها ستتشارك بالسكن مع ابنة زوجها، الشابة التي تطلقت بعد فترة وجيزة من زواجها بسبب خلافات مع أهل الزوج.

هذه الابنة بعد عودتها الى بيت والدها عانت من أزمة نفسية سرعان ما تحولت الى حالة اكتئاب، ولم يكن أمامها إلا أن تطلب المعونة من احدى الصديقات كي تساعدها في جلب أدوية تمكنها من النوم علها تكف عن التفكير المستمر .

هذا ما حصل بالفعل ، حيث جلبت لها الصديقة أنواعا من الأدوية المنومة، استمرت في تناولها بكميات كبيرة ما أدى الى إدمانها عليها والى تجربة أنواع أخرى بمفعول اقوى .

تقول (م. س): "كانت ابنة زوجي المطلقة التي لم ترزق باي طفل في حالة عصبية دائمة ولم تكن تستقر اغلب الوقت". وأضافت : "في يوم ما طلبت مني أن اجلب لها دواء معيناً من (المضمد) القريب من محل سكنانا ، وبالفعل تعاطفت معها وأحضرت لها ما تحتاج اليه، ولكنني لاحظت بعد فترة انها باتت تقضي اغلب الوقت في النوم، وأصبحت تصرفاتها مثيرة للشك وبدأت كذلك تتعاطى المزيد من الأدوية ."

لم تنته القضية عند هذا الحد ، بل انحدرت بشكل خطر بعد أن طلبت المطلقة الشابة من زوجة أبيها أن تحضر لها الدواء مرة أخرى بعد نفاد الكمية التي كانت بحوزتها. وعن ذلك تقول (م.س)" كانت الساعة تقارب الحادية عشرة ليلا ، رفضت طلبها في البداية وأوضحت لها ان أباها لن يسمح لي بالخروج من المنزل في هذه الساعة المتأخرة من الليل ، فازداد غضبها وبدأت بالصراخ، وماهي الا لحظات واذا بها تسحب السكين وتطعنني في ظهري بقوة".

وأضافت بحزن "لم اشعر بأي شيء ، استيقاظي كان في المستشفى حيث وجدت ظهري مقطبا بـ٦ غرز "

بعد اعتراف الابنة بكل التفاصيل، وعند معرفة أهلها بخلفيات الواقعة منعوا الزوجة من العودة الى بيت زوجها بعد خروجها من المستشفى.

مع ذلك تقول (م. س) التي تتطلع للعودة الى بيت الزوجية: "زوجي انسان طيب ويعاملني بصورة جيدة، إلا إنني وبسبب علاقة القرابة التي تجمعنا، لم أتمكن من إبلاغ الشرطة ولم اقدم أية شكوى ضد ابنته لان الموضوع سيتحول حتماً الى فضيحة وجناية ".

فكرة

من اجل الحصول على إحساس بمساحة اكبر للشقة الصغيرة وجعلها تبدو أوسع يمكن استغلال الإضاءة بشكل إيجابي، حيث ان الضوء كلما كان اكثر كلما كان ذلك يعطي إحساسا بمساحة اكبر للمكان. وللحصول على إضاءة جيدة للشقق الصغيرة المساحة يجب اولا تجنب الستائر الثقيلة ذات الألوان الداكنة، واذا كانت الإضاءة الخارجية قليلة او ضعيفة بسبب المباني المجاورة او الأشجار القائمة أمام الشقة فيمكنك استخدام ثريات تحتوي على الكثير من المصابيح الكهربائية بالإضافة الى توفير إضاءة حول المرآة اذا كانت موجودة في الغرفة، حيث ان تلك الأشياء من شأنها ان تساعد على الإحساس بمساحة اكبر واكثر اتساعاً.

MAID IN IRAQ

جنات (١٣ سنة) رسامة المستقبل رغم الإعاقة

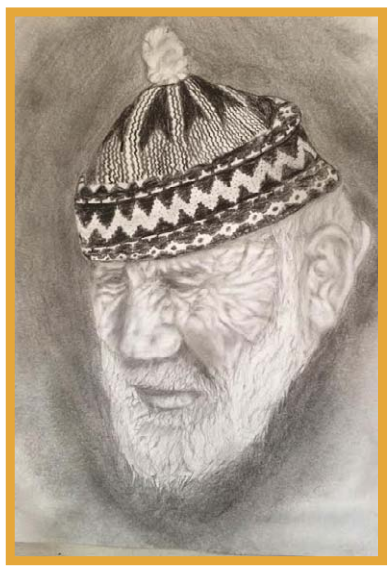

شمس أنور (١٦ عاماً)

شبعاد

▪ فرح سالم

هل يدخل إبليس إلى الجنّة فعلاً!

العلاقة التي تربط زوجة الابن بوالدة زوجها يشوبها في الغالب التعقيد .. تفاصيلها فيها الكثير من الصور الدرامية والأحداث التي تؤول في النهاية الى خيار من اثنين لا ثالث لهما: إضافة فرد جديد الى العائلة، او فقدان فرد من أفرادها، هو الابن !

هي علاقة حذرة، مبنية على الروايات، تعتمد بالدرجة الأساس على تحذيرات الأطراف المحيطة، فوالدة الزوجة تكون طرفاً مهماً في التحشيد لمشهد تكون فيه العمة "محور الشر" في القصة. هذا في حال كانت هذه الوالدة مضطهدة سابقاً. والعكس صحيح. المسألة مغلوطة ولا شك، حيث لا مطلق يمكن بناؤه على التصرفات الإنسانية مهما كانت درجة تعقيدها والصراعات التي تتسبب بها. والغريب ان هذه الصراعات غالبا ما انتهت إلى الطلاق لان كثيرا من الرجال وبسبب عامل قلة الخبرة والوعي لا يستطيعون الإمساك بزمام الأمور فيتهربون بالتخلص من الزوجة عبر تطليقها.

الكفة الأخرى فيها "العمّة" .. هي من سيلعب دور الميكروسكوب الذي سيكشف كنه الفرد الجديد المنضم الى العائلة، وهي من سيكون المسؤول عن إعطائه الإطار المناسب الذي يبرز صورته : صالحا أم طالحا.

المسألة قديمة جداً ، قدم المثل الذي يتحدث عن إمكانية دخول إبليس الى الجَنة لو رضيت "العمّة" عن كنّتها، وكذا بالنسبة لمثل أخر يتمحور حول جمال البيت الذي يخلو من زوجة الابن : " البيت اللي ما بي كنّة جنّة" !

العلاقات بين الأشخاص بلا شك محكومة بالعواطف والمشاعر. قد نزعل وقد نرضى ، قد نفرح ونحزن ، وقد نرتاح الى بعض الأشخاص او نتضايق منهم. وكل ذلك بسبب تحكم العواطف فينا وليس العكس .

قبل مدة قرأت خبراً يتحدث عن قيام إحدى المدارس الهندية بتعليم فتيات في مقتبل العمر الكيفية التي سيصبحن من خلالها زوجات أبناء مثاليات، في محاولة للحد من حالات الطلاق المتصاعدة نسبتها في الهند.

وأوردت الصحيفة التي نقلت الخبر، أن الدورة تهدف لتدريب الفتيات على القيم الأسرية وغرس روح التعاون الأسري في نفوس زوجات المستقبل حتى تعكس صورة مثالية لزوجة الابن، وحتى يتسنى لها الانخراط بشكل صحيح في حياة أسرة الزوج لتصبح فردا من أفرادها، تتألم لآلامهم وتفرح لفرحهم. هذا دليل كاف على ان المسألة في الحقيقة تتعدى المحلية لتأخذ طابعهاً العالمي.

إنهاء المشكلة الأزلية بين الحماة والكنّة يعود إلى الرجل وشخصيته ، فبالحكمة والعقل وقوة الشخصية يفرض وجوده على الأم والزوجة على حد سواء ويوفق بينهما.

يضاف الى هذا عامل تغليب حسن النوايا في كل شيء ، وهو عامل مهم ومحرك أساسي للمسألة برمتها، وهذا يعني إبعاد وساطة "إبليس" الخفية ، والاعتماد على الفطرة .. الفطرة فحسب!

hawaa@almadapaper.net

نصيحة عالماشي

القرفة مقشر طبيعي للبشرة، وبإمكانكِ استثمار هذه الميزة لتنظيف بشرة الوجه جيدًا،

لذا حضري مقشراً لوجهك عبر خلط كميات مناسبة من السكر الأبيض، القرفة، مع زيت جوز الهند. استخدمي الخليط الناتج لفرك بشرة الوجه جيدًا، ثم يشطف بعد ذلك بالماء الدافئ. ستحصلين حينها على بشرة ناعمة نضرة .

طفلي

قومي بعصر نصف ليمونة على كوب من الماء الدافئ وأضيفي لها ملعقتين كبيرتين من العسل وقلّبي المكونات وقدمي هذا الشراب لطفلك المصاب بنزلة برد او احد أعراض الانفلونزا الناتجة عن الانخفاض في درجات الحرارة في فصل الشتاء .

فهذا المشروب مطهر وعلاج طبيعي لحالات التهابات الحلق لدى الأطفال.

"كتابٌ في يدي"

الحقيبة النسائية لخالد مطلك

□اختاره هذا الاسبوع د. حيدر سعيد

هذا كتاب لم اقرأه بعد، مع أني أعرف أشياء وأشياء عنه، من حواراتي مع مؤلّفه. وهذه الكلماتُ ليست ترويجاً دعائياً له.

كتاب (الحقيبة النسائية) لخالد مطلك صدر للتو، ومجردُ الإعلان عن صدوره أطلق رغبة عارمة في قراءته، ربما لا تحدث مع أي كتاب آخر، إلا نادرا.

لماذا؟

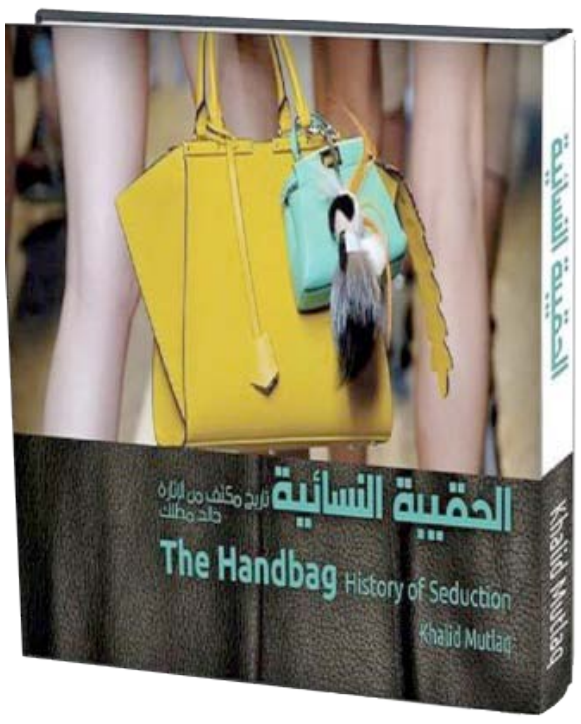

لأن هذا الكتاب وُلد وعليه سمةُ الابن البكر . . الرائد لحقل لم يتشكل في العراق، وفي الثقافة العربيَة على نحو عام، إلا بشكل مشوّه. وبقدر ما كانت ثمة محاولات، عبر العقدين الماضيين، للوصول إلى كتاب على هذه الشاكلة، لم تكن هذه المحاولاتُ واعية بحدود الحقل الفكري الذي تعمل فيه. ولذلك، كانت متخبطة وتائهة.

هذا الكتاب يؤسّس لنمط جديد من الكتابة، . . جديد في موضوعه، ومنهجه، وأسلوبه، فأنْ تكتبَ عن الحقيبة النسائية يعني أنك تجد موضوعا أكثر أولوية للكتابة من الجواهري، والسيّاب، وغائب طعمة فرمان، والشعر، والقصة، والرواية، والمسرح، . . يعني أنك بتَّ تؤمن بأن الثقافة الشعبية قد تكون أكثر أهمية مما يسمى "الثقافة الراقية"، أو "الثقافة الرسمية".

ثمة من يخشى أن روح الناقد التشكيلي، الواثبة داخل خالد مطلك، ولا سيما بعد كتابه (مدينة كاووش)، الصادر في العام الماضي، ستغلِّب الجمالي في الحقيبة النسائية على الثقافي، أي أن الكتاب لن يُنزل النقدَ إلى منطق الحقائب، بقدر ما أنه سينَقل الحقائبَ إلى منطق الفن التشكيلي.

وفي كل الأحوال، لن تتوقف الكتابةُ عن الحقيبة النسائية عند صناعتها، ومادتها، وأنواعها، بل عنها من حيث هي نتاج ثقافي، تشترك في صناعته السياسةُ، والوضعُ الاجتماعي، والطبقي، والقيمُ الثقافية، والسجال الفني والجمالي.

ثمة عملية طويلة، يجري خلالها استبدال موضوع النقد. وخلال هذا الاستبدال، يتشكل حادثان مفصليان: موت النقد الأدبي، ومولد الدراسات الثقافية، غير أن ما ينبغي أن ندركه، هنا، أن هذه الأخيرة ليست تطورا داخل النقد الأدبي، بل هي بديل وقطيعة معه.

في أواخر الستينات، أصدر الناقدُ الفرنسي، رولان بارت كتابا مثيرا، عنوانه (نظام الموضة)، تعاملَ فيه مع مدوّنات الموضة وسكيتشاتها ومخططاتها بوصفها نظامَ علامات وتواصل مغلقاً. وقد أراد بارت أن يُثبت أنه حتى في نظام العلامات هذا، يجب الاعتماد على اللغة. وبالأحرى، ليس ثمة نظام علامات غير لغوي، لا يضطر إلى الاعتماد على اللغة، التي هي النظام المركزي لكل أنظمة العلامات.

في كتاب (الحقيبة النسائية)، نذهب خطوة أبعد، فلسنا . هنا . أمام نظام علامات مغلق، بل نظام مفتوح على السياق الثقافي، الذي تشكّل فيه واكتسب منه معناه.

هذا الانتقال، من النظام المغلق إلى النظام المفتوح، لم يستطع أن يفهمه النقدُ الأدبي العربي إلا بأنه عودة إلى تقاليد النقد الاجتماعي، أي إعادة النص إلى حاضنته الاجتماعية، في حين أن الدراسات الثقافية استبدلت موضوع النقد أصلا، كما قدّمت، وليس طرق مقاربته فقط.

والمثالُ النمطي لسوء القراءة هذا هو كتاب الناقد السعودي عبد الله الغذامي (النقد الثقافي)، الصادر سنة ٢٠٠٠، الذي لم يكتف بأن قدّم للقراء العرب أن الدراسات الثقافية هي استمرار للنقد الأدبي، بل أشاع جملة من المفاهيم، التي نسبها إلى الدراسات الثقافية، وقدّمها بأنها المفاهيم المركزية في هذا الحقل، من قبيل مفهوم (الأنساق المهيمنة)، الذي إن كان يستعمله بعض المشتغلين في الحقل، فهو مفهوم ثانوي، بكل تأكيد.

في مطلع الثمانينات، سأل الناقد الإنكليزي تيري ايغلتن، في كتابه (مقدمة في النظرية الأدبية)، سؤالا جوهريا، وهو يستعرض حالَ الكتابة النقدية: ما الذي جعل النقادَ ينشغلون بالكتابة عن مادونا، ويتركون شكسبير؟

هذا السؤال، الذي تأخر في العراق ثلاثة عقود، ها هو يُستأنَف الآن، ها هو يفتح الحقيبةَ النسائية، هذا العمل الذي فيه لذة الحرام، فلطالما تعلّقت قلوبنا . نحن الذكور . بالحقائب النسائية، بوصفها موطن أسرار المرأة، وموطن الإثارةِ والعاطفة. والمرأة نفسها، التي أدركت العلاقةَ المشبوبة بين الرجل وحقيبتها، تقصّدت أن تعطيها سحر السر. هذا الكتاب يفتح هذا السر، . . يفتح ثقافته، ومعانيه، وقيمه.

حزب الله يهاجم رتلاً عسكرياً إسرائيلياً في مزارع شبعا ومقتل جنديين

□ نتانياهو يصعد تهديداته وإسرائيل تستعد لحرب استنزاف طويلة

اعترف الجيش الإسرائيلي، امس الأربعاء، بمقتل جنديين وإصابة آخرين في عملية مزارع شبعا جنوبي لبنان، التي تبناها حزب الله.
وكانت مصادر قد ذكرت في وقت سابق لـ"سكاي نيوز عربية" أن ٤ جنود إسرائيليين قتلوا في العملية، فيما سادت حالة من التأهب في داخل إسرائيل.

□ بيروت- تل ابيب/ رويترز- BBC

وقالت مصادر في وقت سابق إن ٩ جنود إسرائيليين أصيبوا في العملية، التي جرى فيها استهداف دورية عسكرية بالقرب من قرية الغجر في مزارع شبعا المحتلة، وأدت إلى اشتعال النيران في مركبتين عسكريتين.
ووفقا لصحيفة "يديعوت أحرونوت" فإن القافلة التي تمت مهاجمتها كانت ضمن جولة لضباط إسرائيليين لتفقد الحدود الشمالية والإطلاع على استعدادات الجيش.
وقال المتحدث باسم الجيش، أفيخاي أدرعي، إن صاروخا مضادا للدروع أصاب مركبة عسكرية إسرائيلية على الحدود مع لبنان في قرية الغجر.
من جانبه، تبنى حزب الله استهداف الدورية الإسرائيلية، وقال إنها ردا على العملية الإسرائيلية في القنيطرة.
وقال الحزب في بيان إن كتيبة "شهداء القنيطرة" التابعة له استهدفت قافلة عسكرية في منطقة مزارع شبعا الحدودية.
ودفع الجيش الإسرائيلي بتعزيزات باتجاه الحدود اللبنانية الإسرائيلية بعد إطلاق القذائف، فيما ذكر مصدر أمني أن إسرائيل ردت بإطلاق عدد من القذائف على جنوب لبنان.
وأوضح المصدر أن القصف الإسرائيلي، الذي يشمل المدفعية والدبابات، طال ٥ مناطق على الأقل تقع بالقرب من الحدود، وأن ٢٢ قذيفة سقطت في الجانب اللبناني من الحدود.
وقال مصدر أمني لبناني إن المدفعية الإسرائيلية أطلقت ٢٢ قذيفة على الأقل على منطقة زراعية مفتوحة في جنوب لبنان بعد الهجوم وتصاعد دخان كثيف من المنطقة.
من جانب آخر قال متحدث باسم قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان إن أحد جنود القوة في جنوب لبنان قتل يوم الأربعاء دون أن يعطي تفاصيل.
وقال اندريا تينينتي المتحدث باسم قوة حفظ السلام في لبنان (يونيفيل) "قتل جندي لحفظ السلام. ننظر في ملابسات هذا الحادث المأساوي."
وظلت المنطقة الحدودية هادئة إلى حد كبير منذ حرب ٢٠٠٦ بينما شارك حزب الله المدعوم من إيران في القتال الدائر في سوريا إلى جانب القوات الحكومية السورية وركزت إسرائيل على قطاع غزة حيث خاضت حربا استمرت ٥٠ يوما في الصيف الماضي مع حركة حماس.
وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي جعل الأمن على رأس أولوياته في الانتخابات التي تجري في ١٧ مارس آذار إن على "من يحاول تحدينا على الجبهة الشمالية" أن يتذكر هجوم إسرائيل على غزة في العام الماضي.
وقال نتنياهو في مدينة سديروت المتاخمة لقطاع غزة إن إسرائيل مستعدة للتحرك بكل قوة على جميع الجبهات. وأضاف "الأمن يأتي قبل أي شيء آخر."
من جانب آخر أكدت صحيفة الحياة اللندنية في تقرير نشر على موقعا الالكتروني ان إسرائيل تستعد إلى احتمال حرب استنزاف معها على الجبهة الشمالية، ويتوقع عسكريون أن تكون هذه الحرب جانباً من قواعد اللعب الجديدة التي سيفرضها "حزب الله"، بعد عملية القنيطرة. وكان رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو صعد تهديداته تجاه سورية في أعقاب إطلاق أربعة صواريخ على إسرائيل من جهتها (سقط اثنان منها في الأراضي السورية بمحاذاة الحدود)، بحسب ادعاء الجيش الإسرائيلي.
وقال نتانياهو أمام مجموعة من السفراء والدبلوماسيين، إن "كل من يحاول، مجرد المحاولة، تحدي إسرائيل على حدودها سوف يكتشف أننا مستعدون للرد عليه بقوة"، مشيراً إلى أن إسرائيل تنظر بخطورة إلى ما تعرضت له من سقوط صواريخ من جهة سوريا.
من جهته، تفاخر وزير الدفاع موشيه يعالون، صباح امس (الأربعاء)، عبر مختلف وسائل الإعلام الإسرائيلية بالرد الإسرائيلي مساء أمس على سوريا. وقال إن "هذا الرد يشكل رسالة للنظام السوري بأن إسرائيل لن تتحمل إطلاق النار عليها والمس بسيادتها"، مضيفاً أن الجيش "سيرد على أي حادث من هذا القبيل بشدة وإصرار".
وقال الضابط يوسي يهوشواع، الذي خدم في وحدتي الهندسة والمظليين وشارك في الحرب على لبنان، إن "إطلاق الصواريخ على الجولان هي الطلقة الأولى لحرب الاستنزاف، التي يتوجب على الجيش الإسرائيلي الاستعداد لها بشكل جيد".
وقال يهوشواع لصحيفة "هآرتس"، إن "إطلاق الصاروخين أو الأربعة صواريخ ليس الرد الذي وعد به حزب الله وإيران على عملية اغتيال نجل عماد مغنية والجنرال الإيراني قبل عشرة أيام. تحسنت القدرات العسكرية لحزب الله بشكل كبير خلال سنوات الحرب الثلاث في سوريا، ويمكن التكهن بأنه لو شاء التنظيم إيقاع إصابات في الجولان، لكان بمقدوره عمل ذلك بسهولة. ولذلك يبدو أن إطلاق الصاروخين، هو محاولة من قبل حزب الله وإيران لإعادة صياغة شروط اللعب أمام الجيش الإسرائيلي، ولن يتواصل تنفيذ عمليات بإيقاع منخفض على امتداد الشريط الحدودي، وإنما سيتم الانتقال إلى إطلاق القذائف في شكل مرهق من جهة سوريا في كل وقت يعتبرونه مريحاً لهم".
وتابع: "هكذا سينجح حزب الله بتشويش الحياة بشكل غير محتمل في الشمال، وكذلك تشويش عمل الجيش الذي لا يزال ينتظر العملية الكبرى. ومن جهة أخرى، لا يعرض نفسه إلى الضغط الداخلي الناجم عن التخوف من الرد الإسرائيلي في لبنان".
ويرى يهوشواع أنه "إذا كان الجيش يسعى إلى صد الجبهة الجديدة في الجولان، فإنه يجب عليه ألا يكتفي بإطلاق ٢٠ قذيفة على مصادر النيران. يجب عليه تحديد شروط جديدة وشديدة للرد

للمرة الـ١٨ البرلمان اللبناني في انتخاب رئيس للجمهورية

□ بيروت / أ ف ب

أرجأ مجلس النواب اللبناني للمرة الـ١٨ منذ نيسان (أبريل) الماضي جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية كانت مقررة امس (الأربعاء)، بسبب عدم اكتمال النصاب، نظراً إلى الانقسام السياسي الحاد في البلاد.
وانتهت ولاية الرئيس السابق ميشال سليمان في ٢٥ أيار (مايو). وتتطلب جلسة انتخاب رئيس حضور ثلثي أعضاء مجلس النواب (٨٦ من أصل ١٢٨)، وهو ما لم يتحقق اليوم، إذ حضر الجلسة ٤٨ نائباً.
وينقسم النواب بين مجموعتين أساسيتين: قوى "١٤ آذار"، وأبرز أركانها سعد الحريري وسمير جعجع المرشح لرئاسة الجمهورية، وقوى "٨ آذار"، وأبرز أركانها "حزب الله" وميشال عون، مرشح هذه المجموعة للرئاسة. ولا تملك أي من الكتلتين الغالبية المطلقة.
وتوجد كتلة ثالثة صغيرة في البرلمان مؤلفة من وسطيين ومستقلين.
وأعلنت رئاسة مجلس النواب إرجاء الجلسة إلى ١٨ شباط (فبراير) المقبل، وفق ما أفادت "الوكالة الوطنية للإعلام".
وجاء الفشل الجديد في انتخاب رئيس للجمهورية في وقت تخوض الأطراف السياسية المتنازعة حواراً في ما بينها بغية التوصل إلى اتفاق، خصوصا بين حزبي المرشحين الرئيسيين، جعجع وعون

مئات الأوروبيات" يلتحقن بتنظيم الدولة الإسلامية

□ لندن/bbc

يقول مركز دراسات محايد في تقرير، يعد أول دراسة عميقة من نوعها للمسلحات، إن نحو ٥٥٠ امرأة من غرب أوروبا تركن بلادهن للالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق.
ويتساءل التقرير- الذي أعده معهد الحوار الاستراتيجي- لماذا يشعر بعض النسوة بأنهن مجبرات على التخلي عن كل شيء، والمخاطرة بالقبض عليهن في منطقة يديرها مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية. ويقدم عدة أسباب لهذا، من بينها شعور بعض هؤلاء النسوة بمظالم شخصية، ثم الرغبة في الزواج من مقاتل مسلح لدى أخريات. ويقول التقرير إن كثيرات فشلن في توقع مدى الخطر الذي قد يواجهنه، لكنهن لم يصبحن غير قادرات على العودة. وقال روس فرينت، أحد مؤلفي التقرير، لبي بي سي إن حياة هؤلاء النسوة، فور وصولهن إلى سوريا تصبح عادية ومملة.

نصح الأخريات

وأضاف فرينت "إن كانت هناك امرأة تفكر في الذهاب ولا تريد الزواج، فإن النساء الموجودات هناك ينصحنها بعدم الذهاب". ويقلن: لو جئت إلى هنا يجب أن تتزوجي، يجب أن يكون لديك رفيق من الرجال. والدور الذي تؤديه المرأة يوما بعد يوم حاليا هو في الأغلب تربية الأطفال، والطبخ، والتنظيف، وهذه أشياء ليست مثيرة، ولا تبدو خطرة". ويشير فرينت إلى أن مثل هؤلاء النسوة اليوم يشجعن بقوة الأخريات على مواقع التواصل الاجتماعي على أن يبدأن الهجوم. ويضرب مثلا ببعض النسوة اللاتي يقلن للأخريات: إن لم تستطعن الذهاب إلى الأراضي التي يسيطر عليها مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية، يمكنكن البدء بأنفسكن. وأكبر مثال على ذلك - بحسب ما يقولنه - هو ما حدث مؤخرا في باريس، وهو ما أبدين سعادتهن بشأنه. ويقول فرينت إنه ليس هناك نموذج سيكولوجي - بصفة عامة - للملامح النفسية للنسوة اللاتي يصبحن مقاتلات. ويضيف أن أي محاولة لتقفي مثل هذا النموذج، نموذج "هذا النوع من المتطرفين"، تبوء بالفشل.
ويرجع ذلك إلى أن المتطرفين مختلفون جدا فيما بينهم كاختلاف السكان، لكن من يبحث منهم عن هوية جديدة، ومن يفتش منهم عن الشعور بالإخوة، ومن يجوب العالم، مثل كثير من الشباب، وحتى بعض كبار السن أيضا، ويرون كثيرا من الأخطاء التي ترتكب، ويسعون إلى معرفة جهة يحملونها اللوم عن ذلك، يجتذبهم التنظيم.

الأردن يعلن استعداده إطلاق الريشاوي مقابل الكساسبة

□ عمان/ ا.ف.ب

أعلنت الحكومة الأردنية، امس (الأربعاء)، استعدادها لإطلاق سراح الانتحارية العراقية المحكومة بالإعدام ساجدة الريشاوي مقابل إطلاق سراح الطيار الأردني معاذ الكساسبة؛ المحتجز لدى تنظيم "داعش" منذ نهاية ديسمبر (كانون الاول) الماضي، وفق ما أكد التلفزيون الرسمي الأردني. ونقل التلفزيون عن وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني، ان "الأردن مستعد بشكل تام لإطلاق سراح السجينة ساجدة الريشاوي إذا تم إطلاق سراح الطيار الأردني معاذ الكساسبة وعدم المساس بحياته مطلقا". وأكد المومني ان "موقف الأردن كان منذ البداية ضمان حياة ابننا الطيار معاذ الكساسبة". ولم يتطرق المومني في تصريحاته بأي إشارة الى الرهينة الياباني كينجي غوتو، الذي يحتجزه ايضا التنظيم الارهابي، وهدد بقتله مع الكساسبة خلال ٢٤ ساعة ما لم يتم الافراج عن الريشاوي، في تسجيل نشر الثلاثاء.
من جانبه، قال نائب وزير الخارجية الياباني ياسو هيدي ناكاياما في تصريحات للصحافيين في عمان "نحن لن نتخلى عنه أبدا، وانا أحاول ضمان عودة الرهينة الياباني السيد غوتو، الى بلده آمنا. نحن لن نتخلى عنه أبدا".
وكان مسؤول حكومي أردني أكد لوكالة الصحافة الفرنسية في وقت سابق من يوم امس، ان عمان لا زالت تفاوض لتأمين سلامة الطيار الأردني المحتجز لدى تنظيم "داعش"، نافيا الإفراج عن العراقية ساجدة الريشاوي.
وقال المسؤول، الذي طلب عدم كشف اسمه" ان "المفاوضات لا زالت جارية، الأردن ما زال يفاوض" لتأمين سلامة الطيار معاذ الكساسبة المحتجز لدى تنظيم "داعش". وأضاف "نحن نعطي الأولوية لأي أمر في مصلحة الطيار الأردني وسلامته"، نافيا تقارير تحدثت عن نقل ساجدة الريشاوي العراقية المحكومة بالإعدام في الأردن من سجنها، استعدادا لإطلاق سراحها ضمن صفقة مع التنظيم.
وتحدثت وسائل إعلامية يابانية امس عن تسليم الأردن الريشاوي لأحد شيوخ عشائر الدليم (غرب العراق) تمهيدا لتسليمها لتنظيم "داعش" ضمن صفقة للإفراج عن الرهينة الياباني.
وساجدة مبارك عطروس الريشاوي (٤٤ عاما) انتحارية عراقية شاركت في تفجيرات فنادق عمان الثلاثة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٠٥، لكنها نجت عندما لم ينفجر حزامها الناسف، ولجأت بعدها الى معارفها في مدينة السلط (٣٠ كلم غرب عمان) حيث قبضت عليها السلطات بعد عدة أيام.
وكان تنظيم "داعش" أعلن الأسبوع الماضي قطع رأس الرهينة الياباني هارونا يوكاوا، وطالب بالإفراج عن ساجدة الريشاوي المحكوم عليها بالإعدام منذ نحو تسعة أعوام للإفراج عن الرهينة الثاني، بعدما كان طالب في السابق بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار لإطلاق سراح الرهينتين اليابانيين.
وأسر التنظيم الكساسبة في سوريا في ديسمبر (كانون الاول) بعد تحطم طائرته أثناء قيام عدد من طائرات سلاح الجو الملكي الأردني بمهمة عسكرية ضد تنظيم داعش في منطقة الرقة السورية، بحسب عمان.

اسم وقضية

أردوغان و موقع رجل تركيا القوي

قصر فخم جديد ومعارضة منزوعة الأنياب وحزب حاكم يؤكد تأييده في كل مناسبة .. كل هذه العوامل ساعدت رجب طيب أردوغان على صياغة دور قوي لنفسه كرئيس للدولة في تركيا. غير أن الانتخابات قد تحرمه من هدف تحويل نظام الحكم إلى رئاسة تنفيذية كاملة وتغلف الحياة السياسية بالشكوك.

وهذا الأسبوع قال أردوغان الذي يتهمه منتقدوه بقمع أي تحديات لسلطته في القضاء والإعلام إن مسألة التعديل الدستوري لتدعيم الرئاسة ستكون قضية محورية في الانتخابات التي تجري بحلول أوائل يونيو حزيران.
وقال "أكبر ميزة... ستكون إلغاء عملية صنع السياسة من خلال قنوات متعددة."
ولا يزال كثير من الأتراك يذكرون الائتلافات السياسية الضعيفة التي شهدتها البلاد في التسعينات قبل صعود أردوغان للسلطة وما صاحب ذلك من حكم الحزب الواحد واستقرار اقتصادي.
غير أن السلطة أصبحت في نظر خصومه مركزية وتسممت الأجواء باتهامات بالفساد وكذلك حملات التطهير لخصومه في الشرطة والقضاء.
ولأن استطلاعات الرأي تشير إلى أن حزب العدالة والتنمية الحاكم سيواجه صعوبات في تحقيق الأغلبية التي يحتاجها يبدو أن أردوغان يعول على الخطة البديلة المتمثلة في نظام حكم رئاسي كأمر واقع يقول المحللون إنه يحمل في طياته بذور عدم الاستقرار. انتخب أردوغان رئيسا لتركيا في أغسطس آب الماضي بعد أن قضى أكثر من عشر سنوات رئيسا للوزراء. وتعهد باستخدام التفويض الشعبي لتقوية منصبه الذي ظل شرفيا إلى حد كبير والسعي لإجراء تعديل دستوري للتحول من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي. ولم يضيع وقتا فبدأ يستعرض عضلاته السياسية واستضاف أول اجتماع لمجلس الوزراء بصفته رئيسا هذا الشهر وأحاط نفسه بمستشارين من ذوي النفوذ فيما اعتبره بعض المسؤولين "مجلس وزراء الظل".
ويرى فادي حاكورة الخبير في شؤون تركيا في تشاتام هاوس بلندن إن هذه التصرفات تجعله مخالفا لروح الدستور الذي ينص على أن يتصرف الرئيس دون انحياز لطرف من الأطراف وكذلك التقاليد المرعية التي تضع الرئاسة فوق السياسة.
وقال حاكورة لرويترز "إردوغان يتصرف بما يتجاوز أكثر التفسيرات للدستور تحررا." وتنبأ بإمكانية ظهور شروخ داخل الحزب الحاكم بعد الانتخابات إذا لم يتم تحديد الأدوار بوضوح.
وأضاف "سيتزايد التوتر داخل النظام بين السياسة ومجلس الوزراء بمرور الوقت ما لم يتغير الدستور." ويدرك أردوغان قيمة المسرح السياسي في بلد يواجه جيرانه أزمات ويستضيف ما يقرب من مليوني لاجئ سوري.
وفي الآونة الأخيرة وقف الرئيس التركي على درجات سلم قصره الجديد المكون من ١١٥٠ حجرة يستعرض الحرس الرئاسي الذي ارتدى أفراده أزياء من مختلف العصور في التاريخ التركي في خطوة وصفها أيكان إردمير النائب عن حزب المعارضة الرئيسي حزب الشعب الجمهوري بأنها محاولة لاستمالة الناخبين من التيار اليميني.
وقال "هو يحاول إقامة البنية التحتية غير أن الأهم أنه يحاول بشدة تأسيس شرعية رئاسة تنفيذية. والرموز هنا في غاية الأهمية."
وينفي رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو وجود أي توتر مع أردوغان الذي أسس حزب العدالة والتنمية واضطر إلى الاستقالة منه كي يتولى الرئاسة لكنه ظل شخصية مهيمنة.
وقال داود أوغلو "نحن ننتمي إلى تراث سياسي واحد. وفي المستقبل إذا حدث أي تغيير دستوري سنرى. لكن في الوقت الحالي هذا هو تقسيم السلطة وهو واضح من الناحية القانونية... والمسؤولية السياسية." ويحتاج حزب العدالة والتنمية أغلبية الثلثين لتغيير الدستور مباشرة.

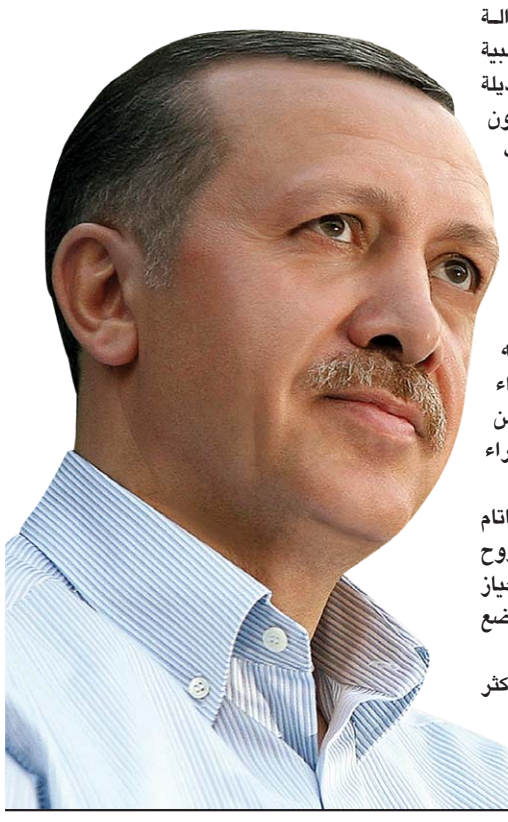

أنقرة تحصر أسماء ١٠ آلاف مقاتل أجنبي بسوريا والعراق

□ انقرة / ا.ف.ب

حصرت تركيا أسماء ١٠ آلاف مقاتل أجنبي من أصل نحو ١٥ ألفًا يقاتلون في سوريا والعراق، بعد رفع الاتحاد الأوروبي مستوى التعاون الاستخباراتي مع تركيا ودول عربية لمكافحة الإرهاب.
قال تانجو بيلغيج، الناطق باسم وزارة الخارجية التركية، امس الاول الثلاثاء إن عدد المقاتلين الأجانب المحتمل عبورهم إلى سوريا سجل زيادة تقدر بنحو ألفي شخص منذ الأسبوع الفائت، وفقا لقائمة "الأشخاص المحتمل عبورهم إلى سوريا"، المعدة استنادًا إلى تبادل معلومات استخباراتية.
اضاف بيلغيج في مؤتمر صحافي بالعاصمة التركية أنقرة: "يوجد في سوريا قرابة ١٥ ألف مقاتل أجنبي، ونتيجة للمعلومات الاستخباراتية المتبادلة، تمكنا من تحددي أسماء قرابة ١٠ آلاف شخص على قائمة حظر الدخول إلى سوريا، وهذا يعني أن هناك خمسة آلاف شخص لم نتمكن من حصرهم"، وفق تقرير نشرته صحيفة القدس العربي.
وبحسب بيلغيج، هذه الزيادة في عدد المقاتلين الأجانب أصبح موضوعًا هامًا بعد هجمات فرنسا، "وتركيا قدمت رسائل واضحة لشركائها في ما يتعلق بموضوع التعاون الاستخباراتي".
أتى هذا الاعلان فيما تتهم دول أوروبية تركيا بعدم العمل الفعال لمنع دخول المقاتلين الأجانب إلى سوريا والعراق عبر الأراضي التركية، وهو ما تنفيه أنقرة بالرغم من رفضها الدخول في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) قبل تحديد أهداف واضحة له، تتضمن اسقاط النظام السوري.
وأكد بيلغيج ارتفاع عدد الأشخاص المحظور دخولهم إلى تركيا من ٧٨٣٣ إلى ١٠ آلاف في غضون أسبوع واحد، مشيرًا إلى أن تلك الأرقام كانت ستة آلاف وزادت بشكل منتظم، "وتركيا منفتحة على كل البلدان من أجل تبادل المعلومات الاستخباراتية".
وكان الاتحاد الأوروبي قرر قبل أيام رفع مستوى التعاون وتبادل المعلومات الاستخباراتية مع تركيا ودول عربية بشأن مكافحة الإرهاب.
وكانت فدريكا موغريني، الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، قالت إن الاتحاد قرر إجراء مشروعات مع تركيا ومصر واليمن والجزائر وبعض دول الخليج، وبعض دول شمال أفريقيا، لرفع مستوى التعاون في مكافحة الإرهاب، وذلك خلال الأسابيع القادمة.
أضافت: "الاتحاد الأوروبي سيرسل مستشاريه الأمنيين إلى الدول الأعضاء ودول أخرى، وسيسعون لتطبيق استراتيجية محددة لتقوية مجال التواصل مع مختلف الشعوب، من بينها الشعوب التي تتحدث باللغة العربية، وسيعقد خبراء من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة وكندا وسويسرا وأستراليا وأيسلندا والنرويج اجتماعًا قريبًا لمناقشة منع وصول التمويل إلى المنظمات الإرهابية.

واشنطن تشارك في محادثات مع الحوثيين في اليمن

□ صنعاء - واشنطن / سكاي نيوز- BBC

يشارك مسؤولون أميركيون في محادثات مع ممثلين عن ميليشيات الحوثيين في اليمن الذين حملوا الرئيس اليمني على الاستقالة، حسب ما أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)
وقال جون كيربي المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية إن واشنطن تشارك في محادثات مع ممثلين من جماعة الحوثيين، وأن هذه المحادثات لا تتعلق باتفاق لتقاسم المعلومات الاستخبارية حول القاعدة في اليمن. وأضاف "نظرا إلى الفوضى السياسية، من الصواب القول إن مسؤولين حكوميين أميركيين هم على اتصال مع مختلف الأطراف في اليمن حيث الوضع السياسي متحرك جدا ومعقد جدا". وأوضح "من الصحيح القول أيضا أن الحوثيين سيكون لهم بالتأكيد أسباب للتحدث مع الشركاء الدوليين ومع الأسرة الدولية عن نواياهم والطريقة التي ستتم فيها العملية".
وردا على سؤال لمعرفة ما إذا كان الأميركيون والحوثيون يتقاسمون معلومات استخبارية حول القاعدة في شبه الجزيرة العربية، أجاب كيربي بأنه "لا توجد آلية لتقاسم المعلومات مع الحوثيين. لا يوجد اتفاق رسمي للقيام بذلك ونحن بحاجة لهذه الاتفاقات الرسمية كي نكون قادرين على فعل ذلك".
نفى المتحدث باسم الخارجية الأميركية، جوشوا بيكر، وجود محادثات مباشرة مع الحوثيين في اليمن، أو تنسيق معهم، مشيرا في الوقت نفسه إلى "تعاون مسبق" بين المؤسسات الأمنية اليمنية والأميركية. وأضاف بيكر في حوار خاص مع "سكاي نيوز عربية" أن الولايات المتحدة تركز في حربها داخل اليمن على عناصر تنظيم القاعدة المنتشرين في البلاد، لافتا إلى أن بلاده تتعامل مع كافة الأطراف لتجنب العنف في هذا البلد.
وأشار بيكر إلى أن الإدارة الأميركية تدعم الحكومة المستقلة في اليمن، وأن واشنطن تحاول التعامل مع المؤسسات اليمنية عبر السفارة الأميركية في صنعاء.
وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية: "نحاول أن نشجع كل الأطراف اليمنية لحل الأزمة بشكل سلمي وعبر طاولة المفاوضات".
وأضاف أن الولايات المتحدة تقيم الوضع الآن في اليمن، لذلك أوقفت واشنطن بعض الخدمات القنصلية، لكن السفارة "لا تزال مفتوحة".
ويجري مسؤولون أميركيون اتصالات مع ممثلين عن المسلحين الحوثيين في اليمن، الذين دفعوا الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى الاستقالة، حسب ما أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية "بنتاغون" الثلاثاء.
وقال جون كيربي إن هذه "المحادثات" لا تتعلق باتفاق لتقاسم المعلومات الاستخبارية حول القاعدة في اليمن.
من جانبه قال زعيم جماعة أنصار الله، عبدالملك الحوثي، امس الاول الثلاثاء، أنه إذا كان هناك أي طرف من القوى السياسية في الداخل أو الخارج يعتقد أن بإمكانهم ومن خلال خلق المزيد من المشاكل أن يحول بين الشعب اليمني والوصول إلى أهدافه المحقة والعادلة فهو واهم، وذلك في كلمة تأتي في الوقت الذي تشهد فيه البلاد حالة من عدم الاستقرار السياسي.
وتابع الحوثي قائلا: "نأمل من كل القوى أن تتفهم الوضع، فما يليق بنا هو التعاون (وتعاونوا على البر و التقوى).. بعض القوى التي اعتادت على إثارة الأزمات كأسلوب لمواجهة أي استحقاق للشعب اليمني، هذه القوى تهرب من استحقاق ثوري وسياسي الى إثارة المشاكل والنزاعات." وأضاف: "أكدنا للجميع اننا نسعى الى انتقال سلمي للسلطة على قاعدة الشراكة مرجعيته مخرجات الحوار الوطني واتفاق السلم والشراكة.. المسار يسير بالدرجة الاولى لتحقيق ما فيه مصلحة هذا الشعب ومطالبه المحقة والعادلة."
وأشار الحوثي إلى أن " الهدف من استقالة الرئيس كان المناورة من أجل الابتزاز.

بعد فشل «جنيف٢» قبل عام .. انطلاق محادثات موسكو بمحاولة لاستئناف حوار سوريا

□ لافروف: الحرب ضد الإرهاب يجب أن توحد المعارضة السورية والحكومة

بمحادثات تهدف إلى استئناف الحوار السوري بعد ٤ سنوات تقريبا من حرب أوقعت ٢٠٠ ألف قتيل، بدأ معارضون سوريون وموفدون من جانب الأسد بالاجتماع صباح يوم امس في موسكو العاصمة الروسية.

موسكو / ا.ف.ب- رويترز

وقال أحد المشاركين، إن الأعضاء الـ٣٢ من مختلف مجموعات المعارضة والأعضاء الستة من الوفد الرسمي برئاسة سفير سوريا لدى الأمم المتحدة، بدأوا الاجتماع يوم امس عند الساعة ٧:٠٠ ت غ في مقر الخارجية الروسية.
وهي أول محادثات بين أعضاء من المعارضة، لا سيما ممثلين عن هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي والكرد ومسؤولين عن النظام منذ فشل محادثات «جنيف٢» في فبراير (شباط) العام الماضي (٢٠١٤).
لكن أحد المعارضين المشاركين في المحادثات أقر بأن الطموحات متواضعة نظرا لغياب التحالف الوطني للمعارضة السورية الذي يتخذ مقرا له في إسطنبول وتعتبره المجموعة الدولية أبرز قوة معارضة سورية.
واستبعد التحالف أي مشاركة، معتبرا أن المحادثات يجب أن تجري برعاية الأمم المتحدة وفي دولة «محايدة»، وليس روسيا التي تدعم نظام الأسد.
وأضاف هذا المعارض: «لقد حضرنا مع لائحة من ١٠ نقاط. ولتجنب ارتكاب الخطأ نفسه الذي ارتكب في (جنيف ٢)، لن نطرح في بادئ الأمر مسألة تشكيل حكومة انتقالية». وتابع: «بين أولويات المعارضة التي ستطرح في موسكو: وقف القصف والإفراج عن السجناء السياسيين، لا سيما النساء والأطفال، ووضع آليات لنقل المساعدة الإنسانية».
من جانبه حث وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أعضاء من المعارضة السورية وممثلين عن حكومة دمشق في محادثات سلام استضافتها موسكو يوم امس الاربعاء على توحيد الصفوف لمجابهة خطر "الارهاب".
وسقف التوقعات بشأن التوصل الى انفراجة في محادثات موسكو متدن لكن روسيا تأمل ان تعطي المحادثات بعض الزخم لعملية سلام متعثرة في الصراع الدائر منذ أربع سنوات.
وقال لافروف للجانبين المشاركين في المحادثات "نعتقد ان فهم رجال السياسة وممثلين بارزين للمجتمع المدني لضرورة توحيد الصفوف لمحاربة هذا الخطر المشترك (الارهاب) يجب ان يكون مفتاح بعث وحدة الشعب السوري."

محادثات أوروبية مع إيران بشأن "النووي" في إسطنبول

□ الديمقراطيون يعلّقون دعمهم لتشديد العقوبات على إيران

□ طهران - واشنطن / ا.ف.ب

تجتمع إيران وثلاث دول أوروبية (فرنسا، بريطانيا، المانيا) من مجموعة «٥+١»، اليوم، في إسطنبول لمواصلة المحادثات حول البرنامج النووي الايراني، بحسب ما أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية، امس الاربعاء. وتسعى إيران ومجموعة «٥+١» (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، الصين، روسيا والمانيا) إلى إبرام اتفاق شامل حول البرنامج النووي الإيراني قبل الأول من تموز/يوليو، بعدما فشلت في ذلك مرتين. وصرحت المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم في لقائها الصحافي الأسبوعي «سيعقد لقاء لمدة يوم في إسطنبول على مستوى مساعدي» وزراء خارجية إيران والدول الأوروبية الثلاث. وأوضح بيان للاتحاد الأوروبي الذي يمثل مجموعة «٥+١» أن المديرة السياسية للاتحاد الأوروبي هيلغا شميد دعيت أيضاً للمشاركة في هذا الاجتماع. كذلك، أضافت أفخم أن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف سيلتقي في هذه المناسبة نظيره الأميركي جون كيري.
وقالت إن «الإطار العام (للاتفاق) سبق تحديده، ويناقش الطرفان الآن التفاصيل وقد جرى تقليص الخلافات قليلاً لكن ما زلنا بحاجة إلى المزيد من النقاش». وصرح ظريف في مقابلة نشرتها صحيفة «اعتماد» الاصلاحية، ، «هناك اتفاق عام على أن إيران يمكنها امتلاك برنامج لتخصيب اليورانيوم، وعلى عدم إغلاق أي موقع وعلى رفع العقوبات».
وقال ظريف إن المحادثات تتعثر، وخصوصاً بشأن مستوى تخصيب اليورانيوم، الذي قد يسمح به لإيران، وكذلك حول مجال الأبحاث والتطوير في الميدان النووي، أو أيضاً مفاعل المياه الثقيلة الذي هو قيد الإنشاء في آراك بوسط ايران. من جانب اخر قال أعضاء ديمقراطيون كبار في الكونغرس الأميركي، أمس الاول ، إنهم سيعلّقون دعمهم لفرض عقوبات جديدة على إيران، لمدة شهرين على الأقل، بعد تهديد الرئيس باراك أوباما برفض مشروع قانون قد يعرقل المحادثات مع طهران في شأن برنامجها النووي.
ويملك الجمهوريون ٥٤ مقعدا في مجلس الشيوخ الذي يضم ١٠٠ عضو، وهم في حاجة إلى ٦٧ صوتاً لتجاوز رفض مشروع القانون، ولذا فهم في حاجة إلى دعم كبير من الديمقراطيين لإقرار مشروع القانون. وقال أحد الراعين لمشروع القانون الذي سيشدد العقوبات على إيران في شأن برنامجها النووي، السناتور الأميركي روبرت مينينديز، أمس، إنه وأعضاء ديمقراطيين آخرين في مجلس الشيوخ لن يدعموا الموافقة على مشروع القانون إلا بعد ٢٤ آذار (مارس) المقبل، وفقط في حال عدم وجود اتفاق إطار مع طهران. وتعهّد أوباما برفض أي مشروع قانون يفرض عقوبات جديدة على إيران أثناء المحادثات مع طهران. وبعد ١٨ شهراً من المفاوضات اتفقت الولايات المتحدة وبريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا مع إيران على محاولة التوصل إلى تفاهم سياسي بحلول نهاية آذار (مارس) المقبل، بهدف التوصل إلى اتفاق شامل قبل مهلة غايتها ٣٠ حزيران (يونيو) ٢٠١٥. وقال مينينديز، خلال جلسة استماع في مجلس الشيوخ: «أنا والكثير من زملائي الديمقراطيين أرسلنا خطاباً إلى الرئيس نخبره فيه أننا لن ندعم الموافقة على مشروع قانون كيرك-مينينديز في مجلس الشيوخ، إلا بعد ٢٤ آذار (مارس) المقبل، وفقط في حال لم يكن هناك اتفاق إطار سياسي».

صحافة عالمية
International Press

THE TIMES

السوريون يدفعون ثمناً باهظاً للهروب إلى الأمان

قالت الصحيفة، إن الطبقة الوسطى في سوريا تدفع ثمناً باهظا للوصول إلى الأمان. وتقول مراسلة التايمز في أسطنبول، هانا لوسيندا سميث، إن مقهى في حي فقير في إسطنبول هو بداية رحلة سرية للهرب إلى أوروبا بالنسبة لمئات الأسر السورية اليائسة. وبحسب مقتطفات نقلها موقع "بي. بي.سي" عن الصحيفة، يقول رامي، وهو شاب سوري من دمشق كان للتو قد أجرى اتفاقا مع مهرب حتى يتمكن من الهرب إلى أوروبا، "من السهل التعرف على المهربين في مقهى فاتان، فالجميع يعرفونهم". ويضيف "إنهم الأشخاص الذين يجلسون في المقهى يحتسون الشاي طوال النهار. بعضهم مشهور، يوصى به الناس أقاربهم وأصدقاءهم لأنهم يعتقدون أنهم أهل للثقة". وتقول سميث، إن المقهى أشهر سوق لتهريب البشر في حي اكساراي الفقير في اسطنبول، الذي يوجد فيه أكبر تجمع للاجئين السوريين في أكبر المدن التركية. وتضيف أن بعض اللاجئين السوريين في اكساراي يتمكنون من إيجاد أعمال زهيدة الأجر في بعض المتاجر والمطاعم في الحي وبعضهم يتسول. أما البعض الآخر فإن وجوده في الحي مؤقت حتى يتمكن من الفرار إلى أوروبا. وتتابع إنه في الأعوام الثلاثة الماضية تمكن مئات الآلاف من السوريين من الوصول إلى الاتحاد الأوروبي عبر طرق التهريب من تركيا. وأشار رامي "إنهم باعة يعرفون كيفية ترغيبك في سلعتهم، إذا رأوا أدلة على أنك متدين، تظاهروا بأنهم متدينون، وإذا رأوا أنك علماني سيدعونك لاحتساء البيرة، سيتظاهرون بأنهم أصدقاؤك ولكن كل ما يريدونه هو الحصول على مالك". وتقول سميث، إن الطريق الذي يسلكه الفارون إلى أوروبا يعتمد على كم المال الذي في حوزتهم. فالرحلة الخطرة بحرا تكلف ما بين ٤٥٠٠ دولار و٦٥٠٠ دولار، ولكن بالنسبة لمن بحوزتهم أموال أكثر، ثمة خيار أقل خطورة، إذ بنحو ١٥ ألف دولار يمكن للمهرب أن يوفر لعميله جواز سفر مزور وتذكرة طائرة مباشرة لأوروبا.

أوباما يسارع لتوطيد العلاقات مع السعودية

FINANCIAL TIMES

سعى أوباما لتوطيد العلاقات الأمريكية مع السعودية بعد وفاة الملك السعودي "ومعاناة الطبقة المتوسطة السورية في سعيها للهروب الى أوروبا وتوقع مطالبة الكرد بمكأفاة لدحرهم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، كانت من بين أهم الموضوعات الشرق الأوسطية في الصحف البريطانية الصادرة صباح امس الأربعاء.
ونطالع في صحيفة الفاينانشال تايمز تقريراً لسايمون كير بعنوان "أوباما يسارع لتوطيد العلاقات مع السعودية". وقال التقرير إن الرئيس الامريكي باراك أوباما شكل على عجل وفداً لزيارة السعودية لتقديم واجب العزاء برحيل الملك السعودي الملك عبد الله.
وأضاف التقرير أن "أوباما قطع زيارته الخارجية للتوجه إلى السعودية للتعزية بوفاة الملك الذي يعد من أقرب الحلفاء التقليديين المقربين لواشنطن، مضيفاً أنه لطالما "شهدت علاقتهما توتراً بشأن القضايا التي تتعلق بإيران وسوريا والتغييرات السياسية".
وقال براين كاتوليس الخبير في شؤون الشرق الأوسط في المركز الأمريكي للتنمية في واشنطن، إن "نهج الإدارة الأمريكية الحالية أضحى واقعياً، إذ أنها تحاول فعل ما يمكن أن تقدر عليه في الوقت الحالي، ومن المنطقي جداً، اختيارها العمل جنباً إلى جنب مع السعوديين، وعلى الأخص، فيما يتعلق بدحر الإرهاب".
وأشار المقال إلى أن العلاقات الأمريكية مع السعودية ودول الخليج شهدت توتراً في الآونة الأخيرة، بسبب المحادثات الأمريكية – الإيرانية بشأن برنامجها النووي، كما ازداد هذا التوتر سوءاً مع رفض أوباما المصادقة على استخدام القوة العسكرية ضد الرئيس السوري بشار الأسد بعد مزاعم استخدامه الأسلحة الكيماوية ضد شعبه.
ورداً على سؤال لمحطة CNN لأوباما ، عن سبب "زيارته لدولة، لا تسمح للمرأة بقيادة السيارة كما أنها حكمت بجلد مدون سعودي الف جلدة بسبب آرائه"، أجاب الرئيس الأمريكي "إنه من المهم بالنسبة لنا، الأخذ بعين الاعتبار العلاقات الحالية القائمة بين البلدين والتحالفات المبرمة في منطقة الشرق الأوسط والتي تعد معقدة جداً، لنثبت بأن لدينا مصالح استراتيجية مشتركة مع السعودية".

العدد (3274) السنة الثانية عشرة - الخميس (29) كانون الثاني 2015

صفحات متخصصة بالفضائيات والسينما تصدر أسبوعياً كل خميس .. وهي مفتوحة لإسهامات كتابنا في هذا المجال.

فيلمه "السائح" رُشّح لجائزة الأوسكار

المخرج السويدي روبن أوستلوند: الكثير من الناس يعتقدون إني أحمل إحساس كوبريك

روبن أوستلوند مخرج سويدي ولد عام ١٩٧٤ حصل فيلمه الرابع "السائح Force Majeure" على جائزة لجنة التحكيم في قسم "نظرة ما" في "كان" ٢٠١٤ والآن رشّح لأفضل فيلم أجنبي في جوائز الأوسكار هذه السنة. التقاه موقع "أنديواير" في هذا الحوار عن فيلمه الجديد:

ترجمة: نجاح الجبيلي

× ما الذي أثار اهتمامك أساساً في أزمة الزوجين؟

– بدأت المسألة مع الانهيار الجليدي: كنتُ أتزلج كثيراً حين كان عمري يتراوح بين ٢ ٢٥– ، كنتُ أصنع أفلاماً في جبال الألب وأسافر حول أوربا وشمال أميركا. ثم ذهبت إلى مدرسة الفيلم وتركتُ عالم التزلج خلفي وكنتُ أحاول أن أرجع إلى عالم التزلج كي ألقي الضوء على لامعقولية ذلك العالم. كنت أستمد الالهام من مقطع في اليوتيوب عن مجموعة من الناس الجالسين في مطعم خارجي مصوراً انهياراً جليدياً يضرب الجبل. كنتُ مهتماً بالثواني الثلاث التي فيها سمعتُ صيحة "واو، جميل" ثم ضحكة عصبية ثم ذعر كلي.

ثم طورتُ الفكرة ووصلت إلى النقطة إذ أن أحدهم قال: "ماذا لو أن الأب هرب بعيداً عن زوجته وأطفاله حين يحدث هذا". فهمتُ حالاً بأن هذا الموقف يثير الأسئلة حول الجندر والتوقعات حول الجندر ودور الرجل والمرأة. إذا ما رأيت منتجع التزلج فإنك ستراه مبنياً كلياً حول عائلة نووية. كل الشقق مصنوعة من أجل الأم والأب وأطفالهما. كان ترتيباً للعطلة والانهيار الجليدي والرجل يعمل شيئاً ممنوعاً جداً حين يبلغ الأمر تطلعاته وذلك جعلني أتعمق في الأسئلة التي تكمن بين العلاقات بعد ذلك الحادث.

قرأتُ دراسات سوسيولوجية عن خطف الطائرات. تستطيع أن تستشف من تلك الدراسة بأن معدل الطلاق عال جداً بعد خطف الطائرة. إنه يشير إلى التوقعات حول كيف أننا يجب أن نتصرف في موقف الأزمة وأنّ الرجل ليس هو الشخص البطولي الذي نتوقعه والزوجان لديهما حقاً وقت صعب كي يتغلبا على ذلك.

× ما هو الغريب في عالم منتجعات التزلج؟

– السياح يرتدون ملابس ذات ألوان براقة كالنيون ومناظير الوقاية، الناس المرفهون الذين ليس لديهم مشاكل في حياتهم. كنتُ مولعاً بفكرة الأمور الفوضوية لأولئك الناس التي تلبيها الأوليات الإنسانية التي تراها في كارثة حرب أو كارثة طبيعية، ليس لديهم أي تجربة في كيفية استجابتهم حين يكونون في حالة غريزة النجاة. المنتجع نفسه هو مثل المجاز: ثمة صراع ثابت بين الإنسان والطبيعة. الفرد المدني الذي يحاول السيطرة على قوة الطبيعة. المنتجع دائماً يحاول أن يثبت الثلج. كان هناك شيء حول ذلك يناسب الفيلم تماماً.

× هذه الفكرة عن العائلة التي ترغب في أن تطرحها. هل هي خصوصية أوربية أم هي فكرة كونية عن العائلة؟

– كانت في ذهني عائلة سويدية لكني أعرف أيضاً بأن العائلة هي تقريباً أكثر قداسة حين تصل إلى الولايات المتحدة. ذلك هو أحد الأسباب التي جعلت من بعض ردود الفعل جيدة جداً هنا في شمال أميركا وفي كندا وفي الولايات المتحدة كانت أفضل وأقوى مما في أوربا.

× "إيبا" و"توماس" خصوصاً غير قادرين على مناقشة أي شيء. لكن عموماً ، أو مع الأصدقاء فهي جدّ صريحة حول شعورها عن توماس وأفعاله خلال الانهيار الجليدي. لماذا؟

– حين تكون في علاقة مزدوجة فإن دماغيك الاثنين يحاولان أن يقارنا نظرتهما لما حدث. الدماغ الأقوى سوف يتلاعب بالدماغ الأضعف. توماس سوف يقول "قولكم ممتع لكني لا أتفق معه". إذا كان هناك شخص ثالث هناك فإنهما يمكن أن يقولا مباشرة: "يبدو هذا كأنه غير صحيح". لكنك حين تكون في علاقة مزدوجة فإن الأمر يبدو وكأنك في فقاعة. هي بحاجة لجلب الموضوع أمام الناس الآخرين كي لا يتلاعب بها توماس الذي يستعمل بلاغة الذكر كي يسيطر على الموقف.

× توماس مهرج. لمَ تجعله متعاطفاً. حتى حين انخرط في البكاء فهو مثير للشفقة. هل كنت تحاول أن تخرق صورة الأب النمطية في السينما؟

– حين يحاول إنسان أن يحبس مشاعره لمدة طويلة فإنه سوف ينفجر. فهو ليس لديه سيطرة عليها. نحن معتادون جداً على أن نرى بكاءً حين يكون شعرياً فإنه يثير العاطفة. لكن حين يكون على تلك الشاكلة؟ فماذا؟ حين تنظر إلى تطلعات "إيبا" عن توماس فإنه يتصرف بغريزة النجاة وهي تقيّم تصرفه. هي تعتقد بأنها تستطيع أن تحكم على شخص من موقفه، لكن حين نضع غريزة النجاة فإن كل الأفكار تتبخر. إنها في الواقع تؤنب نفسها لسبب ما. إنه صعب جداً أن يلوم شخص ما فعله. إذا ما نظرت إلى تاريخ السينما مثلاً فإن شخصية البطل الذكر هي الشخصية الذكورية الأكثر نسخاً، لهذا فإن كل تلك التوقعات التي لدينا الواحد عن الآخر هي أيضاً تأتي بشكل كبير من التحركات التي رأيناها، وحين تحل الحقيقة بطريقة أخرى نشعر بأننا مضطربون. "يفترض أنك شخص آخر!". حين تنظر إلى أغلب الأفلام فإنها تبدأ حين يفقد أحد ما كرامته ثم يستعيدها قبل النهاية. في أفلامي كل فرد يفقد كرامته لكن لا يستعيدها.

× في هذه المشاهد الطويلة من الحوار السجالي بين توماس وإيبا وضيوفهما هل دونته في دفتر أم جعلت من ممثليك أحراراً ؟

– الكثير من الحوارات التي أعطيتها للممثلين كانوا أحراراً في ارتجالها. أقوم بالارتجالات حين أوزع الأدوار ثم أدون الحوار والأمور التي تظهر بطريقة جيدة وأبقيهما للسيناريو. حين نكون في موقع التصوير يتوجب عليهم أن لا يتبعوا السيناريو ١٠٠٪ لكننا نتبعها بدقة تماماً.

× في كل مشهد يبدو الممثلين أحراراً جداً ويستجيبون الواحد للآخر مع ذلك، وتحت إشراف مدير التصوير لك "فردريك فنزل" تبقى الكاميرا ثابتة جداً وتكون اللقطات متناهية الطول. لماذا؟

– إنه تقريباً نوع من أسلوب اختلاس النظر. إننا نراقب بدلاً من أن "نكون" داخل عواطف الشخصية. الجملة الأخيرة قبل أن يضرب الانهيار الجليدي : "ألا يوجد جبن جاف؟" إنه يلقي الضوء على الدعابة حين يكون عليك في الأحداث الدرامية الحقيقية وقريباً منها أن تشعر بتفاهة الحياة. إن اللقطة الثابتة الساكنة التي لا تقطع الأشياء تستطيع أن تلقي الضوء على تلك الأمور.

× هل صورت مشهد الانهيار الجليدي بتقنية "الصورة المخلقة بالكومبيوتر CGI"؟

– شيء واحد وضعناه كهدف إذ كنا نريد أن نصنع مشهد الانهيار الجليدي كونهُ الأشد إثارة في تاريخ السينما. وضعنا الهدف نصب أعيننا. لكن الانهيار الجليدي صور في كولومبيا البريطانية. كان مشهداً مثيراً تماماً: إنه انهيار جليدي أميركي شمالي يثير الاضطراب لدى عائلة سويدية في جبال الألب الفرنسية. بنينا مطعماً خارجياً في أستوديو بغوتنبرغ وكان لدينا حائط على شكل شاشة خضراء هي كبيرة حقاً ثم نفخنا دخاناً صناعياً في موقع التصوير، في الموقع هكذا كان مزج الانهيار الجليدي على الشاشة الخضراء، يؤثر على الموقع لكنه يؤثر أيضاً على مرحلة ما بعد الإنتاج: إنه بالتأكيد المشهد المميز من بين كل المشاهد في الفيلم الذي بذلنا فيه جهداً. ربما استغرقت تقنية الـ"CGI" شهراً واحداً بعد ذلك. لكن لم يوجد حضور لهذه التقنية في الانهيار الجليدي نفسه.

× هل هناك مخرجون أو صانعو أفلام أثروا على ذهنك؟

– الكثير من الناس يعتقدون أني أحمل إحساس كوبريك. متى ما كان هناك فندق وأنت محجوز بسبب الثلج فإنّ الناس يقفزون إلى ذلك الاستنتاج. أحب روي أندرسون. أحب حقاً دعابته والطريقة التي يشتغل بها مع الكاميرا الثابتة.

× وجاك تاتي؟

– نعم بالتأكيد. كذلك مايكل هانكه لكن مع شيء من الدعابة.

× مشاهد فيلم "السائح" تجربة باردة. لكن لا يوجد هناك اتجاه خفي من الشر. إنّ الأمر كله نكتة كونية. هل كان هذا كوميديا؟ قد يجري هذا بالطريقة التي كانت تعمل بها دراما برغمان الجدية.

– في الواقع أنا أحب تجاور المشاعر الكوميدية مع التراجيدية. في لحظة واحدة تستطيع أن تشعر بالروع وفي اللحظة التالية تضحك. حين يواجه توماس أفعاله وتحلق دمية النحل على المنضدة فذلك ما أرغب به: الضغط الاجتماعي الذي هو في منتهى الثقل وأنت تخرقه في ثانية واحدة.

اثناء تصوير فيلم السائح

ذاكرة السينما

فيلم الليل

عرض: كمال لطيف سالم

• تمثيل: جان مورو- مارشيلو موستريانى
• اخراج: انطونيو ني

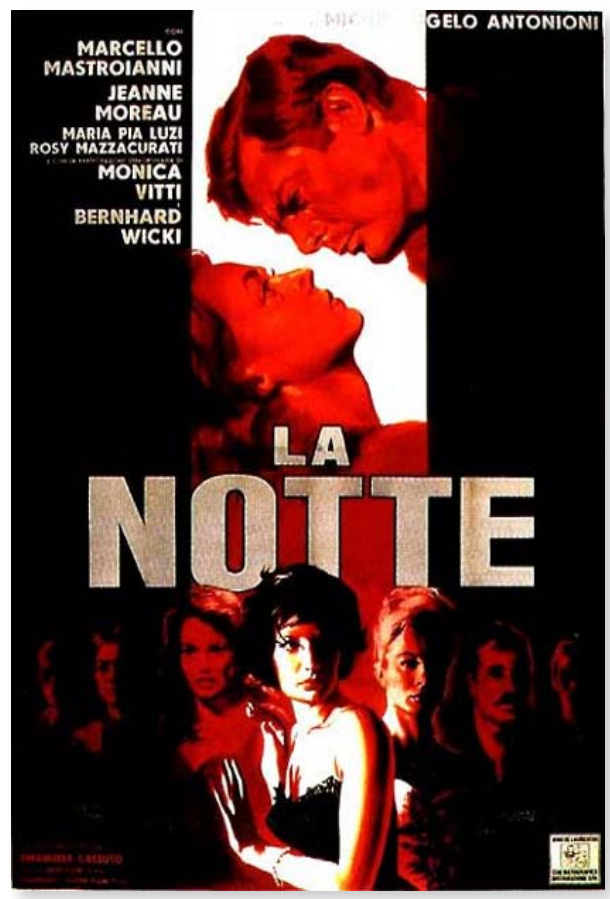

في فيلم الليل يقدم المخرج في المشاهد الأولى قضية لا يوضحها مباشرة بل يترك امر ايضاحها للجمهور رغم الاشارة اليها في المشاهد الأخيرة من الفيلم. وهي تلك طريقة وأسلوب انطونيو ني. ونرى في قصة الفيلم جيوفاني وهو كاتب مشهور هو وزوجته ليديا بيزوران صديقهما المريض تومازو حيث يدور بينهما حوار فلسفي وتدور نقلة الحدث عندما تغادر ليديا الغرفة ويقبل المريض يدها امام زوجها بطريقة تدل على انه يحبها وتنجلي هذه العلاقة في مشاهد حية تخبرنا أنه كان يحبها ويرغب في الزواج منها غير أنها ضاقت به لأن يتكلم عنها كثيرا ولا يتكلم عن نفسه على عكس بونتانو- الذي فضلته ليديا حيث أنه يتكلم عن نفسه كثيراً.

ويطرح المخرج عقدة الفيلم وماهية العلاقة بين بونتانيو وليديا وتوماز ولم يوضح هذه العلاقة إلا في المشاهد الختامية للفيلم، ونتابع تكنيك المخرج وكيفية استخدامه اللقطة كنصر من عناصر تكوين الفيلم فقد استخدم الرمز الايحائي داخل مشاهد الفيلم فحين تخرج ليديا من الحفل خائفة هائمة على وجهها وتسير في الشوارع بدون هدى حيث تدخل بيت قديم مهدم ونجدها في المشهد تقف بجوار ساعة حائط قديمة وضعت بإهمال ونرى في اللقطة القريبة يدها وهي تمسك الحائط الذي يتساقط رماده. وهذا يرمز إلى انها اصبحت قديمة مثل الساعة أن هذا التكوين يرمز إلى أن ليديا عندما كانت وزوجها بونتانو في زيارة إلى جيراردين مضيفة الحفل في هذه المشاهد نجد مدى الملل الذي تعمد المخرج ان يضعها في مساحة ضيقة طريقة انطونيو ني في التكوين تعبر عن مدى العلاقة بين السينما والعفوية التكنيكية واستخدامه الباهر للإضاءة والمخرج بعد كل ذلك يهتم بتأثير الصوت وتكوين الكادر حيث نرى ثمة لقطات تتجنب الاطالة فهو يستخدم المونتاج السريع ولا يميل إلى هيئة الديكوباج. وعرف عنه انه دكتاتور في الإخراج وإدارة الممثلين. وبطلة الفيلم جان مورو ممثلة فرنسية ولدت عام ١٩٢٨ حصلت عام ١٩٦٠ على جائزة احسن الادوار الثنائية في مهرجان كان. من اشهر افلامها المودموزيل، العلاقات الخطرة، أما الممثل الإيطالي ماسترو ماستريانى ولد عام ١٩٢٣ مثل أول ادواره في فيلم يوم الاحد في اب عام ١٩٤٩ ومن افلامه الشهيرة زهرة عباد الشمس مع صوفيا لورين والزواج على الطريقة الإيطالية اخراج دي سيكا، والمخرج انطونيو ني ايطالي الجنسية ولد عام ١٩١٢ بدأ كناقد سينمائي وكاتب سيناريو وعمل في السينما التسجيلية وهو ينتمي إلى الواقعية الايطالية.

"أميركان سنايبر" يحافظ على صدارة إيرادات السينما الأميركية

حافظ فيلم الحركة "أمريكان سنايبر American Sniper" للممثل برادلي كوبر على صدارة إيرادات السينما بأمريكا الشمالية للاسبوع الثاني على التوالي وجمع في الأيام الثلاثة الماضية 64.4 مليون دولار.

لوس أنجليس / رويترز

أخرج الفيلم كلينت ايستوود وشارك في بطولته سيينا ميلر وكايل جالنر.

وانتزع فيلم الاثارة الجديد "ذا بوي نيكست دور The Boy Next Door" المركز الثاني بإيرادات قدرها 15 مليون دولار. الفيلم بطولة جانيفر لوبيز وريان جوزمان ومن إخراج روب كوهين.

وحافظ الفيلم الكوميدي "بادنجتون Paddington" على ترتيبه في المركز الثالث للأسبوع الثاني على التوالي مسجلا 12.4 مليون دولار. كتب الفيلم وأخرجه بول كينج وشارك في بطولته هيو بونيفل وسالي هوكينز وجولي والترس.

وتراجع الفيلم الكوميدي "ذا ويدنج رينجر - The Wedding Ringer" من المركز الثاني إلى المركز الرابع محققا 11.6 مليون دولار. يقوم ببطولة الفيلم كيفن هارت وجوش جاد ويخرجه جيرمي جارليك.

وتراجع أيضا الجزء الجديد من أفلام الحركة "تيكن Taken 3" من المركز الرابع إلى الخامس ليسجل 7.6 مليون دولار. الفيلم الذي يحمل اسم "تيكن 3" بطولة ليام نيسن وفورست ويتيكر وفامكي يونسن ومن إخراج أوليفر ميجاتون.

5

2

3

4

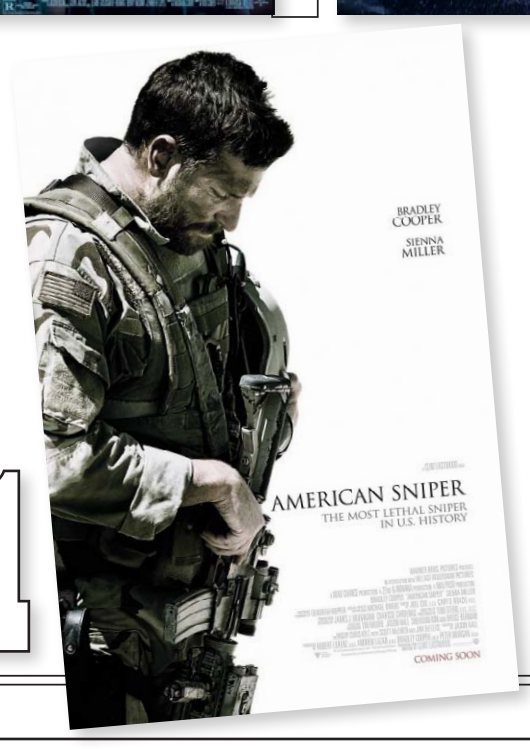

1

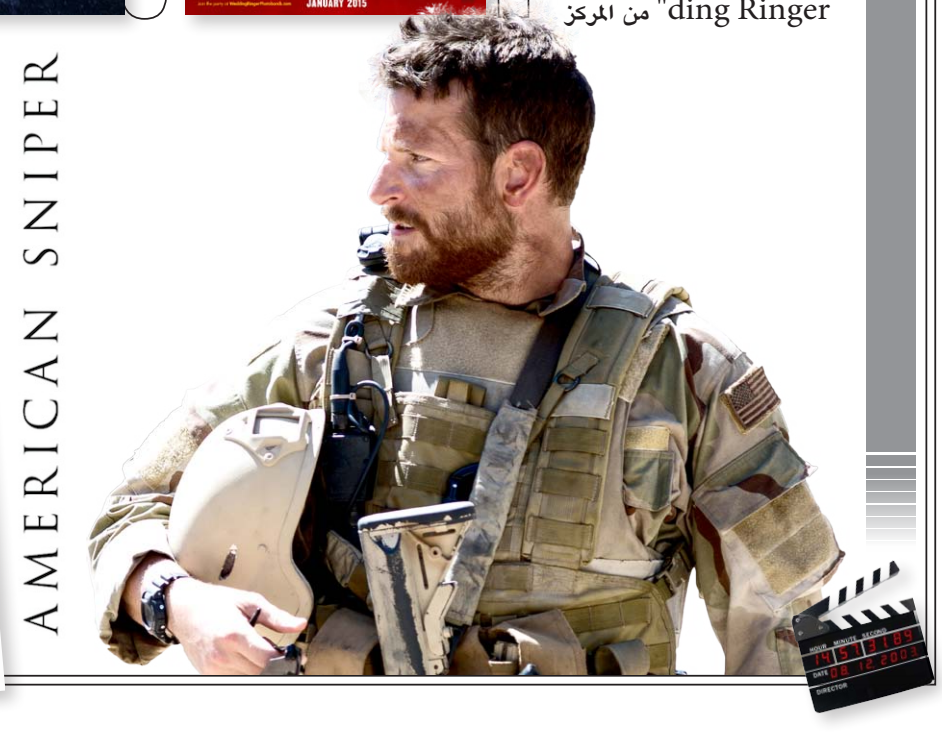

ربما يكون "بريجيند" هو الفيلم الروائي الأخطر في ثيمته من بين الأفلام المشاركة في مسابقة جوائز النمر للأفلام الطويلة في الدورة الرابعة والأربعين لمهرجان روتردام السينمائي الدولي حيث يتمحور موضوع الفيلم على سلسلة الانتحارات الجماعية التي قام بها ٧٩ شاباً وشابة من قرية بريجيند التابعة لإقليم ويلز البريطاني بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٢ من دون أن يتركوا أية ملاحظة توضح الأسباب الحقيقية التي دفعتهم للانتحار.

بريجيند.. مدينة الموت الجماعي الغامض

روتردام/ عدنان حسين أحمد

من فيلم بريجيند

اللافت للنظر أن غالبية المنتحرين هم من الشباب الذين شنقوا أنفسهم بالحبال تاركين أناس هذه القرية الويلزية الصغيرة ينغمسون في خوفهم وقلقهم الدائمين. ويبدو أن السلطات الرسمية في هذه القرية قد ضاعفت من نسبة الغموض حينما أحجمت عن توضيح الأسباب التي دفعت هؤلاء الشبان إلى وضع حد لحياتهم بهذه الطريقة المروِّعة. المثير للانتباه أيضاً أن المنتحرين يعرفون بعضهم بعضا بشكل جيد، فهم إما أصدقاء أو جيران أو حتى أبناء عمومة!

لم تبقَ حوادث الانتحار المروِّعة في إطارها الواقعي، بل قفزت إلى الإطار الفنتازي حينما اعتقد أهالي القرية والسلطات الرسمية فيها أن اللعنة قد حلّت على هذه المدينة أو أن الأرواح الشريرة قد وجدت طريقها إلى عقول الشباب وأرواحهم فحرّضتهم على الانتحار الجماعي. ثمة تأويلات عديدة أخرى طغت على الساحة آنذاك من بينها أن النخبة الشابة التي تتعامل مع شبكة الإنترنيت قد تكون متورطة في التحريض على فعل الانتحار أو تسويغه وقد رأينا سارة "هانا موري" تتواصل مع بعض شباب القرية عن طريق المحادثة النتيّة وتتعرف إلى جيمي "جوش أوكونور" وتقع في حبه عن طريق هذه الوسيلة الإليكترونية الحديثة التي وصفها سكّان القرية باللعنة الجديدة التي حلّت عليهم جميعا. وقد ذهب البعض منهم إلى أبعد من ذلك حينما تصور أن الاختلالات الكيميائية الناجمة عن أبراج الهواتف الخليوية المنصوبة بالقرب من القرية قد تكون السبب المباشر الذي دفع هؤلاء الشباب إلى الانتحار.

لم تسعَ السلطات المحلية إلى وضع حد لهذه الشائعات أو التوقعات، بتعبير آخر، بل أنها لم تسمح لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة من التواصل المباشر مع أهالي الضحايا وذويهم، بل أن السلطات الرسمية متهمة في التعتيم على حوادث الانتحار الجماعي. وأن ما بذله المخرج الدنماركي جيبه روند هو جهد شخصي لا علاقة للسلطات المحلية فيه حيث كرّس ست سنوات من حياته للتعرف على ذوي الضحايا والتحدث معهم علّه يجد خيطاً بسيطاً يقوده إلى حل لهذا اللغز الذي حيّر الويلزين خاصة والبريطانيين بشكل عام.

جيبه روند

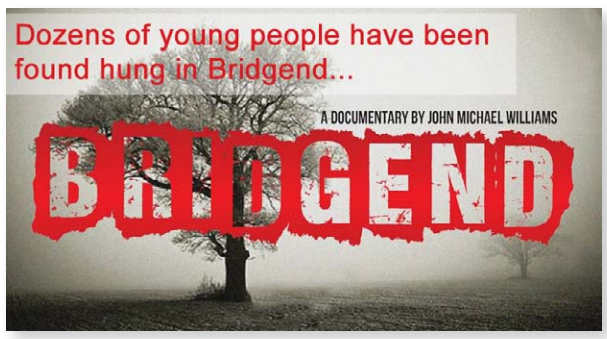

الثيمة الخبرية

يستقي العديد من المخرجين السينمائيين أفكار أفلامهم من الأخبار المنشورة في الصحف والمجلات المحلية أو العالمية. وحينما يرون أن هذه الأفكار تنطوي على محمولات فنية وفكرية عميقة يحولونها إلى أفلام روائية أو وثائقية. لقد قرأ جيبه روند خبر الانتحار الجماعي لشباب بريجيند في صحيفة دنماركية محلية صدرت في ٢٧ يناير ٢٠٠٨. وقد علقت هذه الفكرة في ذهنه فأخذ يتردد على قرية بريجيند عشرات المرات معتقداً أن البحث الدقيق هو الذي يمكن أن يوصله إلى جانب من الحقيقة أو إلى خيط من خيوطها في الأقل. ثم بدأ بكتابة القصة السينمائية مع توربن بيك وبيتر أسميسون قبل أن يتبنى المصور المبدع ماغنوس نوردنهوف عملية تصوير اللقطات والمشاهد الحرفية المتقنة التي أمدّت الفيلم بالكثير من عناصر النجاح والتألق الفنيين.

يمكن اختصار القصة السينمائية المقتضبة أصلاً ببضعة سطور حيث تذهب سارة إلى بريجيند بصحبة أبيها ديف "ستيفن وادينغتون"، ضابط الشرطة المكلف بالبحث والتحري عن أسباب الانتحار الجماعي ومحاولة الوصول إلى جانب من الحقيقة في الأقل. تتواصل سارة على حذر مع بعض شباب القرية عبر الإنترنيت وتلتقي بجيمي، وهو شخص خطير يتعرض للعديد من الانتهاكات النفسية والجسدية الأمر الذي يدفعه للتفكير في الانتحار غير مرة وحينما تفشل جهود سارة في إنقاذه تقْدم هي على الانتحار لكن من حسن الحظ أن والدها كان قريباً من موقع الحادث حيث أسعفها في الحال ثم نقلها إلى المستشفى لينقذها من المصير المحتوم أو اللعنة الأبدية التي استشرت في القرية برمتها على مدى خمس سنوات.

على الرغم من تراجيدية القصة السينمائية إلاّ أن جمالية الفيلم وعمق خطابه البصري يكمنان في الأفكار والثيمات الثانوية المؤازرة مثل السباحة في البحيرة الكائنة عند مشارف القرية حيث كان الشباب يسبحون عراة تماماً في مشاهد لا يمكن أن ينساها المتلقي المتذوق للفن السينمائي خصوصاً وأن الفتيات في أعمار الزهور المتفتحة حيث يعُمنَ على ظهورهن في المياه الراكدة بينما تبرز أثداءهن المكوّرة من سطح الماء في مشهد إيروسي شديدة الإثارة مسّ، على ما أظن، جميع المتلقين ولم يستطع أن يتفاداه أحد دون أن يتصور شفاهه تلامس حلمات النهود المدوّرة. أو مشهد استدعاء الموتى حيث يتجمع الشباب في وسط الغابة ويصرخوا بأعلى أصواتهم منادين بأسماء الشباب الذين رحلوا منتحرين. الألعاب الخطرة التي كانوا يقومون بها أمام أحد أنفاق القطارات هي لقطات تثير الترقب والخوف والإثارة حيث يتعلق أحدهم بحبل ليخطف من أمام القطار السريع حال خروجه من النفق. وقد قامت سارة بهذه المجازفة أيضاً ونجت من الموت بأعجوبة كما نجى بقية المجازفين الذين يذهبون إلى حتفهم بأقدامهم.

لم تنفتح سارة بهذه السهولة على شباب القرية لولا تواجد لوريل "إلينور كرولي" التي تحدثت إلى سارة ودعتها للمجيء إلى البحيرة والتعرف إلى الشباب عن كثب حيث رقصت معهم واندمجت في مناخهم الشائك الذي لا يخلو من غرابة وتطرّف. وفي الوقت الذي كانت تتبادل فيه القُبل مع بعض الأشخاص الذين تستلطفهم كان والدها يمارس الحب مع امرأة أخرى ويخون زوجته التي تركها في مدينة أخرى.

نخلص إلى القول إن قصة الفيلم المبني بناءً رصيناً تركز على جوانب متعددة من بينها العلاقة بين الآباء والأبناء حيث تهيمن القطيعة بين جيلين وزمنين، إن شئتم، جيل لا يعير اهتماماً لوسائل الاتصال الحديثة، وجيل جديد ينهمك فيها حتى أذنيه لتصبح في خاتمة المطاف مثل لعنة أبدية غامضة لا خلاص منها. ربما يشكِّل السلوك العنيف لبعض شباب القرية تجاه بعضهم الآخر كما حصل لجيمي الذي تعرض للضربِ المبرح والاعتداء الجنسي سبباً في إقدام البعض على الانتحار. أما القراءة الثالثة التي يمكن أن نستشفها من هذا الفيلم والتي يمكن أن تكون سبباً مباشراً في الانتحار فهي العزلة الروحية والجسدية لهؤلاء الشباب وما يكتنف حياتهم من يأس وسأم وضجر. أما القراءات الأخرى التي تذهب صوب الطقوس الموروثة فهي ضعيفة ولا تستطيع الصمود أمام القراءات العلمية المقنعة ومع ذلك فقد منحت الفيلم أبعاداً أسطورية أبقت دوافع الانتحار مجهولة تاركة ذوي الضحايا يتخبطون في ظلام دامس لم يفضّ حلكته مخرج الفيلم الدنماركي جيبه روند.

من الجدير بالذكر أن المخرج الأميركي جون مايكل وليامز قد أنجز عام ٢٠١٣ فيلماً وثائقياً عن هؤلاء الضحايا لكنه لم يتوصل هو الآخر إلى الأسباب الحقيقية الكامنة وراء انتحار ٧٩ مواطناً غالبية من الشباب. وربما يتفق المخرجان فقط على توصيف بريجيند بمدينة الموت التي يلفها الغموض حتى الوقت الراهن.

كلاكيت

■ علاء المفرجي

نظرية كل شيء

- ٢ -

الفيلم مثلما لا يعمد الى الإسهاب في تناول حياة هذه الشخصية الفذة، هو ايضاً غير معني بشرح نظريات هوكينغ في الفيزياء النظرية، وهو الجانب الذي اشتغل عليه قبلاً وثائقي تناول منجز هوكينغ العلمي.

الفيلم يتناول سيرة هوكينغ من زاوية نظر زوجته جين وايلد، وهي زاوية لا تنأى كثيراً عن شرح سيرته العلمية والحياتية، لكنها في الوقت نفسه تقدم لنا الجهد المتفاني لهذه المرأة في الأخذ بيد هذا العالم الكبير والتي بدونها لا تكتمل استثنائية حياة هوكينغ.

اللقطات الأولى للفيلم، التي نرى فيها هوكينغ وهو يتحرك بعربته بشكل دائري وكذلك دوران عجلة دراجته التي تحتل الكادر، .. تشير نوعاً ما الى حياته، او لنقل ، الى نظريته في اللانهاية .. وسرعان ما تأخذنا هذه اللقطة للدخول الى أحداث الفيلم حيث بداية العلاقة بين هوكينغ ووايلد.. لتُخلق قصة حب واقعية نسجت بإتقان يصل فيها الواقع الى حد الخيال.

سيناريو محكم، أعطى الشخصيات المساحة التي تستحق، مثلما اعتنى ببناء الحدث. مجموعة من المشاهد أسهمت في ان يكون للسيناريو الدور الكبير في جمالية الفيلم .. الاعتناء بالتفاصيل هو الذي يجعلنا نقف عند حدود الشخصيات المكتنزة السابقة .. مشهد إصرار وايلد على الوقوف مع هوكينغ رغم محنة مرضه، انفعالها على الأطباء عندما قرروا ان نهايته قريبة .. لحظة الاستعداد لتكريمه من قبل الملكة .. ثم الاستعراض في إشهار العواطف وكتمها في اطار حلقة الشخصيات، وهي تتبارى جميعها باستعراض مهاراتها الأدائية التي بلغت حد الإعجاز خاصة مع دور هوكينغ الذي جسده (ايدي ريدماين) والذي ستحتفظ له السينما بكونه احد اهم الأدوار في تاريخها.

وإذا كان من الطبيعي أن تكون زاوية نظر الزوجة (جين ويلد) بوصفها سارد للحكاية، منحازة الى الاهتمام بحضورها هي المادي والاعتباري ، فان ذلك لا يمنع في ان تستمد هذا الحضور من هالة الحضور الاكبر المتمثلة بالسيرة الاستثنائية لهوكينغ، حتى لتبدو وكأنها اكتفت في ان وجودها وخلودها مرتبط بعظمة هذه الشخصية. ومن هنا يقف الفيلم عند شخصية الزوجة وهي تبدأ رحلتها مع هوكينغ، حبيبة ثم زوجة مضحية، واخيرا مفترق الطريق الذي يمضي بحياة كل منهما.. ولعل علاقة وايلد بهوكينغ والصبر الأسطوري لها على محنة مرضه المستعصي، تسمو الى مصاف الكمال، من جهة التضحية التي تصل حد الإيثار وإفناء الذات المضحية.

حساسية المخرج (جيمس مارش) جعلته يتخطى ما مسحته عين الزوجة وايلد من سيرة هوكينغ التي اعتمدها الفيلم، وفي الاشتغال على السبب الذي يجعل مثل هذه التضحية ذا قيمة عالية وهي حياة هوكينغ وصراعه مع المرض ، بل تطور هذا المرض الذي يبدأ بارتعاشة في اليد لا يعيرها اهتماما مرورا بشلل كامل، لينتهي بفقد النطق واستخدام جهاز يترجم الاستجابة، والتعاطي مع العالم، ثم براعة المخرج في ان يظهر لنا حيوية وجمال عقل هوكينغ وموهبته الفذة، من خلال الاعتناء بتفاصيل حالته درجة نتماهى معها بالاحساس نفسه كمتلقين، فنضيق بانفسنا مثلما يمارس جسد هوكينغ المعتل استبداده اللامجدي على عقله ، الذي لا تعيق انفلاته كل هذه الاهوال ليستمر بصياغة نظرية تحيط بكل اسرار الكون ، نظرية تجعلنا ننجح في فك الغاز هذا الكون، نظرية كل شيء.. تعيد النظر برؤيتنا لاسرار الكون.

مهمة مارش لإظهار عبقرية مثل هذا العقل وجماله رغم صعوبتها ، وجدت بالاداء المذهل لريدماين سبيلها ، فقد وفر هذا الممثل بأدائه العبقري ما يحتاجه المخرج من اداة ناجعة في رسم تصوره عن حياة هوكينغ.

فيلم "مردان" في مهرجان غوتنبرغ السينمائي

باتين قبادي

قحطان جاسم

يشارك الفيلم العراقي الكردي "مردان" للمخرج باتين قبادي ضمن مهرجان غوتنبرغ السينمائي الذي بدأ من يوم الثالث والعشرين من كانون الثاني ويستمر حتى الثاني من شباط القادم في السويد.

وقال الناقد السينمائي مهدي عباس: "ان الفيلم يتناول شخصية تدعى "مردان" وهو قائد في "قوات البيشمركة" الذي يتولى مهمة التحري عن ملابسات اختفاء شخص باسم "مراد"، بعد أن مرّت أيام على فقدانه جاءت زوجة مراد للبحث عن زوجها وظلت أثناء البحث برفقة مردان ممّا ولد مشاعر خاصة بينهما، وهذه هي الذكرى المؤلمة، والشعور بالذنب الذي سيظل يرافقه طيلة حياته".

ومن أحداث الفيلم سيكون عامل المقبرة "كرزان" أيضاً في صراع مع الخوف والشعور بالذنب بعد الحادث الذي تسبب به، ما يضعه مع "مردان" أمام خيارات صعبة، وهذا الفيلم الناطق باللغة الكردية من انتاج حكومة اقليم كردستان.. لذا فهو يملك مقومات وخصوصيات كردية.

يذكر انّ فيلم "مردان" هو أول فيلم روائي للمخرج باتين قبادي ويشارك فيه الممثل حسين حسن والمغنية الكردية هيلي لوف والفنان اسماعيل زاكروس وفياض دومان إلى جانب العديد من الأسماء الأخرى، و تم تصويره في إقليم كردستان عام ٢٠١٣، بعد عدد من الأفلام القصيرة منها "اسألوا الرياح" الذي حصل على جائزة الدب البلوري في مهرجان بيرلينال في عام ٢٠١٠ وفيلم "بالتأكيد اليوم" عام ٢٠٠٢ وفيلم "معزول عن العالم الخارجي عام ٢٠٠٣ وأخيراً فيلم "الجندي المكسور" عام ٢٠٠٤ الذي حصد عدداً من الجوائز في عدة مهرجانات عالمية.

جديرٌ بالذكر ان "مردان" تم عرضه في السادس من شهر أيلول عام ٢٠١٤ في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي، وهو أحد الأفلام العراقية الكردية ممثلاً عن العراق كأحسن فيلم مرشح للمنافسة على جائزة الأوسكار لعام ٢٠١٥ في فئة الأفلام الأجنبية بدورتها الـ٨٧، وتم نشر إعلان مشاركة الفيلم، على الصفحة الرئيسية لمهرجان الاوسكار السينمائي.

كلينت ايستوود ينسج إسطورة من الحقيقة

"القناص الأميركي".. ساحته العراق ومعركته مع الإرهاب

ترجمة: أبوالحسن أحمد هاتف

من صبي صغير قبل النضوج إلى رجل قوي البنية ملتحي، يتلقى كريس كايل (برادلي كوبر) درسا في الحياة من أبيه الصارم الذي يسكن في تكساس. والعالم، وفقا للأب، ينقسم إلى الخراف والذئاب وكلب الراعي، تلك النفوس النادرة التي تقوم بحماية الأبرياء من الأشرار.

انها طريقة قاسية وصارمة للغوص في العالم، وهي الطريقة التي توجه كريس في حياته المهنية اللاحقة كقناص في البحرية الامريكية، وهي طريقة مع بعض التعديل، تفصح الكثير من عمل كلينت ايستوود، مخرج "القناص الأمريكي" المؤمن شكلا روحا بمذكرات كريس كايل الحقيقي. "القناص ألامريكي" يؤكد ايضا التزام السيد ايستوود بموضوعات الانتقام والعدالة في العالم الميؤوس منه. في عالم الافلام – العالم الذي يكون فيه وجود الشر أساسيا– يكون العنف ضرورة أخلاقية، وإن كان غالبا ما يتسبب بخسائر لأولئك الذين يضطرون لممارسة العنف في خدمة الخير.

المزايا الحياتية لهذه الفكرة قابلة للنقاش، على أقل تقدير، باعتبارها محكا اخلاقيا أو مبدأ سياسيا، لها بالتأكيد مخاطرها. ولكن الكثير من الأفلام العظيمة لأيستوود تنشأ من فرضية بسيطة حول قتال حتى الموت بين الأخيار والأشرار. وفيلم "القناص ألامريكي" ليس مثلها تماما، ولكن الكثير من قوته الكبيرة مستمدة من وضوح وصدق الادانة للعنف. فالفيلم يقترب من أفلام الغرب أكثر من كونه فلم حرب وذلك من حيث – قصة حامل السلاح الوحيد الذي يواجه خصمه في مكان منعزل ينعدم فيه القانون– وهي قصة مؤثرة وفعالة، على الرغم من انها مقلقة أيضا.

السيد كوبر يقمع طبيعته الساحرة وغير المؤذية، ولكن ليس تماما، فكريس كايل هو صديق مخلص ومحارب شجاع، ولكن السيد كوبر والسيد ايستوود ووفقا للسيناريو التي كتبها جيسون هول، يرفضان ان يجعلاه قديسا. في الكثير من المشاهد الحيوية التي لا تنسى في "القناص ألامريكي" تتوزع روح الدعابة الكوميدية المؤذية أحيانا والمستفزة ايضا والتي يستخدمها الرجال اثناء القتال لتخفيف التوتر. أما خطوبة كريس وزواجه بـ(تايا)، الشخصية التي تؤديها سيينا ميلر، فهي تضيف الى الفيلم بعض الدفء والراحة مما يظهر الوجه الآخر الخفي الذي يبرزه ايستوود في بعض مشاهد الفيلم القصيرة لإضفاء جو من الرومانسية والحياة العائلية بعيدا عن أجواء العنف التي تسود الفيلم.

وعلى الرغم من إن كريس كايل خدم في العراق لأربع جولات من الواجب، قافزا فوق ١٦٠ محاولة قتل مؤكدة، فأنه يتعامل مع عمله باعصاب هادئة بعيدا عن وخز الضمير أو الشك المميت الذي يصيب بعضا من رفاقه الذين يتأثرون بالفساد الذي يستخدمه أعدائهم. وهؤلاء الاعداء يستخدمون النساء والأطفال كانتحاريين، ويشوهون ويعذبون أي شخص يعارضهم وينصبون كمائن للمشاة البحرية الأميركية في الشارع. يساعدهم في ذلك ويتولى حمايتهم شخص هو خصم لكريس ونقيضه، وهو القناص الغامض الشرير الذي يشاع عن كونه حائزا على الميدالية الأولمبية السورية.

الندم غير وارد في قاموس كريس، لكن هذا لا يعني أن كريس لا يعاني. (وفاة السيد كايل في عام ٢٠١٣، على يد زميل محارب سابق يلقي ظلالا قاتمة على الفيلم، على الرغم أن ايستوود لم يقع في فخ استخدامه كجهاز انذار.) "القناص الاميركي" يصور بدقة تأثير الخدمة العسكرية على نفسية البطل وزواجه، على الرغم من أنه يشير الى الضرر بخفة وسرعة، وهذا أيضا كجزء من تأكدي الفلم لفكرة ولاء بطله لنفسه وعمله. أو، يمكن القول بأن التزامه هو مايحيله الى إسطورة، و"أسطورة" هو أحد الأسماء المستعارة لكريس والذي يكتسبه من اعجاب زملائه، الذين ترهبهم شجاعته ومهارته، ويشارك كلينت إيستوود بنصيب من المبالغات في صنع الشخصية التي بالتأكيد هي في القصة الحقيقية أقل مما تظهر عليه في الفيلم مما يضيف تعديلا على التاريخ. ألهمت الهجمات الإرهابية على سفارتي الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٩٨ كريس للانخراط في الجيش، وإزداد عزمه على المضي في القتال عندما شهد انهيار مركز التجارة العالمي في ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وشارك في الحرب على العراق ليقاتل خصومه الذين يحددهم دائما مرارا وتكرارا بـ(تنظيم القاعدة).

سياسة حرب العراق غائبة تماما، وهذا هو بيان سياسي في حد ذاته، وعلى الرغم من عدم ذكر اسم جورج دبليو بوش فأن فيلم"القناص ألاميركي" يمكن أن ينظر إليه باعتباره تعبيرا عن الحنين إلى نهج المانوية في السياسة الخارجية. كان بإمكانه تقديم نوع من المساواة بين الحقيقة والخيال لكنه تمسك بتقليد هوليوود الغربي من تحويل الأحداث والشخصيات التاريخية المعقدة إلى أساطير وأبطال، وبعبارة أخرى، فانه صار مجرد فيلم.

■ *نيويورك تايمز*

من فيلم القناص الأميركي

رسائل

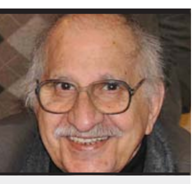

■ جاسم المطير

إلى الفنان الشاب عمار الكوفي

أقول بداية إنك كنت فناناً حقيقياً مكتملاً أمام ١٠٠ مليونِ إنسان عربي في الصيف الماضي. شاهدتك تحمل مفتاحاً صوتياً تدير به أنظار مشاهدي برنامج (أرب آيدل) ليكتشفوا أن العراق لا يزال يملك موقفاً فنياً في هذا العالم تعددتْ أنواعه منذ عصر جلجامش حتى زمان الدكتور عبد الجبار عبد الله وما بعده. ارتقيت ، يا عمار، بسهولة الى قمة البرنامج التلفزيوني مثلما سبق لأجدادك وأعمامك وإخوتك أن يرتقوا قمم النضال في كردستان العراق .
تحمل لقباً لا يمت بصلة إلى مدينة الكوفة الفراتية ، إنه لقب مهنة بيع الكوفية.. اخترته ليكون اسماً منتشياً بالتعبير عن وحدة نضال العرب والكرد في العراق من جبال اربيل حتى الفرات الأوسط والأدنى .
ربما يتساءل الكثير من الناس عن الاسباب التي هيأت (عمار الكوفي) الفتى، العامل، الكادح في مهنة تصليح انابيب الماء وفي بعض رسومات الديكور لكي يعيش. لم يمنعه الكدح من أن يحتل هذه المكانة ،بسرعة فائقة وبقياس غير متوقع. ربما وجدوا اسباباً عديدة، لكن ابرزها ما فعلتَه إرادته الشخصية، ارادة الشباب العراقي المتطلع إلى مستقبل أفضل.
صدقني ،أيها الكفء، أنك احدثت نقلةً نوعيةً في مضمون الاغنية العراقية، في اثناء وقوفك عدة مرات على أكبر مسرح غنائي عربي (أرب آيدل) ، مستخدماً صوتك العذب ، المدرّب، لتقديم أغانٍ تحمل كلمات تهذيب، وحب، وتربية، وغزل، وتقدم. يكفي أنك ابتعدتَ عن نماذج الأغانّي اللاهيَة، العابثة، المنّتشرة فيً هذا الزمان في العراق والعالم العربي كله. أغانٍ كثيرة ليس لها هدف غير تزجية الفراغ وتضييع الوقت بدغدغة عواطف الناس بكلمات هابطة لا تحمل روح الشعر الحقيقي ولا موسيقاه ولا حتى احلام الشباب الرومانتيكية ،حتى فقد المستمعون العرب في هذه الايام مفعول الاغاني الكلاسيكية التي قدمها سيد درويش ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وناظم الغزالي وعفيفة اسكندر وفيروز وغيرهم كثيرون.
أنت أيها الفتى ، يا من تقلبت به الحياة الصعبة، ضنكا ورغدا في كردستان ، متفاعلا مع الشعب العراقي في ارياف اربيل ومدنها ،صابراً مكافحاً ككل إخوتك الشباب في مدن بغداد والانبار والبصرة والناصرية لتكتشف أن الاغنية العراقية مشدودة إلى أدب الامة العراقية بما فيها اشعار كردية باهرة . غنيتَ باللغة العربية بوجدان وحسرة مثلما غنيت باللغة الكردية بصورة هادئة ،وادعة، لتكشف بضوء ساطع ان البيشمركة قادرة على إلحاق الهزيمة بالموت والجنون والقلق والرعب والعنف ،الذي جاء به الى بلدنا العراق أعداؤه الدواعش، أعداء العرب والكرد والانسانية جمعاء.
أقول لك ايها الفنان الصاعد ان ظروف العراق اليوم معقدة جداً بسبب اختلاف المشاكل السياسية والاجتماعية ليس فقط في اقليم كردستان ، بل في الوطن العراقي ،كله. لذلك فإن واجب كل فنان عراقي ، بمن فيهم العاملون في الغناء والموسيقى، وانت منهم، أن يتجهوا في عملهم وحركتهم نحو تحويل الاغنية العراقية تحويلاً نوعياً بإبعادها عن الافق الضيق المحدود ،الذي يعيش فيه الآن الكثير من المطربين العراقيين الشباب، الذين لا ينظرون في كلمات اغانيهم الى روحها وعمق تأثيرها في نفوس المستمعين، بل ينطلقون من بيئة غنائية هابطة مقدمين أغاني ليس لها مضمون غير الصياح والهلوسة الغرامية.
أهم صلة للفنان ان تكون بالعصر ومنجزاته ، بشعبه وتطلعاته ، لكي يكون الفنان ابن عصره مجدداً حقاً ضمن حركة التجديد الاجتماعي ،كله ، عليه ان يدمج عمله وفنه بجميع النواحي الجمالية والاجتماعية والاخلاقية. التجديد الغنائي والموسيقي، يا بني، لا يتم بسهولة ويسر بل يتحقق من خلال الجهد لتطوير الاغنية العراقية وحيويتها ولا يمكن لأي فنان تحقيق هذا الهدف من دون ان يعايش الناس ويصوّر مشاكلهم وتطلعاتهم في الحياة.
الفنان الحقيقي يتقدم كلما ازدادت حماسته لخدمة وطنه واسعاد شعبه..
الفنان الحقيقي هو من يصعّد فنه بواقعية لكي يعيش عصره معبراً عن تطلعات اناسه..
الفنان الحقيقي هو من يتعلم من تجاربه وتجارب اساتذته المتقدمين عليه..
الفنان الحقيقي هو من يعترف أن (الحرية) هي أثمن شيء في حياة الشعب يدافع عنها بكفاح يتواصل حتى الابد.
أتمنى لك يا فنان المستقبل ان تكون بلبلاً ،حراً، طليقاً، مغرداً، بين الغصون راجياً منك أن تتذكر ،دائماً، أن البلبل الحر هو الوحيد القادر على أن ينشد اجمل الاغاني محققاً، دائما، فناً جديداً وان تتذكر دوما ان ليس هناك حياة اعذب واجمل من حياة الحرية .
تقبّل تحياتي متمنياً ألاّ يصيبك مكروه ذات يوم.

"نمط الإنتاج الآسيوي" وخيانة ويتفوغل

تمتلك مساهمة المفكر الالماني كارل ويتفوغل في تطوير مفهوم "نمط الإنتاج الآسيوي" أهمية أكثر من أساسية برغم كل المشاكل المعرفية والمنهجية التي تقترن بها. فهو في كتابه "الاستبداد الشرقي، دراسة مقارنة في السلطة الشمولية"، يشترط في نشوء الاستبداد بموجب نمط الانتاج الآسيوي، ان يكون البلد واقعا على نهر كبير الامر الذي يتطلب بالضرورة قيام سلطة مركزية تضطلع بمهام جوهرية عديدة ابرزها تنظيم ايصال وتوزيع المياه من النهر الى الارض الزراعية، وحماية الاخيرة من اخطار الفيضان، وفرض نظام للري يسري على كل مناطق البلاد. إذ يقتضي تحقيق هذه المهام شق شبكة قنوات لإيصال المياه وإقامة الجسور والسدود لحماية الاراضي من الفيضان ولتخزين جزء من المياه لفترات الجفاف.

(٤)

□د. حسين الهنداوي*

وهذه المهام جميعاً والاعمال الادارية اللازمة لإنجازها كابتكار السجلات واللوائح والقوانين ونظم المراقبة التي توجه نشاط الناس توجيها اجبارياً، لا يمكن ان تتم بجهد فردي لفريق من الاشخاص والعوائل انما لكل المجتمع، لأنها اعمال لا غنى عنها للإنتاج الزراعي وحياة المجتمعات، بل يمكن مقارنتها بمهام الحرب اي يقتضي فرض تلبيتها بالسخرة مثلما تفرض على الافراد مهمات الدفاع عن المجتمع خلال الحرب، وهكذا يقود نظام الري الصناعي الموحد الى قيام سلطة سياسية مركزية لا تتحمل وجود سلطات مماثلة بجوارها، تحولت الى ما سمي بالاستبداد الشرقي. وهو يفسر تمكن الملوك من بناء القصور والقلاع الضخمة كالسور في الصين والاهرام في مصر والجنائن المعلقة في بابل وغيرها الى واقع السلطة المطلقة التي تملّكوها على القوى العاملة من رعاياهم التي مهدت للحاكم ايضاً ان يكون الكاهن الاكبر او يدّعي انه الاله او ملك الجهات الاربع او ما شابه.
وكي تكرس مطلقية استبدادها، فرضت السلطة الاستبدادية العقاب ليكون الوسيلة الجوهرية الاساسية وربما الوحيدة لتأمين ادامة سيطرتها على جميع الافراد. والعقاب في الطغيان الشرقي هو الاسم الآخر للملك، لأنه وحده الذي يحكم الكائنات المخلوقة وهو وحده الذي يجمعها جميعاً ويراقبهم ليل نهار معاً.
ويرى هذا المنظور أن قيام المشاريع المائية الضخمة تطلب تمويلا منتظما كما تطلب عملا مستداما من جموع غفيرة متتالية من العمال والحرفيين وأصحاب المهن في مختلف التخصصات. والحال ان توفير كل ذلك وإدارته وتنسيقه لا بد من وجود ادارة مركزية صارمة واستبدادية رادعة وغير ذلك من الاحكام التي تجعلها قادرة على فرض النظام والانضباط على المجتمع ويسمح لها بتوفير التمويل والمقتضيات اللازمة الاخرى ،وهي اهداف لا يمكن ضمان تحقيقها إلا إذا تركزت السلطة في يد عدد محدود من الرؤساء والمدراء الذين يتلقون توجيهاتهم من حاكم واحد أعلى سرعان ما يتحول الى مستبد على المجتمع ككل ،لأن من يتحكم في مصادر الماء يستحوذ على جميع مصادر السلطة الأخرى ويحتكرها بالكامل ما ينتج سلطة مركزية مستبدة ،وهذا النوع من السلطة نشأ في الصين وبلاد الشرق الأوسط في رأي ويتفوغيل الذي يعقد مقارنة بين هذا النوع من السلطة وتلك التي نشأت في أوروبا بمناخها المعتدل الممطر الذي سمح بقيام زراعة تعتمد على الأمطار التي لا يستطيع أحد أن يتحكم فيها، الامر الذي حال دون الاستبداد بالسلطة التي كانت سلطة متوازنة وموزعة بين الكنيسة والبلاط والأثرياء والنقابات.
أما في بلاد الرافدين وحوض النيل مثلاً، حيث كانِ التحكم في مصادر الماء أمرا حيويا، فإن من له السلطة على الموارد المائية يتسلط تبعا لذلك على ملكية الارض والتجارة والصناعة وغيرها مع ملاحظة ان سلطة ادارة المياه تتطور نوعيا هي ذاتها ويتغير جوهرها الاجتماعي بموازاة ذلك. فبعد ان كانت بيد رؤساء وزعماء محليين موسميين في البدء تتحول الى تدريجيا الى يد قادة تحالف البلاط والمعبد ثم إلى سلطة مدنية يسندها الجيش ويدعمها رجال الدين. وتعمل هذه السلطة على الاستحواذ والسيطرة على مصادر الثروة وتقليص دور الملكية الخاصة وكل مراكز السلطة والنفوذ التي لا تقع تحت يد من يتربع على رأس الطبقة الحاكمة.
بيد ان نظرية ويتفوغل تعرضت إلى انتقادات عدة فكرية وسياسية أهمها:
١- مبالغتها بأهمية الدور الاقتصادي للجماعات الحاكمة في المجتمعات الآسيوية القديمة واغفال مهماتها المعروفة تقليديا كقيادة الجيوش وتنظيم العلاقات المالية والتجارية والنشاطات المهنية.
٢- اكتشاف ان الدافع وراء نظرية ويتفوغل لم يكن الا مهاجمة الستالينية بإظهار ستالين الجورجي الاصل كمحض مستبد شرقي. وهو موقف اعتبر بمثابة خيانة للستالينية التي ترعرع ويتفوغل في احضانها في الاصل دافع عنها قبل ان ينشق عليها محاولا اثبات انها هي خاصة نموذج نمط الدولة الخاص بالمجتمعات الآسيوية القائم على اقتصاد الدولة واطلاق مصطلح "الاستبداد الشرقي" على نمط أنظمة الحكم الآسيوية ومنها الستالينية التي اعتبر انها تقوم على ما اسماه بـ"نمط إنتاج آسيوي" هي ايضا.
٣- إن الشواهد الأثرية والتاريخية تفيد أن المشاريع المائية الضخمة لم تظهر غالبا إلا في اعقاب ظهور سلطة الدولة في الدول الآسيوية الكبرى مما يعني أنها كانت نتيجة وليست سبب ظهور الدولة.
٤- ثبوت وجود مشاريع ري تعاونية صغيرة نفذت على المستوى المحلي في العراق بدون تدخل من سلطة الدولة تذهب منافعها وريعها الى المجتمع مباشرة وإن تشييد وصيانة قنوات الري لم تكن تحت إشراف الدولة او موظفيها بل ظلت إلى حد كبير تحت إشراف رجال المعبد وليس هناك ما يشير إلى أن ظهور السلطة المدنية في جنوب العراق مرتبط بالمشاريع المائية.
٥- ثبوت ان وجود أنظمة الري لم يكن في حد ذاته سبب نشوء سلطة الدولة وإنما الحاجة إلى من يتولى إدارة هذه الأنظمة والإشراف عليها وصيانتها وحمايتها، وكذلك الحال في ان سبب تحول سلطة الدولة الى سلطة مركزية مستبدة هو انه كلما قويت قبضة هذه السلطة التي تشرف على أنظمة الري، طمعت في المزيد ومدت سلطتها على الشؤون العامة الأخرى بما في ذلك الاقتصاد والتجارة والدين وأصبح استبدالها أمرا صعباً، ونظرا لما تحققه هذه السلطة القوية من أمن واستقرار ورخاء فقلما تجد من يعارضها.
من جهة اخرى، تصطدم هذه النظرية، من وجهة نظر تاريخية، بعدد من الحقائق الثابتة ابرزها ان تطور الملكية الخاصة موجود في الشرق وان الطبقة الحاكمة ليست وحدها الجماعة المالكة للأرض. فالدولة الفرعونية امكن للبعض اعتبارها، في عهودها القديمة خاصة، نموذجا للدولة القائمة على اساس نمط الانتاج الآسيوي نظرا الى طابع السلطة المركزية الشمولية الذي امتلكته وامتد الى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية حيث احتكر الملك والطبقة البيروقراطية الحاكمة كل السلطات في كل تلك المجالات لمجرد سيطرتهم على جهاز الدولة وعبره على انظمة الري والزراعة مقابل تهميش كلي لعموم المجتمع بما فيه الطبقة المالكة ،لأن الطبقة البيروقراطية وليس المالكة هي الحاكمة في هذا النظام.
إلا ان هذا الاعتبار يصطدم في رأينا بحقيقة ان نمط الإنتاج في الدولة الفرعونية لم يكن ثابتا وموحدا على الدوام لا سياسيا إلا في فترات توحد كل مصر تحت سلطة او في مملكة واحدة، ولا اقتصاديا او اجتماعيا نظرا الى ان نظام الانتاج السائد كان يجمع اشكالا من المشاعية والعبودية، بل والإقطاع والعمل المأجور جنبا الى جنب فيما كان حق تملك الارض مقراً للعديد من النخب والأفراد وكان هذا الحق يورث أو يؤجر أو يباع، برغم ان اراضي الدولة كانت الناحية النظرية ملكاً للفرعون وحده باعتباره العاهل الاعلى. كما نلاحظ من بعض المؤشرات ان الاقتصاد الطبيعي أخذ في المجتمع الفرعوني يتحول تدريجيا ولو بصورة بطيئة إلى اقتصاد تبادلي حيث غدت مصر سوقاً عالمياً في العهود المتأخرة وبخاصة القرن السادس قبل الميلاد، مستفيدة من تطورات المواصلات العالمية ووقوعها في نقطة لقاء بين الامبراطوريات والحضارات القديمة المختلفة الامر الذي شجع على ظهور رأس المال التجاري جانب رأس المال الربوي.
وكذلك الحال بالنسبة لدولة آسيوية اخرى هي الدولة الاسلامية المتوسطية. فرغم كل الطابع المركزي الشامل للدولة في عهود عدد من الخلفاء الاقوياء، نجد أنّ من الصعب الحديث عن نمط انتاج موحد. بل نجد ان الانتاج الاقتصادي الاجتماعي لتلك الدولة تنازعته عدة انماط من الانتاج موروثة وجديدة تعايشت معاً، نتيجة تعاظم اهمية الري احيانا بفعل تطور الزراعة والصناعات اليدوية في فترات محددة وكذلك الرعي مما يفيد أنّ الاقتصاد غدا سلعياً، وليس طبيعياً كما يعتقد البعض، فيما بدت ملكية الدولة الشاملة للأرض غير ممكنة عمليا بل مستحيلة لا سيما وان الإسلام يسمح للرعية بامتلاك الارض والاموال وكل اشكال الملكية الخاصة الاخرى. ويعزز رأينا صعوبة حشر انتاج الدولة الاسلامية التقليدية ضمن "نمط الانتاج الآسيوي"، غياب نظام القنانة او السخرة في علاقة الفلاحين مع الارض. فمالكو الارض في الدولة الاسلامية عملوا على ارغام الفلاحين والعمال والفقراء على العمل في أراضيهم إلا ان هؤلاء ظلوا احراراً ،الامر الذي يؤكد خروج نمط الإنتاج في الدول الاسلامية التقليدية الكبيرة عن النمط الآسيوي كما عن العبودي وحتى عن الإقطاعي التقليدي الغربي.
وبعد كل ما تقدم، يظل مشروعاً التساؤل المرير الآتي: هل يمكن اعتبار النمط الاقتصادي للنظم السياسية - الاجتماعية السائدة في الدول النفطية المعاصرة، كالعراق والسعودية والجزائر وإيران ونيجيريا والمكسيك مثلاً، امتدادا او شكلا حديثا لنمط آسيوي وبالتالي قبل رأسمالي للإنتاج كبنية تحتية هي نتاج حتمي للاقتصاد الهيدروليكي ومنتج للهيمنة البيروقراطية ونظم الاستبداد الشرقي كبنية فوقية بأشكال جديدة!

كذلك الحال بالنسبة لدولة آسيوية اخرى هي الدولة الاسلامية المتوسطية. فرغم كل الطابع المركزي الشامل للدولة في عهود عدد من الخلفاء الاقوياء، نجد أنّ من الصعب الحديث عن نمط انتاج موحد. بل نجد ان الانتاج الاقتصادي الاجتماعي لتلك الدولة تنازعته عدة انماط من الانتاج موروثة وجديدة تعايشت معاً، نتيجة تعاظم اهمية الري احيانا بفعل تطور الزراعة والصناعات اليدوية في فترات محددة وكذلك الرعي مما يفيد أنّ الاقتصاد غدا سلعياً، وليس طبيعياً كما يعتقد البعض

■* كاتب عراقي

الربيع العربي .. الحالمون والشامتون

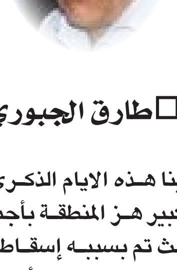

□طارق الجبوري

تمرّ علينا هذه الايام الذكرى الرابعة لحدث كبير هز المنطقة بأجمعها وما زال حيث تم بسببه إسقاط رؤوس أربعة أنظمة عربية بدأت بتونس (ثورة الياسمين)لتمتد نيران بوعزيزي الكادح التونسي إلى مصر (ثورة اللوتس) ثم ليبيا واليمن وحتى سوريا التي يعاني شعبها الامرّين ، كما عمدت بعض الانظمة الى اجراء تعديلات دستورية حتى وان كانت شكلية لكنها مهمة وتدلل مستوى ما يمكن ان يفعله الغضب الشعبي..كنا فرحين بما حصل الذي اسميناه تفاؤلاً وثقة بالشعب كما غيرنا بـ (الربيع العربي) من دون ان ننسى التحذير الذي اطلقه البعض مبكراً والخوف من تحريف مسارات رياح ربيعنا ونبهنا الى ضرورة تنظيمها وتشكيل قيادة مؤمنة بأهدافها ومساراتها ..لكننا ايضاً لم نتقبل ما روجت له عقليات لم تستغ الثورات الشعبية المليونية ولم ولا تستطيع ان تستوعب ما يمكن ان تحققه الطاقات الجماهيرية وروجت الى افكار منها ان ما يحصل "مؤامرة" امبريالية اميركية صهيونية لاستهداف العرب وقوتهم واضعافهم الخ من تلك المواضيع والطروحات التي عمدت الى إلحاق صفة " العمالة للصهاينة " بقادة التظاهرات من الشباب ، كما ان هنالك فئة ابدت تشاؤمها من امكانية تحقيق شعارات ملايين الشباب التي لم تتعد الحرية والكرامة والخبز وهي بسيطة ومتواضعة ..بعد هذا وبعد كل التداعيات الخطرة وما تشهده من سُميت بدول الربيع العربي من اضطرابات ودمار وخراب وقتل تختلف نسبياً من دولة الى اخرى لكنها بالمجمل اساءت لتضحيات التظاهرات المليونية ومبادئ الشباب الداعين الى التغيير .. بعد كل هذا هل اخطأنا او بالغنا بأحلامنا ونحن نهلل للحدث بكل جوارحنا وبما نملك من وسائل ؟!
نحن جيل من الحالمين في العراق وغيره من البلدان اضعنا زهرة عمرنا من اجل اوطان تشعرنا الطمأنينة والامان بعضنا انتمى الى تيارات سياسية متنوعة بل مختلفة ايدولوجياً قومية وشيوعية الآخر عبّر عن تأييده لمبادئ تلك الاحزاب بأوجه مختلفة، لكن الرابط الكبير لهذه القواعد الشعبية هو هذا الحب الكبير للوطن والايمان بانتصار الشعب وقدراته حملنا آمالنا كل تلك السنوات من دون يأس او ملل.. لكنها احلام ضاعت واغتيلت معها المبادئ الجميلة بفعل هوى السلطة ، فلم يتحقق الحد الادنى من الديمقراطية ولا احترمت حقوق الانسان وزاد الجوع والفقر وغاب العدل ولم يعد للمساواة والمواطنة من معنى وقمع المواطن وامتلأت السجون بالأبرياء وانحدرت الاوضاع في ظل تلك الانظمة الى ماهو اسوأ مما كانت عليه قبل الانقلابات العسكرية بل تحولت الجمهوريات الى وراثية الى غير ذلك من سلبيات الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كان يعيشها مواطنو مجتمعاتنا العربية المبتلية بأنظمتها التي استمرت تتلاعب بمشاعر المواطنين وحقوقهم.. فجاءت التظاهرات المليونية لتعبّر عن كل هذا الغضب الشعبي والسخط المشروع على قادة وانظمة استهانت بقدرات وطاقات الجموع الشعبية .. كان الربيع حالة الضرورة بعد كل سنوات القهر والمعاناة .. كانت سلمية وعفوية في بداياتها ، لكنها كأي حدث كبير لابد ان تتداخل فيها لاحقاً اجندات عربية واقليمية ودولية كل بحسب مصالحه ،مستغلة فقدان قادة التظاهرات من الشباب التجربة السياسية الكافية لإتمام مشوارها بعد التظاهرات وما تتطلبه عملية الانتقال بالسلطة والسعي لتحقيق ما هتفت به الملايين .وزاد من تعقيد الامور هو عدم تكيف الحركات الوطنية الديمقراطية في تلك البلدان مع ما فرضته التظاهرات والفشل بإمكانية الاستفادة من الحالة الشعبية لإعادة الاعتبار لدورها الذي انحسر عند بعضها وفقده القسم الآخر منها لأسباب من أبرزها أنها في الغالب ارتضت ان تكون منقادة للأنظمة ومسوغة لمفاسدها وانتهاكاتها بذرائع نظرية أكدت التجارب فشلها ..وهنا جاءت الفرصة سانحة وعلى طبق من ذهب للإسلام السياسي ليمسك بزمام المبادرة مستفيداً من الايمان الفطري للناس بالدين وبما تمثله مبادئه من قيم انسانية عظيمة ليستثمرها للترويج لخطابه الديني المشوه والنفعي الاناني المغلف بستارة الدين وعباءة رموزه المقدسة ، اضافة لما لعبه الدعم المادي والمعنوي المباشر من دول مختلفة من دور في صعود نجم التيارات السياسية.. كانت رياح الربيع عاتية قوية توازي نسبياً كل بطش الانظمة الاستبدادية ، غير انها وهي تنطلق بكل عنفوانها حملت صفة العفوية ولم تخرج من دهاليز وأقبية المخابرات الاجنبية .. واذا عرفنا ان كل الانظمة التي تهاوت لم تكن خارج سيطرة وتحكم القطب العالمي او سواه ، لأدركنا مدى جسامة الخطأ الذي يرتكبه الشامتون بإلصاق صفة العمالة للملايين من المحرومين من انظمة غالت في فسادها وفي جبروتها ونخر أسسها الفساد بكل انواعه ما جعلها اعجز عن مواجهة الشعب المكلوم والمحروم من ابسط حقوقه .. نحن الحالمين بغد مشرق ومستقبل واعد للمواطنين لم نجاف الواقع عندما اصطففنا مع التظاهرات المليونية ولم نشتط بحلمنا ولم نغال فيه ، ولن تنفي الفوضى والاقتتال والخراب وكل مظاهر الظلام التي خيمت على ارض وسماء دول الانتفاضات صفة الربيع عنها ليس بالمعنى الوصفي ولكن بما عبرت عنه من حالة جديدة لم تكن مألوفة في مجتمعاتنا ، حيث شكلت بداية احتجاج على مفاهيم وثقافات سلب الارادة الشعبية واسست لمرحلة لاوجود فيها لسطوة الحزب والزعيم الواحد الاوحد وهذا بحد ذاته انجاز كبير.. لا ننكر مدى الاذى الذي لحق بدول كاليمن وليبيا وحتى تونس ومصر ، لكن اي ثورة شعبية في العالم من اجل الحرية لم يصبها ما اصابنا لنقرأ التاريخ جيداً منذ الثورة الفرنسية و كومونة باريس عندما اكلت الثورة ابناءها وما سبقها وتبعها من انتفاضات في انكلترا وغيرها لنقيّم بموضوعية ثورات الربيع العربي ونِنصف المواطنين لندرك بعدها أي ظلم نلحقه بشعبنا عندما نتهمه بخيانة الوطن لمجرد انه ثار مطالباً بحقه..فطوبى للحالمين بأوطان تسودها الديمقراطية وأسفاً على الشامتين والمتشائمين ،لأنهم أهانوا أنفسهم بهذه الطريقة واصطفوا بإدراك أو سواه مع الأنظمة الفاسدة .

اذا عرفنا ان كل الانظمة التي تهاوت لم تكن خارج سيطرة وتحكم القطب العالمي او سواه ، لأدركنا مدى جسامة الخطأ الذي يرتكبه الشامتون بإلصاق صفة العمالة للملايين من المحرومين من انظمة غالت في فسادها وفي جبروتها ونخر أسسها الفساد بكل انواعه ما جعلها اعجز عن مواجهة الشعب المكلوم والمحروم من ابسط حقوقه ..

ريموت كونترول

■ **تواصل** الفنانة أميرة العايدي، تصوير أول مشاهد مسلسلها الجديد "أريد رجلاً"، والمقرر عرضه في رمضان المقبل على شاشة "OSN". "أريد رجلاً" يشارك في بطولته إياد نصار مريم حسن، سهر الصايغ، ظافر العابدين، سهير المرشدي.

■ **صرحت** الفنانة غادة عادل بأنها ستقوم بتجسيد شخصية "كاميليا" الممثلة المصرية الراحلة "كاميليا" التي لقيت حتفها في حادث طائرة اتهمت إسرائيل بتفجيرها فوق دلتا وادي النيل في اب ١٩٥٠ المأخوذ عن قصة الكاتب الصحفي علاء حيدر استنادا على وثائق المخابرات الفرنسية.

■ **نشر** الممثل عادل إمام صورة برفقة النجم الأميركي مورغان فريمان، وقد نالت الصورة إعجاب الكثيرين من رواد مواقع التواصل الاجتماعي. وانتهى إمام من تصوير المشاهد الداخلية الخاصة بديكور منزله ضمن أحداث مسلسله الجديد "أستاذ ورئيس قسم"، لينتقل بعدها مخرج العمل وائل إحسان لتصوير عدد من مشاهده الخارجية.

■ **أنهت** المطربة مي سليم مؤخرا تصوير آخر مشاهد فيلمها الجديد "زنقة ستات". ويشاركها بطولة الفيلم أيتن عامر، حسن الرداد، وإيمي سمير غانم. وصرحت مي سليم، أن الفيلم يعتبر توليفة كوميدية اجتماعية خفيفة، أنها تجسد دور فتاة صعيدية يتوفى والدها مما تضطرها الظروف ان تعيش مع والداتها وزوج والدتها. واستطردت: وتنشأ قصة حب رومانسية بينها وبين حسن الرداد، لتتوالى الأحداث.

مصطفى قمر لـ"ماي": أتمنى أن أزور بغداد وأغني لعيونها

مصطفى قمر، مطرب وممثل وملحن مصري، ولد في مدينة الإسكندرية في ٢٢ أيلول ١٩٦٦. واستمر في كليه التجارة قسم إدارة الأعمال إلى أن وصل سنه إلى ٢٢ سنة ولم يجد أي معارضة من أهله في دخوله مجال الفن ومضى في طريقه الفني وهو مطرب يميل إلى الرومانسية في البداية.

□ **بغداد/غفران حداد**

كان ضمن فريق الغناء في كلية التجارة في جامعة الإسكندرية وتعرف بالملحن حميد الشاعري في حفل بالعجمى وسمعه فشجعه على الانتقال إلى القاهرة و كانت بدايته مع أغنية " ولا يا أبو خد جميل "في ألبوم منوعات لقاء النجوم كم قدم عدة أفلام منها : "البطل " ،"الحب الأول "،"أصحاب ولا بزنس "،"قلب جريء"،"بحبك و أنا كمان "،"حبك نار " ،"حريم كريم "،"عصابة الدكتور عمر "،"مفيش فايدة " وغيرها من أغانيه مثل "سكة العاشقين" ، "افتكرني " وغيرها الكثير. "فنون المدى" اتصلت به وحاورته عن مشواره الفني في سياق اللقاء الآتي.

×تعرف أن الجمهور العراقي يحبك جدا؟

– **اعرف ،وأنا أيضا أحبهم وأتمنى لهم كل خير .**

×هل يمكن أن نراك في زيارة لبغداد؟

– **أكيد ، أتمنى زيارة بغداد وأغني لعيونها ،وكل مطرب يتمنى ان يلتقي بجمهوره في كل دول العالم العربي.**

×كيف تنظر للفن المصري بعد الثورة؟

– **ما عرض في السينما والأفلام التي طرحت بعد الثورة أسوأ بكثير من التي كانت تعرض قبلها، والحمد لله نأمل خير بعد استقرار البلد.**

×هل تشعر بأننا نحتاج أن نعود لشِعر أغاني زمان؟

– **كلمات الزمن الماضي من الصعب ان نغنيها الآن ، ولكن أي أغنية رومانسية مكتوبة بشكل جميل سوف تعيش.**

× أغنية "واه يا غزالي" التي غنيتها مع الفنان حميد الشاعري نجحت كثيرا وتسمع إلى الآن، ما السبب برأيك؟

– **الغنوة كانت جميلة على مستوى الكلمة واللحن وأيضا شكلنا دويتو في غنائها مع الأستاذ حميد الشاعري فحققت نجاحا مبهرا، واي غنوة فيها مقومات النجاح تنجح وتترك بصمة.**

× أنت من القليل من المطربين، ممن ينجحوا في مجال التمثيل والغناء ؟

– **الحمد لله هذه موهبة من ربنا بحيث يوفق الفنان بالجمع بأكثر من موهبة وينجح.**

×هل التمثيل في السينما زادت من شهرتك كمطرب؟

– **أكيد السينما زادت من شعبيتي وجماهيريتي وهي من تحف تأريخ الفنان.**

× لماذا يفكر بعض المطربين أن ينتجوا لحسابهم الخاص؟

– **لأنه سابقاً كان الألبوم يطرح في الأسواق مقابل مبلغ مالي جيد من المنتج يجعل المطرب يعيش حياة جيدة لكن حالياً المنتج ليس لديه قدرة على دفع هذا المبلغ، فبالتالي يطلب تخفيض الأجر وهو أمر سائد في مصر والوطن العربي ورغم ذلك فإن هناك شركات أيضاً لا تستطيع دفع هذا المبلغ، لذلك فأن تفكير الفنان في الإنتاج لنفسه أصبح هو الحل الأمثل حيث يكون ألبومه ورصيده الفني ملكاً لورثته وهو ما يجعلني أفكر في هذه الخطوة .**

×كلمة أخيرة تود ذكرها ؟

– **شكرا لاتصالك، وأتمنى أن نلتقي وبغداد بألف خَير وأقول لجمهوري العراقي احبكم جدا جداً.**

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

الأمور العائلية هي التي تهمك هذا اليوم، فعليك الاهتمام بها وبأمورك الشخصية، فأنت مهملها منذ وقت طويل، أما بالنسبة للالتزامات لا توجد لديك الرغبة في فعل أي شيء.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

اعرف كيف تتصرف في هذه الأجواء الضاغطة يا ثور، ولا داعي لأن تفقد أعصابك بين دقيقة وأخرى. مفاجآت تحدث في فترة الظهيرة لكنك لن تكون سعيداً بها.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

لديك الكثير من الإيجابيات يا مولود الجوزاء في هذا اليوم فكل شيء يتجه إلى الأمام، لأنك مصر على ما تريد وتعرف كيف تتصرف بالأوضاع المسيطرة حولك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

قد تكون بداية هذا اليوم عهدا جديدا لك، فتريح نفسك وتبقى نائما لساعة متأخرة. تبدأ الضغوطات التي أثرت عليك الأسبوع الماضي بالتلاشي شيئاً فشيئاً.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

الأمور صعبة هذا اليوم فأنت تشعر بالتعب وعدم الرغبة في فعل أي شيء منذ الصباح، مشاكل قد تواجهك في فترة الصباح والظهيرة، مما يضطرك إلى فقدان أعصابك.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

الأمور جيدة لديك يا مولود العذراء لكن عليك استغلال هذا اليوم للقيام بالالتزامات المتوقفة منذ أسبوع او أكثر. في فترة ما بعد الظهر قد يحدث شيء أمامك يفقد أعصابك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

الحظ ما يزال يبتسم لك يا مولود الميزان فحاول استغلاله لكي تستمتع بهذ اليوم سواء بنزهة مع الاصدقاء او مع العائلة. تأخذ الأمور ببساطة في فترة ما بعد الظهر.

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

تستغرب وتندهش من افعالك وتصرفات من حولك، لانك لا تستطيع استيعاب ما سيحصل اليوم لذلك لا تصدر أي قرار، والقيام بأي عمل يجعلك تخسر كثيرا.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

انتبه أثناء قيادة السيارة هذا الصباح، ولا ضرورة للاستعجال وإفساد يومك. لن تجلس في مكان واحد لمدة طويلة فأنت نشيط جدا وتريد فعل الكثير من البرامج وبخاصة في فترة الصباح.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

أنت عاطفي جدا وتفكر في قلبك أكثر من عقلك، يوم جيد للتقرب من حبيبك او من عائلتك، لكن عليك الحذر من مصاريفك الكثيرة. الأمور العائلية مهمة لديك أيضاً.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

يوم مشرق يا صديقي الدلو وانت مبتسم لانه يوم عطلة وجيد للخروج وفعل ما تريد من برامج. لكن عليك الحذر ضمن نطاق العائلة ولا داعي لان تنفذ جميع أقوالك.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

لا تقلق يا عزيزي الحوت فلن تدوم هذه الضغوطات إلى الأبد، في المساء تخف الأجواء الضاغطة والمشاكل وتشعر بالقوة تعود إليك، لكن عليك تجاوز فترتي الصباح والظهيرة لما لديك من مشاكل.

29 كانون الثاني

في مثل هذا اليوم

وفاة الملا عثمان الموصلي

في مثل هذا اليوم الثلاثين من كانون الثاني عام ١٩٢٣ توفي موسيقار العراق الكبير عثمان الموصلي، ولد الحافظ عثمان الحاج عبد الله بن الحاج فتحي بن علي المنسوب الى آل الطحان عام ١٨٥٤ في الموصل ، فقد أباه وهو كفيف البصر، فكفله احد سراة الأسرة العمرية الشهيرة في الموصل ، فنشأ على حب التجويد القرآني والإنشاد الديني والشعري ، انتقل الى بغداد وهو في الثانية عشرة من عمره ، فرعاه احمد عزت العمري محرر جريدة الزوراء، فتعلم ببغداد أصول المقام العراقي على أساطين قرائه ببغداد وعلى الشيخ بهاء الحق الهندي علوم الشريعة ، ثم عاد الى الموصل واكمل دراسته في القراءات ، ورحل الى إسطنبول ، وتأثر بالطرق الصوفية وناشديها ، ولاسيما الطريقة المولوية وذهب ايضا الى مصر وانشأ جريدة فيها باسم المعارف ، واشتهر أمره هناك ، وقيل ان من تلاميذه السيد درويش الموسيقار المصري الذائع ، وان أغنية (زوروني بالسنة مرة) من الحانه التي نسبت الى تلميذه .

عاد الى بغداد ، وعين بمناصب مختلفة في مساجدها ومعاهدها الدينية ، وفي بغداد اصبح اسما جهيرا وأستاذا كبيرا لمدرسة الإنشاد الديني فيها ، كما ساهم في بعض الحركات الوطنية ، ومنها أحداث ثورة العشرين ببغداد ، وترك قبل رحيله عدد من المجاميع الأدبية . وكتب عنه الكثيرون ..، رأس المدرسة الموسيقية العراقية في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن التالي ، وكان له الدور الكبير في تطوير النغم التقليدي في العراق و صلته بالموسيقى الشرقية في البلدان الإسلامية .

كيندل جينر تخطف الأضواء

قامت صغيرة عائلة كارديشيان "كيندل جينر" بخطف الأضواء من والدتها "كريس جينر" والتي بدت أصغر من سنها الحقيقي بحوالي ٢٠ عاما حيث كانت ترتدي "كيندل" بذلة بيضاء، والتي جعلتها تبدو في قمة أناقتها خلال توجهها خارج المبنى الذي كانت تقام فيه فعاليات حفل الأزياء العالمي "باريس فاشون ويك".

جدير بالذكر أن العارضة الصغيرة تحاول جاهدة الاستيلاء على منصات عرض الأزياء، لكنها ليست بحاجة إلى ذلك حيث يعتبرها الجميع أحد أفضل عارضات الأزياء في العالم.

وكانت الأم "كريس" كانت قد تركت المقدمة لإبنتها "كيندل" فاسحة المجال أمام المصورين لالتقاط العديد من الصور والتي تظهر أناقة ابنتها في زيها الأبيض الرائع، بينما بقيت الأم في المؤخرة.

وأفاد موقع "ميرور" أن الصغيرة "كيندل" قامت بلقاء معجبيها بحرارة شديدة كما قامت بالتقاط الصور التذكارية معهم، وأضاف أنها أثناء خروجها قامت أحد الأطفال بالجري نحوها وهو ما قامت "كيندل" به أيضا وعند وصولها إليها قامت باحتضانها.

سيلفي «إليسا وراغب ودنيا» يُشعل «فيسبوك»

نشرت الفنانة اللبنانية إليسا، عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، صورة سيلفي تجمعها بزملائها أعضاء لجنة تحكيم برنامج اكتشاف المواهب «إكس فاكتور»، الفنان اللبناني راغب علامة، والفنانة دنيا سمير غانم، التي انضمت إلى أسرة البرنامج هذا الموسم.وقد لاقت الصورة تداولًا واسعًا عبر الشبكات الاجتماعية فور نشر إليسا لها، حيث لاقت استحسانا كبيرا من المتابعين.

أنجلينا تكتب مقالًا عن معاناة لاجئى العراق : أجد نفسى عاجزة أمام مشاكلهم

قامت النجمة العالمية أنجلينا جولى بكتابة مقال فى جريدة نيو يورك تايمز عن معاناة اللاجئين السوريين والعراقيين، حيث أكدت أنها زارت العراق خمس مرات منذ عام ٢٠٠٧، وأنها لم تر أى شىء أشد قسوة من معاناة اللاجئين. وأضافت أن أكثر من نصف سكان سوريا أصبحوا لاجئين، وأكثر من ٢ مليون عراقى فروا من حرب الجماعات المتشددة فى بلادهم، موضحة أن معاناة هؤلاء اللاجئين تتجلى فى أنهم يكافحون طوال الوقت من أجل البقاء أحياء، وأطفالهم خارج المدارس ومحاطون دائمًا بالعنف من كل اتجاه، لافتة إلى أنها فى كل مرة تسمع فيها قصص اللاجئين كانت تحاول أن تبث فى نفوسهم الأمل ولكنها كانت تقف عاجزة أمام مشكلاتهم.

لانا ديل راي تشارك إيميل هايني في أغنية بعنوان "Wait For Life"

أفادت العديد من المواقع الفنية العالمية إن النجمة العالمية لانا ديل راي اشتركت مع المنتج الغنائي السويدي الأصل "إيميل هايني" في أغنية جديدة بعنوان "Wait For Life" وهي ضمن أغاني ألبومها الجديد "We Fall" الذى سيطلق في ٢٤ من شهر شباط المقبل. كما قام المنتج إيميل بنشر فيديو صوتي لأغنية لانا ديل راي الجديدة عبر حسابه بموقع "يوتيوب" الشهير، كما نالت الأغنية إعجاب المشاهدين. يذكر أن النجمة لانا ديل راي شوهدت مؤخرًا وهى تتناول وجبة الغذاء مع شقيقتها "كارولين" بمطعم "باستيو" بمدينة بيفرلي هيلز.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

20 صفحة

500 دينـــار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

29 January 2015

عالم آخر

▪ سرمد الطائي
taee77@hotmail.com

كي "نهزم" الغرب "الكافر"

منذ أيام أدردش مع الشباب في "السوشيال ميديا" عن العلاقة بيهود العراق وتوراتهم، وطبيعة علاقتنا بالولايات المتحدة، وأكرر الأسئلة وبعض الأفكار، وأحاول قياس درجة التوتر التي تربطنا بالعالم من حولنا.

ومثلما اتهموا حيدر العبادي بانه "منبطح" في اطار محاولته إبرام تسوية مع الأطراف العراقية المختلفة، فان تهمة "الانبطاح" ظلت تلاحقني انا ومن طرح فكرة مشابهة، بخصوص التصالح مع الغرب. وهذا امر طبيعي وهو جزء من كلاسيكيات العقل السياسي في منطقتنا طوال عقود.

لكن الاتهامات لا ينبغي ان توقفنا عن الإصرار على طرح السؤال الكبير بشأن مستقبل علاقتنا مع الدول العظمى، ومعظمها في الغرب طبعا. ما هي نوع حاجتنا للغربيين، وهل يمكن الاستغناء عن علاقة وطيدة بأوروبا وأميركا؟

لقد نشأت أجيال عديدة على عقيدة تفيد بان الغرب شر، وقادتنا هذه الفكرة الى خوض حروب مع الغربيين لم ننتصر في أي منها، نصرا يؤدي الى استقرار او تحسن حال. ولا يقتصر الأمر على العراق الذي جرى تهديمه عدة مرات بسبب توتر علاقته بالدول الكبرى، بل خاضت مصر تجربة قاسية منذ تأميم قناة السويس، وحرب الثلاثين سنة، وها هي ايران تدفع ثمنا باهظا ينعكس على وجوه الإيرانيين الحزينة التي تراها في أربيل وبيروت ودبي، وشعورهم بالملل والسأم من كل القيود الدولية التي تحدد اقتصادهم وحركتهم في الدنيا، وهم الشعب الطموح والمتحضر.

وكل هذه التجارب تستدعي منا ان لا نتوقف عن طرح الاستفهامات بشأن إعادة صياغة علاقتنا بالدول العظمى، التي تمثل اكبر خزان في العالم للمال والقوة والمعرفة، وايضا القسوة التي تبرر لنفسها فعل أشياء كثيرة للحفاظ على "العظمة" بفتح الظاء، حتى لو اضطرت تلك الدول الى قصف بلد مثل العراق طوال ربع قرن وهدمه خمس مرات.

وكل هذه التجارب تستعرض لنا الفاتورة الرهيبة التي ندفعها بسبب رغبة جزء من شعبنا وقياداتنا طوال نصف قرن، في التحرش بمصالح الغرب وتحديه وهزيمته.

وكل هذه التجارب جعلتنا نتلوى من الوجع ونشكو قسوة الغربيين الذين "يتآمرون" علينا والذين يحركون كل العفاريت ضدنا، وربما يزودون حتى داعش بالسلاح عبر مروحيات وطائرات، كما يعتقد اليوم جزء من العراقيين.

لكن سنيّ الحرب الطويلة ضد مصالح الغرب عليها ان تجعلنا نعيد النظر في أسلوب التحدي الذي اخترناه، وقد جربه أربعة او خمسة من قادة المنطقة خلال نصف قرن، دون ان يحصل شيء سوى ازدياد الفقر والتخلف التنموي والتعصب، وهي عوامل أدت بالنتيجة الى جعلنا ننهش لحم بعضنا كمسلمين او شرق أوسطيين، واذا بقي الحال هكذا فلن استغرب من استمرار الصراع والتخلف مائة عام أخرى، وهي حرب برسم الانقراض الرسمي لأجيال حلوة تستحق حياة افضل.

لقد مللت من الجدال مع الشباب حول هذا، كما مل قبلي الآلاف ممن ناقشوا الفكرة، لكن علينا ان نتفق على ان القوة المادية والمعرفية التي يمتلكها الغرب لا يمكن ان تقهر حتى لو اشترينا كل مخازن السلاح الروسي والصيني، وحتى لو أنفقنا كل بترول الخليج. ان المواجهة الحقيقية مع الغربيين تتمثل في ان نتصالح كمجموعات تسكن الشرق الأوسط، كي ننشغل بتنمية الإنسان وبناء الأوطان، كما اختارت آسيا البعيدة منذ زمن طويل، وتمكنت اليوم بدون أي سلاح يذكر، من إجبار الغربيين على الدخول معها كشريك في المكاسب والمخاوف والمصالح.

أما ازدياد عدد الأيتام وخراب التعليم والصحة، وانهماكنا في ذبح بعضنا، فهو مجرد مشهد مؤلم سيظل يثير سخرية الغرب والشرق ايضا.

لم يفت أوان أن نصوغ معنى جديدا للنصر، وأول ما يتطلبه هو عقد صلح كبير مع الغربيين، الذين تعبوا هم ايضا من حربنا معهم وحربنا مع بعضنا. وأول مستويات الصلح ان نعيد شكوكنا الى حجمها الطبيعي، وان نحاورهم بلا تردد، وان ننخرط في العالم الحديث بلا قيود. وعكس هذا سيعني تذكرة دخول الى الجحيم المهيب الذي نحن على أبوابه كما يبدو.

كاريكاتير

بســـام فـرج

صباح المدى

ناظم صبحي

العميد الحقوقي ، يضيّفه مجلس العلامة عبد الرزاق محيي الدين لإلقاء محاضرة حول "أزمة الموصل" وذلك مساء يوم الثلاثاء المقبل ٢/٣ الساعة الخامسة في دار العلامة الواقعة بمنطقة الطالبية.

زينب عبد اللطيف

الباحثة والمترجمة ، صدر لها حديثا كتاب بعنوان "أوراق بحثية في الترجمة" يضم مجموعة دراسات عن ترجمة النصوص الأدبية، كما يسهم الكتاب في طرح قضايا الترجمة وتأكيد دورها المهم والمتنامي في حوار الحضارات وتأصيل الفكر النظري والتجربة التطبيقية للترجمة في تقديم نافذة جديدة على آداب العالم.

راسم قاسم

الكاتب والقاص ، فاز بجائزة (الطيب صالح للإبداع الثقافي العالمية) لعام ٢٠١٥ عن مجموعته القصصية (دوي على إيقاع متزن) وسيتم تسليم الجائزة له في التاسع عشر من شباط المقبل.

سندريلا الشكرجي

الفنانة التشكيلية ، تشارك مع رئاسة المجلس العربي للطفولة بالقاهرة في مشروع إعادة دمج وتأهيل أطفال الشوارع بالمجتمع ووضع برنامج يؤهلهم لدخول المدارس ورعايتهم. كما أهدت المجلس لوحات بعنوان "أنا

اخترت الأمل" وضعها المجلس في تقويمه لعام ٢٠١٥.

يذكر أن الشكرجي عضو مؤسس في برلمان الطفل العراقي منذ عام ٢٠٠٤ وفازت في رئاسة البرلمان بدورته الأولى ٢٠٠٨.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

"التفكيكية" العراقية

سأظل أكرر القول، اليوم وغدا وبعد غد، بان التسامح هو طريق للخلاص من كل هذه الفوضى، الكراهية موت وخراب، ونتائجها دائما مقابر جماعية، واعتقد ان هذه البلاد " شبعت " من الموت المجاني، ولم يتبق في روزنامتها يوم لاستذكار ضحايا جدد.. وأيضا سأظل أكرر في هذه الزاوية الحديث عن ساحر أفريقيا نيلسون مانديلا، ربما سيقول البعض ، ما الذي يمكن لكاتب، مثل جنابي، ان يضيف، رجل عاش حياته ومات من اجل ان يظل ضمانة لكل سكان جنوب أفريقيا بكل ألوانهم وأطيافهم وقومياتهم ودياناتهم.

ظل مانديلا يؤمن بان السير نحو المستقبل أهم من لعبة إعادة الماضي وحكاياته. ولهذا عارض وبشدة مطالب شعبه من السود بالتفرغ للانتقام فيكتب: " الشجاعة لا تعني انعدام الخوف، إنما تعني تشجيع الآخرين لتجاوز الخوف.. احرص على وجود أنصارك بقربك، ومنافسيك أقرب إليك "، لم يستبعد أو يسحق منافسيه بل أصر على أن يجعلهم شركاء. أما أهم دروسه فهو أنه: " لا يوجد في السياسة إما- أو.. فالحياة أعقد من أن تأخذ حلاً واحداً، فلا شيء اسمه الحل الوحيد، بل خليط من الحلول تصنع معا حلاً صحيحاً ولهذا فالتراجع وقت الخطأ من صفات السياسي الناجح ".

منذ أيام ونحن نعيش معركة " تفكيكية " مع الاعتذار للمرحوم جاك دريدا بين أطراف التحالف الوطني، وتحالف القوى السُنية وتضاربت الأنباء حول مقتل مدنيين في ديالى ، مثلما تضاربت نفس الأنباء وبنجاح حول استهداف طائرة مدنية في مطار بغداد.. النتيجة ستكون حتماً مثل معادلات المسيو دريدا اللغوية، موجة من التصريحات، لجان تشكل، مؤتمرات لانهاية لها من أبطال البرلمان، فنحن قوم تعوّدنا على أن نتيجة اللجنة التحقيقية ليست مهمّة جداً، وأن المشكلة فقط في وصف الجريمة، هل هي متعمدة، أم سهواً،، فكلها في الاخير ستضاف إلى سجل خُطت عليه عبارة كبيرة بلون الدم " كل شيء تحت السيطرة ". المهم في النهاية ان نفكّك أوصال الوطن مثلما فكّكنا من قبل أواصر الرحمة وأوصال المواطنة.

في كتاب "ماذا عن الغد" يقول دريدا "ان الخصم الرئيس للبشرية هو صنّاع مستنقعات الدم الذين يأخذوننا معهم كل يوم الى الهاوية. "

لم يكن دريدا قد اطلع على أحوال العراقيين بعد أحاديث الأربعاء، فالرجل غادرنا ونحن نعيش سنة أولى ديمقراطية عام ٢٠٠٤ .

هل تريدون مزيدا من دروس التفكيكية، هاكم ماجاء في تقرير وزارة التخطيط عن خرائط الفقر في العراق..التقرير يشير الى ان "العراق يمتلك احد أهم و أكبر الاحتياطات النفطية وواحداً من البلدان الزراعية المهمة ومن الممكن أن يكون بلداً سياحياً لما يمتلكه من أماكن سياحية وتنوع جغرافي" أتمنى عليكم ان لا تفرحوا كثيرا قبل ان اكمل التقرير الذي يضيف أصحابه " أن نسب الفقر في العراق مرشحة للزيادة، فضلاً عن أن نسب البطالة لعام ٢٠١٤ قد ارتفعت بمعدل ٢٠ ٪" وأتمنى عليكم أيضا ان تمسحوا من ذاكرتكم كل الخطب والبيانات التي بشرنا أصحابها بأننا سنكون خلال عام ٢٠٠٨، عفواً اقصد ٢٠٠٩ آسف ٢٠١٠ اعتذر ثانية ٢٠١١، لقد خانتني الذاكرة سنة ٢٠١٣ سنصبح البلد الأول في التنمية ونسبة الرفاهية، لاتنسوا ان عبعوب اكد لنا امس ان العاصمة بغداد جميلة جدا لكنها تحتاج الى قليل من المكياج.. لاتبتعد التفكيكية لا تبتعد كثيرا عن صاحب مدونات الزرق ورق؟

تنهض البلدان من رماد الحروب والدمار لتصبح أكبر اقتصاديات العالم، فيما نحن نعيش في ظل ورش بدائية أصحابها يبحثون عن ثارات الماضي، ولا يهمهم ان نقترب من الأرقام القياسية في عدد القتلى والمشردين والمعوزين.. هل هناك تفكيكة اعمق من هذه ؟

عقرب لأصحاب القلوب المحطمة في عيد الحب

سان فرانسيس / سكاي نيوز

قبل حلول عيد الحب في ١٤شباط، تقدم حديقة حيوان سان فرانسيسكو فرصة جديدة وغريبة للمعذبين بالحب، وأصحاب القلوب المحطمة لسد الفراغ، والاحتفال بهذا اليوم العالمي بتبني عقرب عملاق أو صرصور يحمل اسم الحبيب السابق.

وقالت الحديقة في عرض ترويجي على صفحتها للتبني الاثنين"عندما تسترجع حبك الذي انهار في عيد الحب هذا العام فكر في تبني صرصور مدغشقر عوضا عن الحبيب السابق."

وتوصي الحديقة من "لدغهم" رفض الحبيب بتبني عقرب ضخم مشعر.

وقالت الحديقة "تعلمون عمن نتحدث.. عندما تلوح أمامه ضحية مناسبة يحكم العقرب سيطرته على الفريسة ويضمها ثم يلدغها". وللذين يشعرون أنهم مظلومون توفر الحديقة إمكانية توجيه رسالة لمن تسبب في تحطيم قلوبهم.

ونقلت وكالة "رويترز" عن الحديقة أن حقوق إطلاق الأسماء على الزواحف المتبناة تبدأ من ٢٥ دولارا، وأن تلك الأموال ستذهب إلى أهداف خيرية، وستخصص التبرعات لدعم جهود البحث والحفاظ على الحيوانات.

وجاء في صفحة التبرعات "لا نستطيع أن نقطع وعودا لكن الأسطورة تقول إن تبني عقرب هو حماية دائمة من اللدغات العاطفية مستقبلا. ولتبدأ عملية طي الجراح.

كيم كاردشيان وكارا دولافيني في صور مثيرة على غلاف "love"

نيويورك / أ.ف.ب

تصدرت نجمة تليفزيون الواقع الشهيرة كيم كاردشيان غلاف مجلة "love" مع عارضة الأزياء كارا دولافيني والتي تربطها بها صداقة قوية، حيث ظهرت النجمتان في صورة أبيض وأسود، بينما أظهرت كارا لسانها بطريقة مضحكة. وأكد البعض أنه من المقرر أن يجمع كيم وكارا عددا من الصور "المثيرة" التي ستجد إعجاب قطاع كبير من محبي ومعجبي النجمتين، بينما أعلن عدد من متابعي النجمتين أنهم ينتظرون مجموعة الصور التي جمعتهما للمجلة، والتي سيكشف عنها قريبا من قبل عدد من المواقع الفنية العالمية.

أوباما «يعلك» أمام رئيس الوزراء الهندي

رصدت كاميرات التلفزة الرئيس الأميركي باراك أوباما وهو يمضغ العلكة خلال زيارته للهند. وقد لفت الرئيس أوباما هذه المرة انتباه الجميع في نيودلهي أثناء حضوره استعراضاً عسكرياً بمناسبة عيد الجمهورية. ونشرت على الإنترنت صور للرئيس وهو يمضغ العلكة في وقت كان يتبادل الحديث مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، بل إنه سحب العلكة من فمه ثم أعادها مجدداً.

يذكر أن أوباما قد فعل الشيء ذاته في قمة «ابيك» في بكين في نوفمبر- تشرين الثاني الماضي. وقبلها في احتفالات فرنسا بمناسبة الذكرى الـ٧٠ لإنزال قوات الحلفاء على شواطئ نورماندي الفرنسية. وكان البيت الأبيض قد أوضح في بيان نشره المكتب الصحافي للرئيس، في حزيران الماضي، أن أوباما لا يدخن منذ ٤ أعوام، ولكنه يمضغ العلكة الخاصة بمقاومة الإدمان على التدخين.

تايمز أوف إنديا

شركة سياحية تضمن لك طقساً صحواً يوم زفافك

لندن / أ ف ب

يمكن أن تفسد الأحوال الجوية حفلات زفاف يتم التخطيط لها لشهور عديدة، ولهذا عرضت إحدى الشركات البريطانية السياحية خدمة فريدة من نوعها، عبر تقنية للتحكم بالأحوال الجوية أثناء حفل الزفاف.

لذا تعهدت شركة "أوليفرز ترافيلز" بتأمين طقس معتدل وسماء صافية للمقبلين على الزواج أثناء حفلة الزفاف، باستخدام تقنية لتبديد الغيوم مقابل ١٧٠ ألف دولار أمريكي، ويعتبر البعض أن هذا مبلغاً ضئيلاً إذا ما قورن بالخدمة التي من شأنها أن تنقذ حفل الزفاف من الأمطار التي يمكن أن تفسده.

أقاما حفل زفافهما في ٦٦ بلداً

لندن م رويترز

أحيا بريطانيان ٦٦ حفل زفاف في أماكن مختلفة من العالم، وذلك بحثاً عن المكان المثالي لعقد قرانهما، فيما يستعد الحبيبان لحفل الزفاف الـ٦٧ عما قريب في نيوزيلندا.

ويؤكد ألكيس بيلينغ وخطيبته ليزا جانيت اللذان بدأت علاقتهما في ٢٠٠٨، أنهما زارا ٦٦ بلداً أملاً في العثور على المكان الذي يتناسب مع رغباتهما للزواج، ولكنهما لم يعثرا حتى الآن على النتيجة المرجوة. وقرر الحبيبان التوجه إلى الولايات المتحدة للزواج، ولكن أثناء الرحلة خطرت فكرة البحث عن مكان أفضل لعقد القران، فقررا التنقل من بلد إلى آخر وإحياء حفلات زفاف وفقاً للتقاليد والأعراف السائدة في كل منها، ولكن من دون التوصل إلى المكان المناسب، وفق تصورهما. هذا، ومن المقرر أن يصل الحبيبان إلى نيوزيلندا ، لإحياء حفل الزفاف الجديد، وقد أعلنا مسبقاً أنهما سيسافران إلى أستراليا وسنغافورة أيضاً، ما يوحي بأنهما قد أصدرا حكمهما على حفل زفافهما الـ٦٧.

ميرور

جديد دار المدى

الآباء والبنون
تورجينيف
ترجمة غائب طعمة فرمان

(الآباء والبنون) رواية للكاتب الروسي أيفان تورجينيف وضعها فيما بين عام ١٨٦٠ وعام ١٨٦١ ونشرها في إحدى المجلات الروسية عام ١٨٦٢. وهي تصوّر الصراع الفكري والاجتماعي بين الشباب والشيوخ، في روسيا، عشيّة إعتاق الأقنان serfs عام ١٨٦١ ، مشيرا إلى أن هذا الصراع شأنُهُ في ذلك كشأن الصراع بين المُثُل والأعراف، يجب أن يستمرّ من غير ما انقطاع. وتُعتبر رواية "الآباء والبنون" اليومَ أقوى آثار تورجينيف وأروعها.

إيڤان سيرجييفيتس تورجينيف ولد في ٩ تشرين الثاني في أوريول ١٨١٨ وتوفي في ٢٢ آب ١٨٨٣ في بوجيفال. كان في كتابة الرواية والمسرحيات والقصص القصيرة أشهر من نار على علم. ومن أعظم أعماله القصصية هي مجموعة قصص قصيرة بعنوان (مذكرات صياد) وهي تمثل ركن الرواية الروسية الواقعية، كما تعد رواية (الآباء والبنون) من أعظم روايات القرن التاسع عشر

سؤال و 3 أجوبة

أحمد شرجي: أتشاءم من الشك والظلام

بغداد / المدى

في زاوية (سؤال وثلاثة أجوبة) ضيّفنا الفنان أحمد شرجي لنسبر أغوار شخصيته ونتعرف على هواجسه ونطلع على ما تجيش به أفكاره ورأيه في الكثير من القضايا الفنية . الزاوية تتضمن سؤالا واحدا مقابل ثلاثة أجوبة من الضيف ، فلنقرأ ما قاله الفنان أحمد شرجي

سألته:

× أهم ثلاثة أعمال بمشوارك الفني ؟

– مسرحيات : أسواق وأشواق، بعيداً بانتظار الضوء، فاقد الصلاحية.

× أهم ثلاثة أحداث فنية في حياتك؟

– عضوية شرف في الفرقة القومية للتمثيل وكنت ما أزال طالبا في الكلية، إشرافي على ورشة الممثل الباحث في المغرب، ترشيحي لجائزة افضل ممثل في مهرجان القاهرة التجريبي.

× ثلاثة أعمال تليفزيونية جميلة شاهدتها؟

– الذئب وعيون المدينة، أعالي الفردوس، الحب والسلام.

× أجمل ثلاث أغنيات عراقية بالنسبة لديك؟

– حاسبينك، سألت عنك، البنفسج.

× أحب ثلاثة ممثلين إلى نفسك ؟

– خليل شوقي، أحمد زكي، آل باتشينو.

×ثلاثة أماكن تحب أن تزورها دائما؟

– البصرة، كربلاء، الموصل.

× ثلاثة أشياء تتشاءم منها ؟

– التردد، الشك، الظلام.

× ثلاثة أشياء تجذبك في الرجل والمرأة؟

– الأناقة، قوة الشخصية، الجمال.

× ثلاثة أشياء تكرهها لدى الرجل والمرأة ؟

– الثرثرة، الفوضى، المبالغة.

× ثلاثة أشياء تحبها في الطبيعة ؟

– الغابات، رذاذ المطر، زرقة السماء

× ثلاث أمنيات ؟

– السلام، الصحة، الاستقرار.

× ثلاث ميزات في شخصيتك ؟

– الإصرار، الجدية، الهدوء.

× ثلاثة عيوب فيك ؟

– الثقة في الآخرين، حسن النية، التسرع.

× ثلاثة أشياء تحبها في الفن ؟

– الحضور الاجتماعي، البحث، الاكتشاف.

× أهم ثلاثة كتّاب تقرأ لهم ؟

– (ميلان كونديرا، رولان بارت، أمبرتو إيكو)

× ثلاث شخصيات مسرحية تأثرت بها؟

–، جعفر السعدي ، بدري حسون فريد، يوسف العاني.

× أهم ثلاث مدن عالمية زرتها ؟

– لشبونة، روما، باريس.

× ثلاثة أشياء تتفاعل معها؟

–الصديق الوفي، الفكرة المثمرة، الحق.